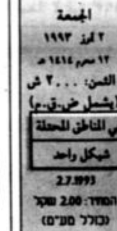
يا عمال العالم اتحدوا!

٢٢ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-את׳חאד. יומון



الجمعة
٢ تموز ١٩٩٣
١٢ محرم ١٤١٤ هـ
الثمن: ٢,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
2.7.1993
המחיר: 2.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد Vol 41/50

في قطاع غزة المحتل

اصابة خمسة اطفال فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين!

● واصابات عديدة اخرى بين الاهالي! ●

● غزة - لمراسلنا مصطفى البربار - بحجة تعرضهم للرشق بالحجارة اطلق جنود الاحتلال، مساء امس، النار بشكل عشوائي على اهالي مخيم الشاطئ،. الامر الذي اسفر عن اصابة تسعة اشخاص بجراح بينهم اربعة اطفال هم: محمد حمدي (٩ سنوات) ناري في الفخذ وخالد عيسى (١٢ عاما) ناري في الركبة وتيسير عبد السلام (١٣ عاما) ناري في الذراع ورامي محمد خليل (١٤ عاما) ناري في الكوع.

وتم نقل جميع الجرحى الى مستشفيي الشفاء والاهلي في غزة.

وخلال الايام الثلاثة الماضية صعدت قوات الاحتلال من اجراءاتها القمعية واصابت ٢٤ مواطنا بالعيارات النارية بينهم الطفل محمد الشيخ (٧ سنوات) ناري في شريان الفخذ.

ونقل جميع الجرحى الى مستشفيات القطاع.

مع انتهاء الجولة العاشرة من المفاوضات في واشنطن

القدومي: علامات التسوية تنذر بالاخفاق!

* د. عبد الشافي: الافكار الامريكية لا تصلح قاعدة لمواصلة النقاش حولها * د. عشراوي: الافكار الامريكية تتبنى الموقف الاسرائيلي، خاصة فيما يتعلق بالقدس والولاية الجغرافية * رابين: التغيير الامريكي مخيب للآمال *

● واشنطن - مقر الوفد الفلسطيني، من صلاح الزحيكة، خاص بـ «الاتحاد» - فشلت الجولة العاشرة من مفاوضات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية في التوصل الى اعلان صيغة مبادئ مشتركة فيما اعلن الوفد الفلسطيني رفضه المطلق للافكار الامريكية التي عرضت على الوفد الفلسطيني واعتبرها د. حيدر عبد الشافي انها لا تصلح قاعدة لمواصلة النقاشات حولها.

وعبرت د. حنان عشراوي المتحدث الرسمي باسم الوفد الفلسطيني عن استياء الوفد الفلسطيني لمثل هذه المسودة من الافكار، وقالت انها تشكل خرقاً فاضحاً لمرجعية عملية السلام واسسها ومبادئها، ولقرارات مجلس الامن الدولي، وتتناقض تماماً مع الحقوق الفلسطينية الثابتة.

وفندت عشراوي صيغة الافكار الامريكية واعتبرتها تغييراً في السياسة الامريكية تنتهجه هذه الادارة وانها تشكل ظاهرة خطيرة. وذكرت بالمواقف والسياسات الامريكية المعلنة والمستمرة من عهد ادارة الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر التي تعتبر القدس وباقي الاراضي الفلسطينية اراض محتلة والتي تتحدث عن الارض مقابل السلام والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني.

ووصفت صياغة تلك الافكار بأنها تحدد مسبقاً نتيجة المفاوضات وتتبنى الموقف الاسرائيلي بشكل واضح خاصة فيما يتعلق بالقدس والولاية الجغرافية. واستطردت بالقول انها من اسوأ الصياغات، اذ اعتبرت الاراضي المحتلة اراض متنازع عليها.

واضافت «ان استياءنا نابع كذلك، من التوجه الامريكي الذي يتنافى مع متطلبات دور الراعي والشريك الذي لا يستطيع ان يجسر الهوة بل يعمقها ويخلق مصاعب اكثر». وقالت: «باختصار انها تحدد المواقف مسبقاً بشكل يتجاوب ويتساوق مع الموقف الاسرائيلي».

وكان عبد الشافي قد اعرب للصحفيين قبل انتهاء الجلسة الاخيرة من جلسات جولة المفاوضات العاشرة التي اختتمت اعمالها في واشنطن، عن اسفه بانتهاء الجولة دون التوصل الى اي اتفاق بعد مضي عشر جولات.

وقال ان غياب السلام وعدم الاستقرار في المنطقة يعرض المواطنين الفلسطينيين الى المزيد من القمع والشراسة وهذا يولد عوامل يأس واحباط. وحمل استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي المحتلة المسؤولية عن حوادث العنف بين الفلسطينيين، واعتبر حادثة الامس في القدس حادثة فردية نابعة عن اليأس بسبب انعدام السلام في المنطقة

● البقية على صفحة ٣ ●

رئيس الحكومة: الهجوم استهدف نسف مفاوضات السلام
اليمين: ينبغي وقف المفاوضات فورا



● الجهات الامنية تعتبر الهجوم جريئا وناجما عن تضييق الخناق على المطلوبين ● اصابة خمسة عمال فلسطينيين خلال هربهم من عيارات اطلقها عليهم شاب يهودي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، الذي يقوم بزيارة الى فرنسا، «متطرفين اسلاميين من حركة حماس او الجهاد الاسلامي» بالوقوف وراء الهجوم على الباص في القدس، امس.

وقال رابين ان هذه «المجموعات لا تقصد من الهجوم قتل اسرائيليين وفلسطينيين فحسب وانما الى نسف مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية، لكن اسرائيل لن تدع الارهاب يقوض مفاوضات السلام».

وبالروح ذاتها تحدث وزير الخارجية القائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الذي زار موقع الحادث. وأعرب عن اعتقاده ان الهجوم جاء للتخريب على «مسيرة السلام». واستبعد في الوقت ذاته الربط بين ما حدث في الجولة العاشرة للمفاوضات في واشنطن وبين الهجوم قائلا انه يحتاج الى تخطيط ودراسة مسبقة!

وقال وزير الشرطة، موشي شاحل، بأن أجهزة الامن تستطيع حفظ امن كل مواطنيها.

وفي تصريح خاص بـ «الاتحاد»، قال وزير السياحة عوزي برعام، أمس الخميس، انه يرى في هذا الاعتداء حدثا خطيرا. «فهناك اوساط فلسطينية تعتبر اقلية تريد بأعمال العنف هذه ان تقوي التطرف في الوسط اليهودي من اجل الوصول الى اجهاض العملية السلمية. فالتطرف من الطرف العربي او

● البقية على صفحة ٣ ●

الحركة «الاسلامية» تشن هجوما شرسا على مهرجان الرقص الشعبي الدولي في سخنين

* الحجة: «واجبنا الديني ومسؤوليتنا امام الله» * المجلس المحلي يرد: هذا مهرجان تراثي. فالتراث ماض ومتكأ حضاري. ومن لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل *

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» - في خطوة مستهجنة تنطوي على الظلامية والاكراه من جهة، وعلى الديماغوغية من جهة اخرى، تحاول الحركة الاسلامية في سخنين تعكير الاجواء في البلدة عشية افتتاح مهرجان الرقص الفولكلوري الدولي، وذلك من خلال بيان وصفت فيه هذا الحدث الفني بـ «انحلال فاضح» و«ضلال» و«هز خصور» و«كشف عورات» مستخفة بعقول الاهالي.

● البقية على صفحة ٢ ●

الرحالة الفلسطيني يبدأ رحلة الى البلدات العربية في اسرائيل

■ زار ١٣٢ دولة مشيا وزرع في كل منها زيتونة فلسطينية ■ «هدفي اطلاع العالم على معاناة شعبي» ■ ارسلت الى كل من بوش وتاتشر وغورباتشوف حذاء مهترئا كهدية رمزية تدل على معاناتنا ■



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» آمال شحادة - باشر الرحالة، وليد عمايرة (٣٠ عاما)، من قرية دورة، قضاء الخليل رحلته، مشيا على الاقدام في القرى والمدن العربية في اسرائيل. وقد حل، امس الخميس، ضيفا على بلدية الناصرة. وقدم له رئيس البلدية، النائب توفيق زياد، شهادة تقدير، واكد على اهمية المهمة التي يقوم بها الرحالة عمايرة، من اجل قضية السلام العادل.

«بقي علي الوصول الى أربع وثلاثين دولة في امريكا الجنوبية واستراليا وبهذا اكون قد وصلت الى كل دول العالم مشيا على الاقدام، خلال سبع سنوات، مسافة تقارب ٥٠ الف كيلومتر»، قال الرحالة وليد عمايرة لـ «الاتحاد»، أمس. واضاف: «انهيت دراستي قبل ٧ سنوات وحصلت على شهادة ماجستير في الاعلام السياحي في الاردن ورفض الاحتلال الاسرائيلي عودتي الى بلدي قبل تسعة اشهر.. عندها استفزوني فقررت انه يجب ايصال

● البقية على صفحة ٢ ●

ندوة «الاتحاد»

ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية، داخل م.ت.ف. وخارجها، في حوار مصغر للحوار الوطني الفلسطيني الشامل

* من اين جاءت فكرة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل؟ * هل هي تعبير عن مأزق المفاوضات ام مأزق العلاقات؟ * الى اين وصلت الانتفاضة؟ * ما هي اوجه الخلافات الفلسطينية؟ * هل الحوار يساعد الموقف الفلسطيني في المفاوضات ام انه يضعفه؟ * هل يدرك المتحاورون تأثيرات الحوار على مستقبل القضية؟ * كيف ينظرون الى النهج الاسرائيلي المستفيد من الوقت ومن الخلافات؟ * ما هي المخاطر.. والفوائد لهذا الحوار؟ * (اقرأ الملحق ص١ و٢ و٣) *

في غياب السلام والشرعية والاستقرار

مصرع اسرائيليتين وفلسطينيين في القدس «الموحدة»!

* وسائل الاعلام الاسرائيلية حولت القدس الى ساحة معركة! * (ص٦)

غدا السبت

تظاهرة امام مستشفى اغوستا فيكتوريا ضد الطوق العسكري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يتظاهر امام مستشفى اغوستا فيكتوريا، في القدس الشرقية، غدا السبت، انصار السلام الاسرائيليين احتجاجا على استمرار الطوق العسكري على المناطق المحتلة.

وكاد المبادرون في بيان الى الصحافة انهم مع الفصل السياسي بين اسرائيل والمناطق لكنهم ضد معاقبة الشعب الفلسطيني برمته من خلال فرض الطوق العسكري الذي يشكل خرقا فظا للحقوق الاساسية للفلسطينيين.

وتجري التظاهرة في الساعة الخامسة من مساء غد.

وفاة اكبر معمر في كفرمندا والمنطقة عن عمر يناهز (١٢٠ عاما)

* المرحوم قاسم السيد احمد عيساوي تزوج (٥) نساء انجبت (٤) منهن (٢٣) ابنا.. يبلغ عدد احفاده واحفاد احفاده (٥٠٠) نفر * في عهد الدولة العثمانية نجا من حكم الاعدام *



● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» احمد حمدي - توفي، مساء امس، في كفرمندا المعمر قاسم السيد احمد عيساوي عن عمر يناهز (١٢٠ عاما). ويعد من اكبر المعمرين في المنطقة.

وكان المرحوم قد تزوج من خمس نساء انجبت (٤) منهم (٢٣) ولدا (١٤) من الذكور و(٩) من الاناث وجميعهم تزوجوا وانجبوا ويبلغ عدد احفاده واحفاد احفاده (٥٠٠) نفر.

هذا ما قاله الابن الاكبر وليس البكر للمرحوم محمد قاسم السيد احمد وعمره (٧٤ عاما) لمراسلنا امس.

والتقى مراسلنا ابناءه واحفاده وقال احدهم ان المرحوم عاش كل هذه المدة حتى ايامه الاخيرة دون ان يفقد الذاكرة، وكان يتحدث بوعي كامل. ولكن المرحوم عاش طول هذه المدة دون تدخين ولم يتناول الدواء بتاتا وكان يعشق الارض ويحب العمل فيها حتى آخر ايام حياته. وكان خيّالا يحب ركوب الخيل، ويوميا في الصباح كان يشرب كأسا من زيت الزيتون وكان يأكل كل صباح ما تشتهي نفسه من اللحوم والخضروات وغيرها. ولكن تتضارب الروايات عن موطنه الاصلي. وعلى الاغلب انه ولد في الصعيد المصري ووصل الى فلسطين عندما كان في الستين من عمره وقد استقر المرحوم في مدينة طبريا وانتقل مع عائلته الى كفرمندا. وكان قد حكم عليه في عهد الدولة العثمانية بالاعدام ولكنه تمرد على حكمهم الظالم.

كلمة الاتحاد

نعم ، يوجد بديل اخر!

■ مع شديد استنكارنا واعرابنا عن الاسى والحزن والاسف على الدماء الزكية التي جرى سفكها في القدس يوم امس الخميس، بغض النظر عن هوية اصحابها ، يهوداً أم عرباً ، فإن السؤال الصميمي الذي يثور من تلقاء نفسه كلما تكررت مثل هذه الحوادث المنكرة هو: أليس من بديل لسفك دماء العرب واليهود ، في حلقة مفرغة لا تعرف حدوداً لها ، كأسلوب للتعايش بين الشعبين؟

ولا نجدد طرح هذا السؤال في سبيل البحث عن جواب عليه نعرفه، وانما في سبيل حث المزيد من اوساط الرأي العام، في اسرائيل بالحصر، على معرفته والتشمير عن السواعد والكفاح من اجل تكريس الوعي به لدى الاوساط الحاكمة.

فإنه على الرغم من سخونة الدم المسفوك لا ينبغي لأي انسان عدم رؤية ما هو حاصل من تردٍ في الاوضاع بغير العيون التي تحمل الاوساط الاسرائيلية الحاكمة المسؤولية عما جرى ويجري ويمكن ان يتواصل.

إن مسارعة المسؤولين الاسرائيليين، ساسة وعسكريين، حسبما تعودنا منهم تجاه مثل هذه الاحداث، الى التبجح باستحالة «الحل السحري» في حوزتهم لايقاف مسلسل سفك الدماء مرة واحدة والى الابد لا يعني بأي حال انتفاء مثل هذا الحل، غير السحري اطلاقاً، في الواقع العملي.

واستناداً على هذا يتعين، مرة اخرى، ان تتوجه الانظار الى واشنطن حيث ننتظر وينتظر ابناء الشعبين والعالم أجمع ان تخرج بشرى التوصل الى اتفاق في المفاوضات الدائرة يكون من شأنه ان يدفع السلام خطوات كبيرة الى الامام.

لكن، ما الذي يحدث في واشنطن؟

من المنتظر ان تكون انتهت الجلسة الاخيرة من جولة المفاوضات العاشرة وسط انباء تؤكد عدم الوصول الى وضع يفتح الطريق امام اي تقدم يكمن فيه الحل، الذي قلنا انه غير سحري اطلاقاً، لحلقة سفك الدماء.

ومثل هذا الامر لا يفقد اطار المفاوضات مصداقيته فحسب وانما يترتب عليه فتح الابواب على مصاريعها امام رياح الاعمال اليائسة التي يكابد آثامها الابرياء من ابناء الشعبين، حسبما يمكن ادراج احداث القدس في سياقها.

وفي الوقت نفسه يزيد عدم تقدم مفاوضات السلام شهية الاوساط العنصرية واليمينية المهووسة الى المزيد من الدم الفلسطيني.

وعليه فان ما حدث يجب ان يضيء اكثر من ضوء احمر امام كل الحريصين على مستقبل السلام والمفاوضات. واشد هذه الاضواء الحمراء توهجاً يجب ان تشع في وجه مثل هؤلاء الحريصين في اسرائيل، يهوداً وعرباً على حد سواء.

ان ما حدث في القدس، شأن ما قبله من احداث منكرة وجرائم، يزيد قناعتنا بلحاحية صدور مبادرة عاجلة عن حكومة رابين، بكونها الحكومة التي وصلت الى الحكم على خلفية تظاهرها بالحرص على السلام، مبادرة تخرج عن مألوف مواقفها المتعنتة بما يفتح بوابة للامل ببديل آخر يُكتب على الشعبين ان يسيرا في سكته ويركل جانباً كل شرور العنف وسفك الدماء وعدم الاستقرار.

(«الاتحــــــــاد»)

النائب هاشم محاميد يلتقي الاشبال الفلسطينيين المعتقلين في سجن تل موند

الاشبال يشرحون اوضاعهم ومعاناتهم ويناشدون الاهل دعمهم



● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب هاشم محاميد امس بزيارة الى سجن هشارون (تل موند) واجتمع مع ممثلي المعتقل من الشبان الفلسطينيين والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤ سنة وحتى ال ١٨ وعددهم ٧٢ شبلا. واستمع الى شكاواهم ومعاناتهم في المعتقل والظروف التي يعيشون بها والامراض التي يعانون منها والعلاقات بينهم وبين ادارة السجن – وقام النائب محاميد على اثرها بطرح هذه القضايا امام مدير السجن هراري والذي وعد بدراستها والاهتمام بها.

وقد عبر الاشبال عن رغبتهم الشديدة في ان تقوم المؤسسات الوطنية والانسانية بالاهتمام بهم، والقيام بزيارتهم وعبروا عن مشاعر الاستهجان لعدم عنايتها بهم بما فيه الكفاية. وقالوا حرفيا «لا احد يراعي مشاعرنا» «لا احد يحس بنا الا اهلنا»، «نأمل الا ينسونا».

ويطالب الاشبال بدعم صمودهم من خلال الزيارات وارسال الكتب التي تنقصهم وكذلك الصحافة العربية التي لا تصلهم بتاتا واجهزة التلفزيون، حيث يوجد جهاز واحد فقط في غرفة واحدة من خمس غرف يعتقلون فيها.

وقد اكد الاشبال صمودهم في السجن وعبروا عن معنوياتهم العالية ومناشدتهم الاهل في الاراضي المحتلة للتلاحم ضمن وحدة وطنية ونبذ كل الخلافات الجانبية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و.٥١٤.٥ /٠٤. – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١)

□ «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس – ٦/٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة ترس – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب المثلث – نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٥٢/٩٣٨٥٥٧.
■ مكتب الطرف – عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/ ٤. (فاكس – ٤/٦٧١٤٥٧).

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد فشل جلسة المفاوضات بين ممثلي المالية ونقابة مستخدمي الدولة

(٦٠) الف موظف سيضربون عن العمل في اواسط الاسبوع المقبل

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – فشلت جلسة المفاوضات التي عقدت، مساء امس، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب بين ممثلي نقابة مستخدمي الدولة وممثلين عن قسم الاجور في وزارة المالية برئاسة يوفال ريخليفسكي نائب المسؤول عن قسم الاجور في الوزارة.

وفي حديث لمراسلنا مع عضو سكرتارية نقابة مستخدمي الدولة اليعيزر بوخني الذي شارك في الجلسة قال: «لقد عرض ممثل وزارة المالية علينا زيادة اجور بنسبة ٢.٥٪ فقط ضمن اتفاقية اجور جديدة للعام الحالي. واكد ان وزارة المالية تعمل على ايجاد سلم تدريج جديد وموحد تبرز فيه الفوارق بين الموظفين والطاقم الاداري، وبالامكان تنفيذ ذلك ضمن خطة طويلة الامد».

واكد ممثل المالية ريخليفسكي في اقواله بان الوزارة تعمل على تغيير قانون التقاعد لمستخدمي الدولة وسيجري تأمين المستخدمين الجدد منهم في صناديق التقاعد الهستدروتية وليس في صندوق التقاعد الحكومي الذي سيلغى.

ورد ممثلو النقابة بالقول انه لم يأت باي جديد.

وصرح بوخني لـ «الاتحاد» قائلا: «ان هذا العرض من وزارة المالية ما هو الا محاولة لكسب الوقت ويناقض موقف وزير المالية الذي تحدث عن اتفاقية اجور شاملة تلحقها اتفاقيات فرعية لوضع حد للغبن اللاحق بموظفي الدولة. فالزيادة التي عرضها ممثل المالية لا تعوضنا عن تآكل الاجور. وعلى ضوء هذا سنواصل تنفيذ برنامجنا الكفاحي ضمن نزاع العمل لنتوجه بالاعلان عن اضراب شامل في اواسط الاسبوع القادم حيث سنشل جميع المرافق والمكاتب الحكومية».

وتواصل نقابة مستخدمي الدولة عقد الاجتماعات الاحتجاجية في اماكن العمل وبذلك «تقوم بتشويش العمل فيها»، على حد تعبيره.

وكانت نقابة مستخدمي الدولة التي تضم حوالي (٦٠) الف موظف وموظفة و(٢٠) الف متقاعد قد طالبت بالتوصل الى اتفاقية اجور تضمن زيادة جدية في الاجور وتغيير سلم التدريج لتصبح قيمة الدرجة الاولى حوالي الفي شيكل والعمل خمسة ايام في الاسبوع وزيادة ايام النقاهة ووقف تشغيل موظفين بواسطة مقاولين او باتفاقيات عمل خاصة. وان تشمل كل زيادة في الاجور اجور الموظفين المتقاعدين ايضا.

مداهمة منزلين في قباطية والاعتداء على اصحابهما

● جنين – لمراسلنا – داهمت قوات الجيش الاسرائيلي ليلة الاربعاء الموافق (٦/٣٠/ ١٩٩٣) منزل المواطن شريف نافع ابو الرب (٦٣ عاما) في بلدة قباطية/ جنين واجرت تفتيشا دقيقا في منزل المواطن ومنزل نجله رفيق، حيث اعتقلت الشاب محمد فاروق شريف ابو الرب (١٨ عاما).

وقد مارس الجيش اسلوب التخريب اثناء التفتيش اذ سكب كمية من زيت الزيتون على الارض تقدر بـ (٣٠) كيلوغرام.

واعتدوا بالضرب على المواطن مهند شريف ابو الرب مما ادى الى نقله للعلاج عند احد الاطباء في القرية.. والقيت قنبلة صوتية باتجاه المواطنة فهيمة عبد الكريم ابو الرب (٦٥ عاما) صاحبة المنزل مما ادى الى اصابتها بصدمة نفسية وتعرضها الى حالة اغماء نقلت على اثرها للعلاج.

واستمرت حملة التفتيش منذ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل وحتى الساعة الثالثة.. حيث أخرج (٢١) نفرا بين رجال ونساء واطفال من المنزلين طيلة فترة التفتيش.. وبعد عودة اصحاب المنزلين افتقد المواطن شريف مبلغ (٣..٠) شاقل كان موجودا في منزله قبل اجراء التفتيش كذلك افتقد المواطن رفيق مبلغ (١٢..٠) دولار و(١٥..٠) دينار و(٢٥..٠) شاقل.

مدير شركة «مكوروت» في الشمال يعتذر عن قطع المياه عن المنطقة الشمالية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بعث مدير منطقة حيفا والشمال في شركة «مكوروت» أ. تورجمان، برسالة اعتذار الى بلدية الناصرة، ردا على الرسالة التي بعث بها اليه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب في الاسبوع الماضي والتي احتج فيها على تصرفات شركة «مكوروت» بقطع المياه عن المنطقة الشمالية في الناصرة دون علم البلدية.

وقال تورجمان في رسالته: «انقطاع المياه عن المنطقة الشمالية لم يكن مخططا لذلك لم نتمكن من الابلاغ عن ذلك سابقا. اذ ان ذلك حصل نتيجة انقطاع التيار الكهربائي في آبار الضخ بالقرب من كفركنا، ومن جهتنا عملنا من اجل توقيف الماء لحاجة الزراعة في منطقة صفورية للحاجة المضاعفة لها في الناصرة».

واختتم رسالته قائلا: «نعتذر على التشويشات بانقطاع المياه اذ لم تكن مرتبطة بنا ونكون مسرورين لو عقدنا لقاء للنقاش في هذا الموضوع».

جبهة شفاعمرو تفتتح المعركة الانتخابية

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقدت جبهة شفاعمرو الدمقراطية اجتماعا، مساء امس الاول، بحثت فيه المستجدات الاخيرة على الساحة الانتخابية في المدينة واستمعت الى بيانات من اعضاء اللجان المتفرعة عن السكرتارية وقررت البدء في التحضير والاتصال مع كوادر الجبهة في الاحياء لعقد لقاءات وحلقات بيتية تحضيرا للاجتماع العام للجبهة الذي سيعقد في اواسط شهر آب لانتخاب مرشح الرئاسة وقائمة العضوية كما انتخبت الجبهة لجنة اتصال.

واقرت سكرتارية الجبهة اصدار بيان الى اهالي شفاعمرو تفتتح فيه المعركة الانتخابية وسيوزع البيان صباح يوم غد (السبت).

في رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية

نمر مرقس يطالب بسد عجز مجلس البعنة المحلي

● ويعرب عن مساندته لكل خطوة احتجاجية يتخذها مجلس البعنة لتحصيل الحقوق ●

● كفرياسيف – لمراسلنا – وجّه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس الاول رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية استهجن فيها تقاعس الوزارة عن مساعدة مجلس البعنة المحلي في ضائقته المالية الخانقة. وطالبه بالتدخل فورا من اجل تغطية العجز المالي للمجلس المذكور والذي حال دون دفع الرواتب لمستخدميه منذ آذار الماضي.

واعلن نمر مرقس في رسالته عن مساندته لكل خطوة احتجاجية يتخذها مجلس البعنة من اجل تحصيل حقوقه.

وقد بعث مرقس بهذه الرسالة بعد تسلمه رسالة من رئيس مجلس البعنة موجهة الى كل رؤساء السلطات المحلية العربية يشرح فيها الوضع الخانق الذي يتخبط فيه المجلس ومن استهتار الوزارة باحتياجاته.

الرحالة الفلسطيني يبدأ رحلة الى

● تتمة من ص ١ ●

رسالة الى العالم كله حول معاناة الشعب الفلسطيني ولا يوجد طريقة استطيع شخصيا تنفيذها الا مشيا على الاقدام».

ويقوم الرحالة عمايرة برحلاته تحت شعار «ارض السلام بحاجة الى سلام»، وقد التقى بمعظم رؤساء الدول العربية ودول العالم التي زارها خلال جولته وقام بتسجيل ..٣ كاسيت فيديو و٤.٠ الف صورة فوتوغرافية، كما يقول، وقد زرع ١٣٢ شجرة زيتون من فلسطين في كل دولة زارها حتى الان.. ويعتمد في تكاليف رحلاته على التبرعات: «وخلال رحلاتي هذه كنت احتاج الى حذاء لكل دولة» يقول ويضيف: «ولكن اتعلمين ماذا كنت افعل بالحذاء الذي يتلف، اضعه في مغلف خاص وارسله الى كل رئيس دولة كان السبب في معاناة الشعب الفلسطيني وتعقيد حل القضية الفلسطينية، ارسلت مثلا الى مارغريت تاتشر وجورج بوش، وبعد انهيار الاشتراكية ارسلت ايضا الى غورباتشوف.. ولكن للاسف لم يعلق اي منهم على هذه الهدية».

هذا وقد ابلغه زملاء له قاموا برحلة في معظم دول العالم بواسطة الجمال. وتسجلت اسماؤهم في كتاب «جنس» للارقام القياسية ان المسؤولين قرروا تسجيل اسمه كاول رحالة عالمي يزور دول العالم مشيا على الاقدام.

بقي ان نشير ان الرحالة وليد عمايرة متزوج من فتاة رومانية في الخامسة والعشرين من عمرها تسكن معه في دورة الخليل، وهي مهندسة كيماوية.

هذا وسيبدأ رحلته الاخيرة الى استراليا وامريكا الجنوبية بعد ستة أشهر.

الحركة «الاسلامية»

● تتمة من ص ١ ●

وتدعو الحركة الاسلامية الى مقاطعة المهرجان وافشاله وافشال كل مخطط دخيل على شعبنا، وذلك لان المهرجان يجري في «ظل المآسي والتحديات التي نواجهها من قبل النظام العالمي الجديد الذي تتزعمه امريكا وحليفاتها، وبسبب الحصار على العراق وليبيا وبسبب الطوق العسكري على الضفة والقطاع وغيره مما تعانيه الامة الاسلامية والشعوب العربية ومن خلال واجبنا الديني ليس غير وانطلاقا من مسؤوليتنا امام الله تعالى»..

● رد المجلس ●

ورد رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، على اصحاب البيان برسالة ثانية (كان بعث لهم برسالة اولى ردا على رسالة لهم) اكد فيها ان المهرجان هو للرقص الشعبي التراثي الفلكلوري الذي «استقت جذوره وفت فروعه من تاريخ الشعوب ومن دياناتها ولا مظاهر للخلاعة فيه لانه تراث والتراث اصالة والاصالة لا خلاعة فيها».

واكد ابو ريا: «نحن نؤمن بالحضارات وبالقيم ونعمل بمبادئ سامية وما كنا مارقين وخليعين في نهجنا وحياتنا اليومية وما نقلنا يوما خلاعة». وتابع: «التراث ماض ومتكأ حضاري ومن لا ماضي له لا حاضر له ولا مستقبل».

برنامج المنح للمواطنين العرب – الاسرائيليين

للسنة الدراسية ١٩٩٤ – ١٩٩٥

منح دراسية ذات سنتين تمنح لطلاب جامعيين عرب اسرائيليين بهدف متابعة الدراسة للقبين الثاني والثالث في الولايات المتحدة متوفرة للسنة الاكاديمية ١٩٩٤ – ١٩٩٥ المتقدمون يجب ان يكونوا عربا مواطني دولة اسرائيل ويعيشون في هذه البلاد. حاملو الجوازات الامريكية او اجازات اقامة (جرين كارد) غير مؤهلين للتقدم لهذه المنح.

المنح تعطى في كافة المجالات، ما عدا الطب للدراسة للقبين الثاني والثالث. يتم اختيار الفائزين على اساس الامتياز الاكاديمي.

ننصح المتقدمين للمنحة ان يسجلوا انفسهم لامتحان «التوفل» (Toefl) خلال شهر اب وذلك لموعد ٢٣ تشرين الاول. الفائزون سيعرضون.

بالامكان الحصول على الطلبات من:

القسم الثقافي – وكالة الاعلام الامريكية (سفارة الولايات المتحدة)، عمارة «مجدالور»، شارع بن يهودا رقم ١ تل ابيب (ص.ب ٢٦١٨. تل ابيب ٦١٢٦١).

تلفون: ٣/٥١٧٥١٥١. خط فرعي: ٢٧٤ او ٥٧١

اخر موعد لتقديم الطلبات هو ١٩٩٣/٩/١

لنا اليوم

مع الوزير عوزي برعام حول الحادث المأساوي في القدس

عملية لا تساعد اناساً مثلي يريدون ان يتوقف سفك الدماء من الشعبين

● عوزي برعام ●

● حادث مأساوي مؤسف آخر..

– أجل. حادث خطير جداً.

● ..والى متى يستمر سفك الدماء من الشعبين؟

– هناك اوساط عربية وفلسطينية تمارس العنف والتطرف بهدف اثارة المتطرفين اليهود حتى يخرجوا الى الشوارع، وبهذا يتم اجهاض العملية السلمية. واقول: كفانا تطرفاً. لان التطرف يؤدي فقط الى تقصير حبل النجاة لكلا الشعبين.

● لكن حلقة الدم هذه معضلة من جانبين. لممارسات الحكومة في المناطق المحتلة، والتي ترافقها اعمال قتل وقمع، تعتبر غذاء للقوى اليائسة او المتطرفة كما تسميها؟

– لا مجال للمقارنة. ستقول لي الآن، ان عدد القتلى في زمن هذه الحكومة اكثر من حكومة شمير. اعرف. انا اقول ان اعمال القتل هي ثمرة الاحتلال. وانا ضد الاحتلال. ولكن، لا توجد هنا عمليات اسرائيلية هدفها قتل العرب لمجرد كونهم عرباً، بل لها اسباب اخرى امنية وعسكرية.

● القتل هو القتل. ويروح ضحيته اطفال ونساء من الطرفين.

– انا لا اقول ان العرب المتطرفين يقتلون اليهود فقط لكونهم يهوداً. لا. ان لديهم هدفاً سياسياً يريدون الوصول اليه، الا وهو افشال مفاوضات السلام. فحركة حماس لا تريد سلاماً لا مع حكومة برئاسة رابين ولا برئاسة نتنياهو (زعيم الليكود) ولا برئاسة عوزي برعام ولا اية حكومة اسرائيلية.

● وما هو دور الممارسات الاحتلالية والضغط الخانق، سياسياً واقتصادياً وامنياً واجتماعياً..؟

– افهم ما تقصده تماماً. واعرف عن قرب كيف يعيش الفلسطينيون في ظل الحصار. واية معاناة يعيشونها. واية مرارات يحملونها. واعرف ان هذه الاوضاع لا تسهل على الوفد الفلسطيني عمله واداءه. ولكن صدقني ان ما حدث اليوم لا يساعد على شيء. لا يساعد اناساً مثلي يريدون ان تتوقف كل هذه المعاناة وسفك الدماء للطرفين. ولذلك، علينا جميعاً ان نتصدى لاولئك الذين يرفضون التعايش السلمي بين الشعبين.

● وهل يمكن ان يقال مثل هذا الكلام داخل الحكومة ايضاً؟

– لن اقول لك ما اقوله في الحكومة. ومواقفي معروفة. لم تتغير بدخولي الى الحكومة.

● هذه جزء من مقابلة مع وزير السياحة اجراها كل من نظير مجلي وفيصل جبلي، حول مختلف القضايا. وقطعت لنشرها في الاسبوع القادم. وقد اخترنا للنشر هذا المقطع منها، لانه يرد على قضية مهنية ملحة.

في الكنيست

تصاريح لتسويق انتاج الكسارات في قباطية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة جوابية بعث بها وزير الامن الى النائب توفيق زياد حول تسويق انتاج الكسارات في قباطية جاء فيها ان كل اصحاب الكسارات الذين توجهوا للادارة المدنية تلقوا تصريح دخول لاسرائيل من اجل تسويق منتوجاتهم وحتى الان تلقى (١٥) منهم تصريحا بذلك.

كذلك اعلم قائد الادارة المدنية اصحاب الكسارات انه باستطاعتهم تسويق منتوجاتهم بدون اي تحديد حتى في فترة الطوق الامني وكذلك تلقى اغلبية اصحاب الكسارات تصاريح شخصية لدخول اسرائيل ليستطيعوا ترتيب اعمالهم هناك.

قضايا ومطالب السجناء الامنيين

وفي رسالة الى وزير الشرطة بعث بها النائب توفيق زياد طرح زياد مطالب السجناء الامنيين بناء على رسالة تلقاها زياد من السجناء.

وجاء في رسالة زياد ان السجناء يشتكون ان الاكل الذي يقدم لهم غير كاف وغير صحي وان ظروف العلاج الطبي سيئة جدا وهذا الامر يظهر من ظروف المعتقل الصحية سواء في الشتاء او في الصيف. واشتكى السجناء من ان ادارة السجن تعاقب السجناء بشكل جماعي وكذلك اشتكى السجناء من وجود افاع وفئران في السجن.

● وقدم النائب زياد استجوابا لوزير الشرطة موشيه شاحل حول السجين ابراهيم حنا خوري المعتقل في سجن الرملة وجاء في الاستجواب ان المذكور يعاني من مشاكل صحية في قلبه وتعرض في الماضي لنوبات قلبية. ويذكر ان سجن الخليل رفض استقباله لان حالته الصحية متردية وطالب زياد الوزير باطلاق سراحه لتلقي العلاج.

ورد الوزير قائلا: ان استمرار سجن المذكور لا يعرض حياته للخطر وقد تلقى العلاج في شهر ايار ٩٢ في مستشفى سوروكا وبعد ذلك نقل الى المركز الطبي التابع لادارة السجون واجريت له الفحوصات الطبية اللازمة هناك واعطيت له الادوية المناسبة وان وضعه الصحي اليوم جيد لذلك فان وجوده في السجن لا يشكل خطرا على حياته.

المطالبة بالسماح للصحفيين الفلسطينيين بالتوجه الى القدس يوم انتخابات الرابطة

● وبعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الامن اسحاق رابين طالبه فيها بالسماح للصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة – اعضاء رابطة الصحفيين الفلسطينيين – بالدخول الى القدس بتاريخ ٩٣/٧/١ من اجل المشاركة في انتخابات الرابطة.

السماح لثلاثة من الطاقم الطبي في مستشفى المطلع بمزاولة اعمالهم

وفي رسالة جوابية بعثها وزير الامن اسحاق رابين الى النائب هاشم محاميد حول السماح لثلاثة من اعضاء الطاقم الطبي في مستشفى المطلع في القدس وهم من مواطني مخيم الدهيشة – بالدخول الى القدس لمزاولة عملهم، جاء انه لا مانع لديه في دخولهم الى القدس.

رابين لا يمانع في عودة مواطن من قضاء الخليل

● وجاء في رد آخر من وزير الامن انه لا مانع في عودة السيد زهير محمد الجرادات مواطن قرية الشيوخ – قضاء الخليل الى وطنه قبل مرور فترة الثلاث سنوات التي كانت الادارة المدنية قد اشترطتها عليه قبل مغادرته البلاد للدراسة في بولندا.

رسالة الى نقابة الاطباء حول توقيع الاطباء في السجون على نماذج تجيز التحقيق مع المعتقلين

وبعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى رئيس نقابة الاطباء في اسرائيل مريم تسنفن تطالبها فيها ببحث موضوع توقيع اطباء على تصاريح طبية تجيز التحقيق مع معتقلين وتحويل هذه القضية الى لجنة الاخلاق في النقابة.

وجاء في الرسالة ان د. رحميم فيزر الذي عمل في السجن العسكري في الظاهرية وقع على تصريح «فحص طبي لمعتقل منقول الى قسم التحقيقات» وموضوع التصريح هو المعتقل نادر قمصية وان الطبيب قرر ان وضعه الصحي جيد ولا مانع لديه في ابقائه في الغرف (اي غرف التحقيق). وتابعت غوجانسكي ان هذا يعني ان دفيزر وقع على تصريح يجيز التحقيق المصحوب بضغط جسماني وتعذيب.

واضافت الرسالة: ان د. حنشفيلي صرح في ١٧ شباط هذا العام ان المعتقل لطفي عراودة الذي اشتكى من اوجاع «مناسب للتحقيق».

ان تصريحا كهذا يعني اجازة تحقيق مصحوب بضغط جسماني وتعذيب. وكشفت غوجانسكي ان هذه الاجازات التي اعطيت للمحامية تمار بيليغ خلال بحث جرى في المحكمة العسكرية، تستدعي بحثا جديا ذلك انها تتناقض كليا مع ميثاق طوكيو.

بطرس غالي:

مفاوضات السلام في البوسنة والهرسك احرزت تقدما



● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي، امس الخميس، في جنيف ان مفاوضات السلام بشأن البوسنة والهرسك احرزت «تقدما في الاونة الاخيرة».

وكان بطرس غالي يرد على سؤال في مؤتمر صحفي عن المقترحات الصربية/ الكرواتية باقامة اتحاد كونفيدرالي لثلاث دويلات قومية في البوسنة والتي يرفضها الرئيس البوسني المسلم علي عزت بيغوفيتش.

وقال الامين العام «اعتقد ان ثمة تقدما وهذا هو شعور مندوبي الشخصي في يوغوسلافيا السابقة ثورفيلد ستولتنبيرغ». واضاف «لقد زاد تفاؤلي في الاونة الاخيرة». واكد انه «يجب موافقة جميع اطراف النزاع ولسنا سوى في بداية مفاوضات عسيرة ستستغرق اشهرا طويلة».

واوضح بطرس غالي انه يجب «ايجاد قاسم مشترك يمكن ان يكون اساسا لارساء حل دائم لمشكلة يوغوسلافيا السابقة بمظاهرها المتعددة» البوسنة والحدود بين الصربيين والكرواتيين ومقدونيا.. الخ.

واستطرد قائلا ان سلامة دولة البوسنة والهرسك كعضو في الامم المتحدة مبدأ معترف به يجب «الحفاظ» عليه اما عن شكلها سواء كاتحاد فيدرالي ام كونفيدرالي وعلاقاتها المستقبلية بسائر الدول المنبثقة عن يوغوسلافيا فهذه امور ستحدد لاحقا.

واشنطن لا تعترف بالحكم الجديد في اذربيجان

● وتعبر عن دعمها للرئيس الشيبي ●



● علييف ●

● واشنطن - و.ص.ف - عبرت واشنطن امس الاول الاربعاء، عن دعمها للرئيس الاذربيجاني المعزول ابو الفضل الشيبي، وعبرت عن «قلقها العميق» ازاء «الانقلاب» الذي حمل الى السلطة زعيما شيوعيا سابقا هو حيدر علييف.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية مايكل كاري ان «الرئيس الشيبي هو المسؤول الوحيد الذي انتخب بطريقة دمقراطية في اذربيجان». واضاف ان الشيبي «ما زال رئيس البلاد».

وقال ماك كاري ان «الولايات المتحدة تنظر بقلق بالغ لاي محاولة عزل بوسائل غير دمقراطية لمسؤول انتخب بطريقة دمقراطية».

يذكر ان الزعيم الشيوعي السابق حيدر علييف وكولونيل سابق هو سورات حسينوف تولّيا السلطة في اذربيجان. وبعد ان فقد مكانته السياسية لمدة ثماني سنوات، عاد الزعيم الشيوعي في عهد بريجنيف، حيدر علييف الرجل القوي في اذربيجان بينما قاد حسينوف التمرد العسكري الذي اطاح بالشيبي.

ولم يذكر ماك كاري اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لممارسة ضغوط على سلطات «الامر الواقع» في باكو كما فعلت عندما استولى عسكريون على الحكم في هايتي.

يلتسين يحد من تحركات حسبولاتوف



● يلتسين ●

● موسكو - «و.ص.ف.» - ذكرت وكالة انترفاكس، نقلاً عن المكتب الصحفي في البرلمان، ان رئيس البرلمان الروسي، رسلان حسبولاتوف، ألغى رحلة كان من المقرر ان يقوم بها امس الاول الاربعاء، الى عدة مناطق في روسيا، بعد ان امر الرئيس بوريس يلتسين بألا تقدم اية طائرة لرحلات العمل التي تقوم بها ادارة البرلمان.

واضافت الوكالة انها حصلت على هذا النبأ عن طريق تصريحات لقائد القوات الجوية في روسيا، الجنرال دينيكين.

وقال المكتب الصحفي ان «رحلة حسبولاتوف فيّ مناطق بينزا (وسط) وبورياتي ونوفوسيبيرسك (سيبيريا) التي كانت مقررة اعتباراً من ٣٠ حزيران لم تتم بسبب اجراء قسري».

واضاف انه «استفزاز سياسي جديد للحد من نشاط السلطة التشريعية بكل الوسائل ولقطع علاقات ادارة مجلس السوفييت الاعلى بالمجالس المحلية والسكان بالقوة».

رئيس الحكومة: الهجوم

● تتمة من صفحة ١ ●

الطرف الاسرائيلي يجعل حبل المفاوضات قصيرا».

● اليمين: لتتوقف المفاوضات! ●

وطالب النائب رفائيل ايتان بوقف المفاوضات الاسرائيلية العربية ردا على الهجوم في القدس امس. وقال ان الهجوم جاء ردا عربيا على المذكرة الامريكية حول القدس.

وبالروح نفسها تحدث النائب رحبعام زئيفي الذي قال انه ينبغي الرد بوقف المفاوضات.

وتوقع رئيس كتلة الليكود في الكنيست، موشي قصاب، حدوث مزيد من الاعمال العدائية ضد الاسرائيليين مع استمرار المفاوضات. ودعا الى التفكير من جديد في فكرة فرض عقوبة الاعدام على «المخربين»!

من ناحيتها اعتبرت الجهات الامنية الاسرائيلية الهجوم الذي قام به الشابان الفلسطينيان، امس، على باص في القدس، عملا جريئا نالها من تضييق الخناق على الشبان الفلسطينيين المطلوبين الذين رأوا ان ينشطوا خارج حدود الطوق العسكري، في القدس.

وجاء على لسن المتحدثين الامنيين ان النزاع العسكرية لحركة «حماس»، ارادت بهذه العملية ان تؤكد على ثلاثة أمور، اولها انها لا تزال نشطة قادرة على الفعل وثانيها، انها تعارض المسيرة السلمية وثالثا، ان القدس تبقى الاساس في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني.

وأشارت الجهات الامنية الاسرائيلية الى «الكمية الكبيرة من السلاح» التي استخدمها المهاجمان (بندقية ومسدس وعبوات ناسفة وقنبلتان يدويتان)، واعتبرت ذلك مؤشرا للتخطيط المسبق الدقيق. وهكذا فسروا محاولة انسحاب الشابين المهاجمين بعد فشل الهجوم على الباص.

هذا، وعقب رئيس الاركان العامة للجيش، ايهود براك على الحادث بالقول، «اننا لم نتوهم اننا وجهنا ضربة قاضية لحركة «حماس»، وان «الطوق قد يخرقه مخرب فرد».

واصيب خمسة عمال فلسطينيين من السواحرة في ضواحي القدس، امس، عندما حاولوا الفرار بحثا عن ملاذ من عيارات نارية اطلقها شاب يهودي من مسدس في موقع كانوا يعملون فيه.

وكان العمال يشتغلون في اعمال البناء في كنيس عندما رأوا شابا يلبس الزي الديني يطلق النار فحاولوا الهرب من وجهه فقفزوا عن سقالات وعن جدران الامر الذي ادى الى اصابتهم بكسور ورضوض.

وادخل الخمسة الى المستشفى حيث تلقوا العلاج وسرحوا الى بيوتهم.

هذا هو ملخص اقتراح الحل في البوسنة

● بلغراد - ي.ج. برس. أمجد ميقاتي، خاص بـ «الاتحاد» - في الوقت الذي رفض فيه مجلس الامن مشروع القرار برفع حظر نقل الاسلحة الى البوسنة، اعلن هنا عن نصوص مشروع لحل ازمة البوسنة الذي تقدم به ممثلو الصرب والكروات في محادثات جنيف. وتضمنت الوثيقة التي تحمل اسم «الاجراءات الانتقالية» تفصيلا لشكل دولة البوسنة ككونفدرالية لثلاث جمهوريات (صربية، اسلامية، كرواتية) تربطها هيئة تنسيق مكونة من ثلاثة اعضاء عن كل جمهورية، تأخذ قراراتها بالاجماع عدا القرارات التي ينص على اتخاذها بالاغلبية وتحدد ضمن لائحة خاصة، ويختار من هؤلاء، التسعة ثلاثة اشخاص عن الاطراف الثلاثة يتولى كل منهم رئاسة الجسم الدوري كل شهر.

وستقوم الهيئة بتسمية الشخص الذي سيتولى مهمة وزير الخارجية للكونفدرالية، على ان تكون دورية لمدة اربعة اشهر يقوم خلالها شخص من كل جمهورية بتولي هذه المهمة المشتركة. وتنص الوثيقة على تشكيل العديد من اللجان منها اللجنة المتعلقة بالحدود ولها مهمتان اساسيتان: تخطيط الحدود، والفصل في نقاط الحدود غير المتفق عليها على ضوء واقعها الميداني، وتتكون اللجنة من مندوب واحد عن كل طرف بالاضافة الى ممثل عن راعيي المؤتمر اللورد اوين والسيد ستولتنبرغ. اما مسؤولية الحدود، فكل وحدة كونفدرالية تتولى مهمة حدودها مع جيرانها (الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة) على ان يقوم المراقبون الدوليون في المرحلة الاولى بمراقبة الحدود لحين اقرار دساتير تلك الوحدات. وتتولى الوحدات الكونفدرالية ايضا مهام جباية الضرائب والرسوم الجمركية، وتقدم كل منها حصة محددة لميزانية الكونفدرالية.. ومسؤولية حماية حقوق الانسان تتولاها محاكم الوحدات الكونفدرالية وفي مرحلة معينة تشكل محكمة مؤقتة مشتركة لحقوق الانسان تشرف عليها الاطراف الثلاثة، وتلغي هذه الهيئة كافة نتائج التطهير العرقي.

وتشكل هيئة التنسيق لجنة دولية (ستكون من قوات الامم المتحدة على الارجح) للاشراف على حرية التنقل في الطرق والسكك الحديدية التي تمر من اكثر من وحدة كما يؤمن حرية الوصول الى المرافئ البحرية ونهر السافا.

وكما أعلن زعيم الصرب في البوسنة رادوفان كاراجيتش في مقابلة مع صحيفة «ديمكراتيه» البلغارية نشرت يوم ٩٣/٦/٢٩ فان الجانب الصربي في البوسنة الذي يملك حوالي ٦٤٪ من مجمل الاراضي، مستعد لتقديم حوالي ١٤٪ من تلك الاراضي للمسلمين. وقال ان الاتفاق بين الصرب والكروات في البوسنة سيوفر لجمهورية المسلمين ما بين ٢٦ - ٣٠٪ من مجمل الاراضي التي تنتج حوالي ٥٠ - ٦٠٪ من الدخل القومي للبوسنة (مناطق غنية في المعادن او الصناعات، بعض المناطق الخصبة) وستضم حوالي اربعين مدينة وبلدية.

خلال لقائهما في قصر الاليزيه، امس

ميتران يتعهد لرابين بطرح مسألة المقاطعة العربية امام قمة الدول الصناعية!

● باريس - و.ص.ف - تعهد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، امس الخميس، خلال اجتماع مع رئيس الحكومة يتسحاق رابين بطرح مسألة مقاطعة الدول العربية لاسرائيل في قمة الدول الصناعية السبع، الاسبوع المقبل، في طوكيو.

وصرح رابين لدى خروجه من قصر الاليزيه حيث حل ضيفا على مائدة الرئيس الفرنسي ان «الرئيس ميتران كان حازما في معارضته (للمقاطعة) واعلن انه سيثير هذا الموضوع في قمة الدول الصناعية في اجتماعها المقبل».

وكدلالة على ودية المحادثات رافق ميتران رابين الى مدخل الاليزيه وهي عادة تخصص لرؤساء الدول.

واوضح رابين انه شدد لدى ميتران على ضرورة التوازن في التبادل الاقتصادي بين اسرائيل والمجموعة الاوروبية. وقال «لا يمكن ان نسمح لانفسنا ان يكون ميزان المدفوعات في خطر يبلغ ٣.٥ مليارات دولار كما في العام الماضي».

واضاف «اننا لا نطلب جميلا، بل اننا نريد الحصول على الاقل على حقوق متساوية لحقوق الدول الاوروبية الشرقية وكرواتيا ودول في افريقيا الشمالية».

وفي ما يتعلق بالعلاقات الثنائية اعلن رابين تأييده مضاعفة الاستثمارات المشتركة (الشركات المشتركة) بين الصناعيين الفرنسيين والاسرائيليين. لكنه اوضح انه يعود لرجال الاعمال تقرير ذلك. وقال «ليس على الحكومات ان تكون بديلا عنهم».

وتطرق رابين الى اغلاق الاراضي المحتلة فرأى ان الاعتداء، الذي وقع، صباح امس الخميس، في القدس مبرر كاف جدا له. واعتبر ان «اغلاق الاراضي (المحتلة) ساهم في منع الارهاب وعمليات القتل»!

وفي هذا الخصوص وجه نداء الى الاسرة الدولية كي تقوم باستثمارات في الاراضي المحتلة في موازاة مفاوضات السلام. واضاف ان اسرائيل استثمرت بين ١٣٠ و ١٤٠ مليون دولار لانشاء البنى التحتية وخلق الوظائف في الاراضي المحتلة.

وقال «اننا نرى ان مساعدة من جانب المجموعة الاوروبية ومن فرنسا والاسرة الدولية في موازاة مفاوضات السلام يمكن ان تساهم في نجاحها. وهكذا سيفهم الفلسطينيون اننا لا نكتفي بالتحدث معهم بل انهم يربحون»!

ومن الجانب الفرنسي لم تثر المحادثات بين الرئيس ميتران ورابين اي تعليق. وقال احد مساعدي الرئيس الفرنسي ان «رابين قال كل شيء».

مع انتهاء الجولة

● تتمة من صفحة ١ ●

وهو امر لا نقره مطلقاً.

واشار عبد الشافي الى ان الرسالة الفلسطينية التي تليت على الجانب الاسرائيلي في ختام اعمال الجولة العاشرة تمت الاشارة فيها الى الجوانب الهامة والمصاعب التي برزت في طريق التوصل الى اتفاق والتأكيد من جديد على الالتزام الفلسطيني الدائم والجدي لمبدأ التوصل الى سلام عادل، لكن في نفس الوقت متمسك بالقضايا الاساسية التي تحفظ لنا حقوقنا كشعب له حقوق مشروعة.

وحث الجانب الاسرائيلي على ان يفكر في مضمون هذه الرسالة وان يتجاوب مع الطرح الفلسطيني في ضرورة الاسراع بالتوصل لاعلان مبادئ مشترك لاحراز تقدم في مفاوضات السلام المتعثرة نتيجة عدم الالتزام الاسرائيلي بالشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام.

هذا وسوف يتوجه عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني الى تونس اليوم الجمعة لبحث وتقييم سير اعمال الجولة العاشرة وتلقي تعليمات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية. ويذكر ان فيصل الحسيني توجه يوم امس الاول الى لندن في طريقه الى تونس، ومن المقرر ان يلتقي اليوم الجمعة قبيل توجهه الى تونس وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، وعدد من كبار المسؤولين البريطانيين.

من ناحيته اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، امس الخميس، في صورة قاتمة لآفاق السلام في الشرق الاوسط ان «نتائج التسوية تكاد تكون صفراً وتنذر علاماتها بالاخفاق».

وندد القدومي في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في تونس بالوثيقة التي قدمتها الولايات المتحدة الى المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين والتي رفضها الطرفان امس لدى تقديمها.

وقال «اعتقد ان الولايات المتحدة غير راغبة في ممارسة الضغوط على اسرائيل لتقدم التنازل المطلوب. لن تقدم على شيء يجبر اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة علماً ان قرارات مجلس الامن تدعو الى ذلك ولا تدعو الا الى ذلك».

واضاف «وليس هناك بديل للمفاوضات بل لا بد ان تبقى. لكننا نعلقها ليكون هذا التعلق حافزاً للطرف المقابل ليعيد التفكير بموقفه المخطئ ولراعيي المؤتمر (واشنطن وموسكو) لتصحيح المسار الذي تريد اسرائيل ان تنحرف به عن طريقه المرسوم طبقاً للشرعية الدولية».

واضاف ان احتمال تعليق الفلسطينيين المفاوضات سيتقرر بالاتفاق مع الدول العربية المعنية بمفاوضات السلام (الاردن ولبنان وسوريا) خلال اجتماعهم التنسيقي المقبل في بيروت.

وقال القدومي ان «عدم التوصل الى انجاز معين في المسار الفلسطيني سيؤدي حتماً الى فشل المسارات العربية الاخرى. لقد قيل ان المسار العربي قد تقدم وهذه خدعة كبيرة. لن تقدم اي دولة عربية على الاستمرار في هذه المفاوضات اذا قاطعها الفلسطينيون».

واعتبر ان مقدمات مثل هذا الفشل موجودة بسبب «الموقف المتعنت» لاسرائيل التي قدمت دائماً «فكرة منقوصة» للحكم الذاتي المؤقت لتبقي يدها على الامن في الاراضي المحتلة.

وتابع ان «اسرائيل تلوح اليوم بامكانية ان تنسحب من غزة كمرحلة اولى وتريد بذلك ان تستوعب الضفة الغربية. ان هم اسرائيل مركز على الضفة (الغربية المحتلة)».

واشار الى المقترحات التي قدمت من الجانبين منذ بدء المفاوضات فاوضح ان الاسرائيليين لم يقدموا سوى «انتخابات ادارية لمجلس تنفيذي له مهام ومسؤوليات تشبه مسؤوليات البلديات المعروفة».

وندد القدومي برفض اسرائيل ادراج القدس الشرقية في مفاوضات السلام ورأى ان ذلك «دليل على عدم رغبة اسرائيل في التوصل الى سلام عادل ودائم».

* الرد الاسرائيلي *

وكان الوفد الاسرائيلي للمفاوضات قد اصدر بياناً في واشنطن يتحفظ فيه من الافكار الامريكية ولكن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، صرح من فرنسا بأن الافكار الامريكية تنطوي على تغيير لاعلان المبادئ الاول. وهذا مخيب للامال.

وفي اعقاب ذلك، صرح رئيس الوفد الاسرائيلي في واشنطن، الياكيم روبنشطاين، بأن الافكار الامريكية قوبلت بخيبة امل كبيرة في الحكومة الاسرائيلية. واستغرب لماذا يرفضها الفلسطينيون.

داعية السلام ايبي نتان لم يتمكن من لقاء العقيد القذافي!

* ويقول: انه امر مؤسف له ولي *

● ابي نتان ●

● معمر القذافي ●

● تونس - «و.ص.ف.» - اعلن داعية السلام، ايبي نتان، انه لم يتمكن من لقاء الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، خلال الايام الثلاثة التي امضاها لتوه في طرابلس وقال لوكالة «فرانس برس»، امس الخميس، «انه امر مؤسف له ولي».

وكان نتان صديق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ فترة طويلة زار طرابلس، نهاية الاسبوع الماضي، ليعرض على الزعيم الليبي مساعيه الحميدة من اجل تسوية قضية الطائرتين المدنيتين اللتين تحطمتا فوق اسكتلندا والنيجر بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية.

وقد قام القس الامريكي الاسود جيسي جاكسون بمساع مماثلة قبل بضعة ايام وتمكن من لقاء العقيد القذافي الذي عرض ان يسلمه الليبيين اللذين تطالب واشنطن ولندن بتسليمهما لعلاقتهما بهذه القضية شرط ان لا يسلما لا الى الولايات المتحدة ولا الى بريطانيا.

وتعليقاً على فشل مهمته قال نتان «انه امر مؤسف بالنسبة لي لاني اعتقد ولا ازال ان في امكاني ان اساعدهم (الليبيين). كانت لدي خطة مهمة جداً تدعمها منظمات عدة».

واضاف «وكذلك انه امر مؤسف لهم (الليبيون). واعتقد انهم لا يعرفون جيداً ماذا يفعلون. ولم يكن لمهمة جاكسون معنى ولا الكثير من الاصداء»، مشيراً الى انه لن يكون لها من تتمة.

ولدى وصوله الى طرابلس التي توجه اليها براً على غرار جاكسون بسبب الحظر العسكري والجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان العام ١٩٩٢ قال ابي نتان «انه استقبل بطريقة حسنة» لكن الوسيط الليبي الذي طلب منه ان يحدد له موعداً مع العقيد القذافي عاد بجواب خطي لكن ليس بموعد.

وذكر ان العقيد القذافي كتب له في جوابه الخطي انه «يدعم مسيرة السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وسيدعم اي اتفاق يتوصل اليه هؤلاء».

واضاف داعية السلام «ذهبت الى طرابلس لاكثر من سبب. والسبب الاهم هو انه عندما يمد احد اليك يده فيجب ان تقبل اليد الممدودة». واوضح نتان انه يشير بذلك الى الدعوة الاخيرة التي وجهها العقيد القذافي الى اليهود من اصل ليبي لزيارة ليبيا.

واضاف نتان انه مستعد للعودة الى طرابلس اذا ما قرر الزعيم الليبي استقباله. وسيتوجه الاسبوع المقبل الى الصومال حيث كلفته الامم المتحدة ان يبني معسكرات للاجئين لان المعسكرات التي اقيمت حتى الآن لا تتوافر فيها «الشروط الانسانية». ويقول نتان انه اكتسب خبرة في هذا المجال اثناء بنائه معسكرات للاجئين في اثيوبيا.

مدير مكتب رئيس حكومة نيكاراغوا في رد على رسالة غونين

اضراب ومظاهرة عمال السكر غير قانونيين!

● غونين كان قد ارسل رسالة احتجاج ضد قمع عمال السكر المضربين في نيكاراغوا ●

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» النقابي، جهاد عقل - «فيما يتعلق برسالة الاحتجاج التي بعثتم بها الينا، بخصوص مظاهرة عمال السكر في «سان انطونيو»، نعلمكم بهذا ان المظاهرة والاضراب كانا غير قانونيين» - هذا ما اعلنه وزير العمل في نيكاراغوا. «وكل ما حدث هناك كان ... سلامة الجمهور».

هذا ما جاء في ال... بها مدير مكتب رئيس الحكومة النيكاراغوية، الى قائمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت ورئيسها بنيامين غونين، ردا على رسالة الاحتجاج التي بعث بها الاخير احتجاجا على الاعمال القمعية التي قامت بها قوات الامن في نيكاراغوا يوم (٩٣/٣/٢) ضد عمال مصانع السكر وعمال حقول السكر، الذين طالبوا بتحسين اجورهم التي تآكلت بنسبة (٢٠٪). وأدت هذه الاعمال القمعية الى اصابة خمسة عمال بجراح، جراء اطلاق النار عليهم وبعدها ... اعتقل ... في زنازين الحكومة النيكاراغوية

لم تسمح لزوجها برؤية اولاده!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس غرامة مالية مقدارها (٢٠٠٠) شاقل، والسجن الاحترازي ثلاثة اشهر لسنتين، على سلطانة ناحوم (٣٠ عاماً) من عكا لخرقها قرار المحكمة الدينية في اشكلون وعدم تمكينها زوجها من رؤية اولاده.

ووفق لائحة الاتهام «بتاريخ (٨٩/٩/١٨) اصدرت المحكمة الدينية في اشكلون قراراً بموجبه على المتهمة ان تمكن زوجها من اخذ الاولاد كل يوم ثلاثاء من كل اسبوع لثلاث ساعات وارجاعهم بانتهاء المدة المسموحة. وبتاريخ (٩٠/٢/١٣) حضر لاخذ اولاده الا انها لم تسمح له بذلك. وبتاريخ (٩٠/٢/٦) اصدرت المحكمة الدينية قراراً اخر يلزم المتهمة بتمكين الزوج من اخذ الاولاد كل جمعة وسبت لثلاثة اسابيع وبتاريخ (٩٠/٢/٩) رفضت السماح له بأخذهم».

تناقضات المشتكي تبرىء المتهم!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ولم اصدق اقوال شهود النيابة. ولم اصدق اقوال شهود الدفاع. والشك ظل قائماً بين وجهتي النظر، الامر الذي يمنع ادانة المتهم ومن هنا لم يبق الا تبرئته من التهمة».

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي اصدره قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس وقرر فيه تبرئة شلومو بن عمر، من تهمة الاعتداء على مشتك خلال التحقيق معه.

ووفق ما اتضح من ملف القضية ان شلومو عمل شرطياً متطوعاً. وبتاريخ (٩٠/٦/١٢) حقق مع سليمان حمدان. وخلال التحقيق وفق ادعاء حمدان اعتدى عليه، بشكل اضطره للذهاب الى المستشفى لتلقي العلاج.

وظهرت تناقضات عدة في اقوال المشتكي والشهود، الامر الذي دفع القاضي الى تبرئة المتهم.

تمديد اعتقال حارق المكاتب في كريات بيالك

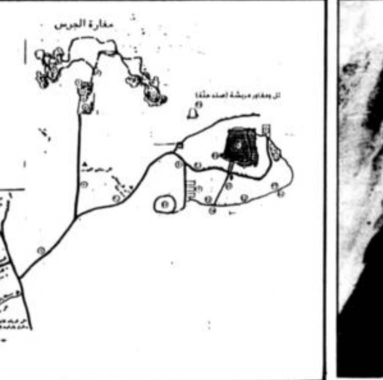
● عكا - مكتب «الاتحاد» - استجاب قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، صباح امس، لطلب ممثل الشرطة وقرر تمديد فترة اعتقال إلياهو رفائيل ليفي (٣٢ عاماً) من نهريا، لخمسة عشر يوماً، لاستكمال التحقيق واعداد لائحة اتهام.

ووفق بند ادعاء الشرطة «بتاريخ (٩٣/٦/١٥) في حوالي الساعة التاسعة والنصف ليلاً، وصل المشتبه به الى كريات بيالك شارع همكيم (٣) وبحوزته حاوية وقود سعة (٤) ليترات وزوج قفازات وآلة حادة والتقى في المكان شاباً آخر ومعاً قاما باحراق مكتب في المكان المذكور اعلاه، إلتهمته النار كلياً، الامر الذي ألحق الاضرار الجسيمة بالمكتب وبمكاتب اخرى قريبة. واصيب بحروق المشتبه به والشاب الآخر الذي ساعده. وقد احرقا المكتب بتحريض من آخرين بهدف ابادة مستندات ووثائق واخفائها عن سلطة الضريبة».

وفي تبريره لطلب تمديد الاعتقال قال ممثل الشرطة ايضاً: «ضد المشتبه ادلة مباشرة تثبت تورطه في الحادث. وهناك عدد من الشباب اعتقلوا لتورطهم في الحادث. والعمل خطير كان من نتائجه حرق مستندات واحتراق اثنين وتعريض حياة الآخرين للخطر».

وقال المشتبه به في رده على التهمة، انه يعترف بكل شيء وانه لا يستطيع السير جراء الحروق التي اصيب بها. واضاف: القصة طويلة وهناك دوافع لذلك. ولقد ورطني اقاربي!

مهرجانات الرقص الدولية.. اليوم في سخنين، وغدا في مجد الكروم، وفي الاسبوع القادم في الرامة وابوسنان



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتضن قرى سخنين ومجد الكروم والرامة وابوسنان، (٤) مهرجانات دولية للرقص الشعبي، ابتداء من اليوم الجمعة، (٩٣/٧/٢).

وفي سخنين يجري المهرجان اليوم، بعد ان انهت الهيئات المسؤولة في القرية جميع الاستعدادات لاستقبال الفرق المشاركة وانجاح المهرجان.

وفي مجد الكروم يلتقي اهالي القرية والقرى المجاورة يوم غد (السبت) مع المهرجان الدولي الثاني للرقص الشعبي، بمشاركة اثنتي عشرة دولة من جميع القارات.

ومن المتوقع ان يستقطب هذا المهرجان، الآلاف من الجليل، خاصة وان التحضيرات له فاقت التحضيرات للمهرجان الاول الذي جرى العام الماضي. ويجند لانجاحه، بالاضافة الى عمال المجلس، العشرات من شبان وشابات القرية.

وعقد المجلس المحلي بعد ظهر امس اجتماعا خاصا، حضره حوالي مئة شخص، حددت خلاله مهام كل واحد منهم خلال يوم المهرجان. واشار رئيس المجلس في كلمته الى اهمية استمرار تنظيم المهرجان خاصة وانه تحول الى تقليد سنوي في القرية.

وكان المجلس وزع منشورا بهذا الصدد دعا فيه الاهالي الى المحافظة على نظافة القرية واستقبال الضيوف تمشيا مع عاداتنا الاصلية.

وسيبدأ المهرجان في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد بمسيرة استعراضية في الشارع الرئيسي للقرية.. اما العروض الاساسية فستبدأ في الرابعة بعد الظهر في ملعب المدرسة الثانوية في القرية.

وتحتضن قرية الرامة مهرجان الرقص الدولي، الذي تشارك فيه فرق الرقص الشعبي من (٨) دول، يوم الجمعة القادم (٩٣/٧/٩).

وعلم مراسلنا ان اللجنة التحضيرية برئاسة السيد الياس قسيس رئيس مجلس الرامة المحلي تقوم بتحضير القرية لاستقبال الفرق وانجاح المهرجان.

ومهرجان الرقص في الرامة هو جزء من مهرجان كرمئيل وعبارة عن افتتاح له. ووجهت الدعوات الى سفراء الدول المشاركة في المهرجان في اسرائيل لحضور المهرجان.

واكد السيد رايق اسماعيل، مدير قسم المعارف في المجلس المحلي، ان المهرجان سيتحول الى تقليد سنوي ويُطور لفنون اخرى غير الرقص كالرسم والمسرح وغيرها.

كذلك تجري الاستعدادات على قدم وساق في قرية ابوسنان لاستقبال مهرجان الرقص الدولي في الاسبوع القادم.

(٥) ملفات جنائية وقراران بالسجن الموقوف لم تردع أحد سكان الناصرة عن مواصلة الكذب والاختلاس!

● قاضي محكمة الصلح في الناصرة يأمر بسجنه فعليا امس بعد ادانته بملف جديد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خمسة ملفات جنائية وقراران بالسجن مع وقف التنفيذ مقابل التزوير والحصول على مبالغ نقدية قليلة باسلوب الكذب والاختلاس لم تردع احد سكان الناصرة (٣٤ عاما) عن الاستمرار بنفس الاسلوب حتى اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة قرارا، امس الخميس، بسجنه الفعلي لمدة ٢٤ شهرا ولسنة مع وقف التنفيذ لمدة ثلاثسنوات.

وحسب ملفات التحقيق فان المتهم

وحسب الملف الاخير فقد ادين المتهم بحصوله على مبلغ ٥٠ شاقلا من احد سكان الناصرة بطريقة الاختلاس وبعد ان تقدم الاخير بشكوى الى الشرطة ادانت المحكمة المتهم بدفع غرامة ٣٥٠ شاقلا. وعندها توجه الى المشتكي يطالبه بدفع الغرامة لانه هو السبب بتقديم الشكوى، فرفض المشتكي، الا ان المتهم توجه الى شقيقه في محاولة للحصول على المبلغ لكن الشقيق رفض.. فهدد المتهم بانه سيخلص حسابه بنفسه. عندها عاد المشتكي وتقدم بشكوى اخرى الى الشرطة فاعتقلته.

استطاع الحصول على عدد من المبالغ النقدية من سكان في حيفا ودالية الكرمل والناصرة وغيرها من البلدات عن طريق الكذب والاختلاس.

ممنوع دخوله الى بيت زوجته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ويجري الحديث عن مشتبه به خطير وعنيف، لا عنوان ثابت له ومعروف بأنه لا يحترم قرارات المحكمة ولا يقيم لها اي وزن».

هذا ما جاء في طلب ممثل الشرطة لتمديد فترة اعتقال شخص من نهريا بتهمة خرق الاوامر وتجاوز الحدود.

وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد اعتقاله لاربعة ايام لاستكمال التحقيق.

والتهمة الموجهة له، هي: «هناك امر محكمة يمنعه من دخول بيت زوجته سرليكا. ولم يحترم القرار ودخل الى البيت بتاريخ (٩٣/٦/٢٦) وبتاريخ (٩٣/٦/٢٩) واقتحم ملجأ في المدينة وسب له الاضرار».

ونفى المشتبه به يتسحاق برنس (٤٨ عاماً) التهمة، وقال: لم ادخل الى البيت ومنذ يومين وانا رهن الاعتقال، لم يحققوا معي.

● مافيا ●

تصفية حسابات على الطريقة الامريكية في شوارع موسكو

● موسكو - «و.ص.ف» - افادت صحيفة كومرسانت، امس الخميس، ان تسوية حسابات في شوارع موسكو، ادت مساء الثلاثاء، الى مقتل اربعة اشخاص.

فقبيل الساعة ٢٢٠٠ بالتوقيت المحلي لاحقت سيارة تقل مجهولين سيارة اخرى من طراز فورد واطلقت عليها النار. وافاد شهود عيان ان المعتدين فتحوا النار على السيارة من اسلحتهم الرشاشة من نوع كالاشنيكوف.

وقتل مدير عام احدى الشركات الخاصة ورفيقته اللذين كانا داخل السيارة. وعثرت الشرطة على اسلحة آلية من نوع ماكاروف في صندوق السيارة التي اصطدمت بجدار وتحطمت.

وبعد حوالي الساعة، جرى حادث مماثل في حي آخر بموسكو. اذ اطلق مجهولون النار من سيارة من طراز (لادا) على احدى السيارات المتوقفة الى جانب الرصيف. فأصيب سائق السيارة والراكب البالغين من العمر ٣٩ و٣٦ عاماً بجروح لكنهما توفيا في المساء متأثرين بجروحهما.

وذكرت الشرطة المحلية ان الذين يقومون بتصفية الحسابات هذه، ينتمون الى المافيا.

في كل ساعة، يموت ٣٠ طفلا لم يبلغوا عامهم الاول في البرازيل

● برازيليا - و.ص.ف - اعلن مسؤولان في منظمتين انسانيتين في برازيليا ان ثلاثين طفلا لم يبلغوا عامهم الاول يموتون كل ساعة في البرازيل وان عدد الاطفال المتوفين قد يصل احيانا الى ١٢٠ طفلا في الساعة في شمال وشمال شرق البلاد.

وقال المدير المساعد لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) ماريو فيراري، ان هذه الوفيات ناجمة عن الفقر والنقص في مياه الشرب وسوء التغذية.

واكدت رئيسة المعهد الوطني للتغذية جوسيلندا دي اروجو كالديرا من ناحيتها على الوضع المأساوي الذي تعاني منه مناطق شمال وشمال شرق البلاد حيث ترتفع الوفيات بين الاطفال الرضع الى اكثر من ١٢٠ وفاة في الساعة.

٧,٥ مليون طفل يموتون سنويا بسبب التهابات الرئة والاسهال

● جنيف - و.ص.ف - اعلنت منظمة الصحة العالمية امس الاول الاربعاء، عشية الاجتماع الدولي حول امراض الرئة والاسهال الذي يستمر ليومين في جنيف ويحضره مسؤولون عن الصحة العامة وباحثون وممولون، ان ٧,٥ ملايين طفل يموتون سنويا بسبب هذه الامراض في العالم.

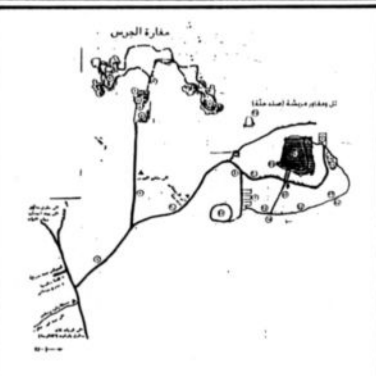
وقالت المنظمة ان هناك ١,٣ مليار اصابة بالاسهال و٤٠٠ مليون اصابة بالتهابات الرئة سنويا لدى الاطفال ما دون الخامسة. ورغم كون هذه الامراض من الامراض التي يمكن تفاديها وعلاجها بكلفة متدنية (٢٠ سنتا اميركيا ثمن الاملاح المعالجة للاسهال واقل من دولار اميركي واحد ثمن المضادات الحيوية لالتهابات الرئة) فان المنظمة الغت او أجلت جملة من برامجها الرامية الى مكافحة هذين المرضين بسبب «الصعوبات المالية».

وتأمل المنظمة في حال الحصول على موارد كافية بخفض الوفيات الناجمة عن الاسهال الى النصف وعن الالتهابات الحادة في الجهاز التنفسي بنسبة الثلث لدى الاطفال دون الخامسة من الان وحتى العام الفين.

الحديقة الوطنية - بيت جبرين

تشمل الحديقة الوطنية بيت جبرين موقعين اثريين للزيارة: ١ - مغاور الجرس (مغاور بيت جبرين) ٢ - تل ومغاور مريشة (صندحنة)

● بقلم: فاتن طلال رابي ●



الوصف الجغرافي

تقع الحديقة الوطنية بيت جبرين، التي تضم موقع مغاور الجرس وموقع تل ومغاور مريشة (صندحنة) في حوض وادي لخيش (صقرير)، عند المنطقة الفاصلة بين المرتفعات المنخفضة والعالية، وهي على ارتفاع ٢٠٠ - ٤٠٠ م فوق سطح البحر. وهي منطقة جغرافية تفصل بين السهل الساحلي في الغرب وبين جبال الخليل في الشرق. وفي هذه المنطقة تحفر الاودية المتجهة الى الغرب مجاري لها، حيث توجد الاراضي الصالحة للزراعة ومصادر المياه، وخطوط المواصلات الهامة التي ربطت مدن الميناء بمراكز الاستيطان في الجبل.

ان صخر هذه المرتفعات حوّاري رخو يسمى «كرتون»، يصل سمكه الى عشرات الامتار. وفوق هذه الطبقة هناك طبقة اخرى من الجير القاسي غامقة اللون، يتراوح سمكها بين ١ - ٣ امتار وهي المسماة «ناري». ونظرا لهذا المبنى الصخري نحتت مغاور كثيرة فيه في الفترات القديمة. وقد استعملت المغاور للصناعة، وحفظ الماء، وللدفن والخزن، وكمحاجر زودت بيت جبرين والسهل الساحلي بحجارة البناء.

تاريخ مريشة (صندحنّه) وبيت جبرين

مريشة بلدة كنعانية بمعنى مكان القمة. ذكرت كإحدى المدن التي حصنها الملك رحبعام ملك مملكة يهودا على اثر حملة الفرعون شيشاك. وفي الفترة الهيلينية (٣٣٢ - ٣٧ ق.م) سكن المنطقة مهاجرون اوروبيون وصيداويون، وبنوا مدينة مخططة تخطيطا جيدا على رأس التل وعند اقدامه، وقد استغلوا الصخر لحفر مغاور كثيرة. وفي عام ١١٣ ق.م. احتل يوحنان هوركانوس الملك الحشموني مدينة مريشة التي هدد سكانها. وفي فترة حكم هيرودوس عام ٤٠ ق.م هدم الفرتيون مدينة مريشة. وبعد هدم المدينة ورثت بيت جبرين مكانتها ومركزها كمدينة مركزية في المنطقة. وفي عام ٢٠٠ م منح القيصر سبتيموس سفيروس بيت جبرين لقب مدينة وتغير اسمها الى ايلوتروبوليس (مدينة الاحرار). وقد امتدت سلطتها بين السهل الساحلي وشاطئ البحر الميت مر فيها الشارع من عسقلان الى القدس. وقد بني في المدينة مدرج ومبان عامة كثيرة وفاخرة كشف عن قسم منها في الحفريات الاثرية.

وفي القرن الخامس الميلادي اصبحت بيت جبرين مركزا نصرانيا هاما بقي منه كنائس الى ايامنا. وفي سنة ٦٣٤ م فتح القائد عمرو بن العاص مدينة بيت جبرين بعد ان فتح غزة ويبني وغيرها وذلك ايام الخليفة الراشدي ابو بكر الصديق. وبعد الفتح الاسلامي كانت بيت جبرين تابعة لجهة فلسطين ثم نزلها قوم من جذام واتخذها الصحابي واثلة بن الاسقع مسكنا له. وقد كشف عن قلعة صليبية بنيت في عام ١١٣٦ م. صلح الصليبيون كنيسة القديسة حنة (صندحنه) التي تظهر اثارها في الطريق الى تل مريشة.

وذكر صاحب معجم البلدان بيت جبرين بقوله: (كانت فيه قلعة حصينة. خرّبها صلاح الدين لما استنقذ بيت المقدس من الافرنج).

وقد اعيد تحصين بيت جبرين في الحكم العثماني عام (٩٥٨ هـ ١٥٥١ م) واصبحت ناحية من اعمال الخليل، وبقيت بلدة عربية الى عام ١٩٤٨. وفي ايار ١٩٤٩ اقيم كيبوتس بيت جوفرين بالقرب من البلدة المهدمة.

الزيارة في مغاور الجرس

من الشارع الموصل الى الحديقة الوطنية (رقم ١ في الخريطة) تتجه يسارا عند المفرق الاول (رقم ٢) حتى موقف السيارات الواقع على مقربة من مغاور الجرس (رقم ٣) هناك طريق يقودك الى شباك التذاكر المقصف وخدمات عامة (رقم ٦، ٥، ٤) ومن ساحة المقصف يبدأ طريق فيه لافتات (رقم ٧) يتجه اولا الى مجموعة المغاور الجنوبية (رقم ٨)، يمكن الاستمرار الى المغاور الشمالية (رقم ٩) حسب اللافتات.

مدة الجولة في المغاور ساعة.

مغاور الجرس

في المرتفعات الاف المغاور التي تشبه الجرس، يصل متوسط علوها الى ٩ م ويتراوح قطرها في الارضية بين حوالي ٦ - ٨م.

اعتقد الباحثون الاوائل ان هذه المغاور استعملت صهاريج للماء، ومخازن للحبوب او انها كانت مساكن او ملجأ يحتمون به. واليوم اصبح واضحا انها كانت محاجر زوّدت مواد البناء للمنطقة القريبة وللسهل الساحلي (الذي يخلو من الصخر الجيري) وفي القرن العاشر قال الجغرافي المقدسي عن منطقة بيت جبرين «.. فيه مقاطع الرخام وفيرة القصبة وخزانة الكورة بلد الفوّال والرخاء ذات ضياع جليلة الا انها قد خفّت».

تم قطع الجير من فتحة منهجة توسعت مع القطع والنحت وذلك لمنع هبوط المغارة، وقد رفعوا كتل الصخر المقطوع بالازاميل بواسطة الحبال.

بناء على النقوش العربية، وعلى الرسوم والصلبان التي نقشها الحجارة خلال العمل على جدران المغاور، قرر رجال الآثار ان النحت تم بين القرون ٧ - ١٠ م (اي في بداية الفتح العربي الاسلامي). ان موقع المغاور التي اعدت للزيارة يشمل في الاساس اكثر من ٨٠ بئرا تشبه الجرس وقد ادت اعمال الحفر والانهيارات الى تكوّن مغاور كبيرة.

الزيارة في تل ومغاور مريشة (صندحنه)

الشارع الذي يؤدي الى تل ومغاور صندحنة (رقم ١٠) يقودك الى مواقف السيارات (رقم ٣، ٤).

طريق (رقم ١٣) يصعد الى تل صندحنة (مريشة) وطريق (رقم ١٢) بين المغاور.

يمكن التجوال في التل والمغاور اي في كلا الطريقتين (ساعتين - ثلاث ساعات) وعندها يمكن الرجوع الى موقف السيارات الذي بدأنا منه. او اختيار المسار القصير بين المغاور (ساعة - ساعتين).

وفي هذه المرحلة اعدت المغاور التالية لزيارة الجمهور:

١٤ - المغارة البولونية

نحتت المغارة في القرنين الرابع والثالث قبل الميلاد استعملت لخزن الماء. وفي فترة لاحقة اصبحت مغارة لتربية الحمام، وفي عام ١٩٤٣، زار المغارة جنود بولونيون من جيش اندرس وحفروا اسمهم على صخرة في مركز المغارة باضافة اسم «دارسو» و «بولونيا» ورسم رمز النسر البولندي.

١٥ - مغارة الحمام (الكولومباريوم)

في هذا الموقع كشف عن اكثر من ٦٠ مغارة لتربية الحمام (كولومباريا) فيها عشرات الاف الصواني للتعشيش وقد ظنوا في الماضي ان المغارة استعملت سرقا او لاعادة دفن (للمرة الثانية) وهي اكبر المغاور من نوعها في الموقع الاثري وقد نحتت في القرن الثالث الميلادي، بنيت على شكل صليب مزدوج فيها اكثر من الفي طاقة تعشيش. ربوا الحمام للأكل والطقوس الدينية، وقد زبلوا الارض بزرقة.

١٦ - مغارة الحمامات

حتى الأن امكن العثور على اكثر من عشرة منشآت منحوتة في الصخر كانت تستعمل حمامات جلوس. وقد وصل الماء الى الحمامات بواسطة قنوات للبيت. ينقسم الجهاز المنحوت في الصخر الى ثلاثة اقسام: الدرج، غرفتان صغيرتان، فيهما مقاعد منحوتة في الصخر لنقل المياه الساخنة او الفاترة اليم الجهاز في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد.

١٧ - مغارة معصرة الزيتون

اقيمت معصرة الزيتون في المغارة التي نحتت في القرن الثالث قبل الميلاد وبهذا امكن الحصول على مكان واسع وطقس افضل. لقد نقل الزيتون الى المعصرة بطريق الدرج وهناك درس الزيتون وعصر الزيت منه بواسطة خشبي. عملت المعصرة خلال فترة قطف الزيتون بقدرة انتاج قدرت بحوالي ٩ اطنان للموسم الواحد.

كشف في تل صندحنة (مريشة) عن عشرين معصرة زيتون في المغار، المنحوتة، وقد كانت قدرة انتاج الزيت اكبر بعشر مرات من الاستهلاك المحلي لذا صدر معظم الزيت الى مصر، استعمل ألزيت في اغراض كثيرة ومتنوعة: اضاءة السروج، الطبخ، الأكل، حفظ الاطعمة، دهن الجسم، العبادة وصناعة العطور، واما ما تبقى من الزيتون بعد العصر فهو الجفت الذي استعملوه في الحريق وتغذية الحيوانات.

١٩ - صهاريج الماء

اكتشفت منشآت متطورة لجمع وخزن الماء في صندحنة تعود الى الفترة الهيلينية. وقد كشف عن احداها تحت البيت، ان مجموعة من الدرج قادت الى صهاريج الماء التي امتلأت بمياه الامطار بعد ان سالت من سطح البيت والازقة.

١٨ - البيت

استعمل البيت الذي اعيد بناؤه جزئيا، للسكن في الفترة الهيلينية في القرنين الثالث والثاني قبل الميلاد. مساحة الطابق الارضي حوالي ١٥٠ $م^2$. وهو مؤلف من ساحة مركزية مساحتها حوالي ٢٥ $م^2$. دخلوا منها الى غرف البيت المختلفة المبنية حولها. غرفة الدرج لولبية استعملها الساكنون وربطت بين الطابق الارضي والطابق الذي يعلوه. لقد بقيت جدران المبنى حتى علو حوالي مترين فوق المصاطب. وقد كشف عن كنز تحت مصطبة احدى الغرف وفيه قطعة عملة تعود الى عام ١١٣ ق.م يستدل منها ان البيت هدم في نفس السنة او في وقت غير بعيد، ويشير هذا التاريخ الذي يظهر في اماكن اخرى في مدينة مريشة (صندحنة) الى زمن احتلال الموقع من قبل يوحنان هوركانوس الاول.

ساعات الافتتاح

في الصيف من ٨٠٠ - ١٧٠٠

في الشتاء من ٨٠٠ - ١٦٠٠

الدخول بتذكرة واحدة للموقعين والارشاد مجاني.

تلفون الحديقة الوطنية بيت جبرين ٨١١٠٢٠ - ٠٧.

طرق الوصول

تقع الحديقة الوطنية بيت جبرين بجانب الشارع الموصل بين مفترق باب الواد وكريات جات ومفترق بلوجوت (الشوارع رقم ٣٨، ٣٥) المدخل الى الموقع الاثري من مفترق جوفرين مقابل محطة الوقود حسب اللافتات.

ملاحظات:

في المكان خدمات سياحية منظمة، مطعم، منطقة للتنزه.

المفتاح (للخريطة)

١ - شارع موصل الى الحديقة الوطنية
٢ - شارع موصل الى مغاور الجرس
٣ - موقف سيارات
٤ - شباك تذاكر
٥ - مقصف
٦ - منافع
٧ - مسار مشي في مغاور الجرس
٨ - مغاور الجرس الجنوبية
٩ - مغاور الجرس الشمالية
١٠ - الشارع الى تل ومغاور مريشة (صندحنة)
١١ - كنيسة سنت آن - القديسة حنه
١٢ - طريق الى مغاور مريشة
١٣ - طريق الى تل مريشة
١٤ - المغارة البولونية
١٥ - مغارة الحمام
١٦ - مغارة الحمامات
١٧ - مغارة معصرة الزيتون
١٨ - البيت
١٩ - صهاريج الماء تحت البيت
٢٠ - تل مريشة
٢١ - برج الزاوية
٢٢ - منطقة للتنزه.

اسواق المال

يوم تحقيق الارباح

* سوق الأسهم *

● قرر المستثمرون الكبار والذين دخلوا سوق الاسهم في ايام الانخفاضات، تحقيق ارباحهم السريعة من موجة الارتفاعات الاخيرة. ففي بداية التداول سجل مؤشر الاسهم المتغيرة انخفاضاً طفيفاً اذ بلغ فائض طلبات البيع مبلغ (٤٣) مليون شيكل. ومع استمرار التداول راوح المؤشر مكانه مع ارتفاع في احجام التداول، مما يعني ان العديد من المستثمرين الجدد يدخلون سوق الاسهم وكبار المستثمرين يحققون الارباح. وسجل المؤشر عند الاقفال انخفاضاً بنسبة (٠.٦٣٪) اذ وصل الى (١٩٦.٩٩) نقطة. وكان حجم التداول كبيراً حيث بلغ (١٩١) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس انخفاض في اسهم الشركات التي لها اسهم متداولة في بورصة (وول ستريت) فانخفضت اسهم (البيت) و(الرون) بنسبة (١٪) لكل منهما واسهم (جيبور) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم بنك (التومي مشكنتوت) بنسبة (٤٪). اما ابرز الارتفاعات في اطار (مشتنيم) فكانت في اسهم (يم هملح) بنسبة (٣.٧٥٪) واسهم (بتروخيميم) بنسبة (٣٪) واسهم (هخشرات هيشوب) بنسبة (٣٪) واسهم (بوعليم هشكعوت) بنسبة (٢٪). اما باقي الاسهم فقد انخفضت وارتفعت بنسب لا تتجاوز الـ (١.٥٪).

* اطار كرام *

سجلت اسهم اطار (كرام) انخفاضاً وذلك تمشياً مع الانخفاضات في اطار (مشتنيم)، وبلغت طلبات البيع في هذا الاطار (٧٣) مليون شيكل مقابل (٣٦) مليون شيكل طلبات شراء.

* ملخص اسبوعي *

وفي ملخص اسبوعي للتداول في سوق الاسهم، حدث تحول ايجابي في اسعار الاسهم، اذ تبين ان مؤشر الاسهم العام سجل ارتفاعاً بنسبة (٠.٤١٪) كما سجلت باقي اطر التداول نتائج ايجابية. اما الاطار السلبي الوحيد فكان اطار (معوف) اذ سجل انخفاضاً بنسبة (٠.٢٥٪). ومن الجدير بالذكر ان هذا الاطار هو اطار التداول في اسهم الشركات الكبيرة جداً.

* ملخص شهري *

اما الملخص الشهري لنتائج التداول في شهر حزيران فقد جاءت سلبية. فقد سجل المؤشر العام للاسهم انخفاضاً بنسبة (١.١٢٪) واسهم اطار (مشتنيم) انخفاضاً بنسبة (٢.٥١٪) اما اطار (معوف) فقد انخفض بصورة حادة بلغت (٤.٥٢٪). اما الاطر الايجابية فقد كانت اطار (كرام) اذ سجل ارتفاعاً بنسبة (١.٨٥٪) وكذلك اطار السندات المتداولة، اذ ارتفع بنسبة (٢.٤١٪). اما الارتفاع الكبير فكان في اطار القائمة الموازية (רשימה מקבילה) وهو اطار الشركات الصغيرة جداً او الجديدة، اذ سجل هذا الاطار ارتفاعاً حاداً بلغ (٦.٤٢٪).

وفيما يلي نتائج التداول لشهر حزيران حسب فروع الانتاج المختلفة:

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٦.٩٤	٦.٩٦ +
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٢٩.٠٨	٣.٠٩ -
شركات تأمين	٢٦٨.٨٩	٥.٧٦ +
تجارة وخدمات	١٩٢.٨٢	١.٥٣ -
شركات بناء وزراعة	١٧٩.٢٣	٢.٥٨ +
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٩٨.٢٢	٠.٣٢ +
كيميا.. مطاط وبلاستيك	١٩٦.٦٠	٦.٦٣ -
شركات استثمار	٢٢٢.٨٢	١.٧٥ -
تنقيب عن النفط والغاز	١٢١.٩٨	٣.٥١ +

اما ابرز الانخفاضات والارتفاعات فكانت في الاسهم التالية:

* أبرز الارتفاعات والانخفاضات *

ابرز الاسهم ارتفاعاً: اسم السهم	نسبة التغيير ٪	ابرز الاسهم انخفاضاً: اسم السهم	نسبة التغيير ٪
التهيم * أ	٣٠	مرحب * ١	٢٩.٢ -
دنال * ١	٢٠	تدبيك * ١	٢٦.٢ -
يفتوره * ١	١١.٥	اميت * ١	١٩.٥ -
ميشنال * ب	١١.٢	حوقيت * ٢	١٩ -
يونيبار ١	١٠	روزنطال * ١	١٩ -
قمه ٥	١٠	ديقم * ١	١٧.٨ -
اوفنهيمر	١٠	ياعد * ٢	١٧.٥ -
بروخ ١	١٠	الوني * ١	١٦ -
كتس	١٠	رب كار * أ	١٦ -
غال	١٠	حاد * ٢	١٥ -
ستو ٥	٩	اغيس * ٢	١٣.٨ -
عوز * ١	٨	اطمور * ١	١٣.٨ -
نيهعوت * ١	٧.٨	ايشد * ١	١٢.٢ -
عسوت	٧	رومطاك * ١	١١ -
كلكليت	٦.٥	كللمحش ** ١	١٠ -
مزفك * ١	٦.٢	ريشف * ٣	١٠ -

* امكانية شراء (אופציה)

** سندات دين قابلة للتبديل (אג״ח להמרה)

* جدول المؤشرات المتداولة *

المؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪	عدد الاسهم: ارتفاع	انخفاض	ثابت
كرام	٢١٩.٥٦	٠.٩٥ -	١٦٢	٣٧٦	٣١٤
مشتنيم	١٩٦.٩٩	٠.٦٣ -	٣٤	٥١	٩
معوف	١٩٤.٨٤	٠.٦٢ -	-	-	-
المؤشر العام	٢٠٣.٧٨	٠.٧٣ -	١٩٦	٤٢٧	٣٢٣

* اطار السندات *

استمر الطلب على السندات المربوطة بالجدول في تداول امس وبلغ الطلب على هذه السندات (٣٥) مليون شيكل وسجلت اسعارها ارتفاعاً بنسبة (٠.٢٧٪). اما السندات المربوطة بالدولار فسجلت هي ايضاً ارتفاعاً بنسبة (٠.٢٤٪) على اثر ازدياد الطلب عليها اذ بلغ امس (٢٢) مليون شيكل.

* اسواق النقد العالمية *

حدث تراجع في اسعار الدولار في بورصة (وول ستريت) مساء امس، اذ انخفض الدولار الى اقل من (١.٧) مارك وكان الدولار قد سجل ارتفاعاً في اسواق النقد الاسيوية والاوروبية تمشياً مع ارتفاع امس الاول في بورصة (وول ستريت).

* التهافت على الدولار *

اعلن بنك اسرائيل امس، ان الطلب على شراء الدولار ارتفع بصورة ملحوظة، اذ قدمت الاوساط الصناعية فائض طلبات شراء بلغت حوالي (٥٣) مليون دولار وقام بنك اسرائيل ببيع (٤٠) مليون دولار لتغطية الطلب المتزايد على شراء الدولار.

واعلن بنك اسرائيل ان احتياطي الدولة من العملات الصعبة تقلص في شهر حزيران بمبلغ (٧٦٩) مليون دولار. وبلغ الاحتياط من العملات الاجنبية في نهاية السنة (٥.١٥٩) مليون دولار. وفسر البنك هذا الانخفاض بأنه نتيجة تسديد الديون الخارجية للحكومة وكذلك لتغطية طلب الاوساط الصناعية من العملات الاجنبية.

كما اعلن بنك اسرائيل عن تخفيض في اسعار الشيكل مقابل الدولار بنسبة (٠.٢٩٪) وذلك تمشياً مع ارتفاع الدولار في اسواق النقد العالمية.

* تخفيض نسب الفوائد *

قام بنك اسرائيل امس بتخفيض نسبة الفائدة على القروض المعطاة للبنوك التجارية بنسبة (٠.٥٪). وجاءت هذه الخطوة تمشياً مع توصيات وزارة المالية والاوساط الصناعية التي طالبت بتخفيض نسبة الفوائد في البنوك التجارية وذلك للمساعدة في زيادة فرص العمل وتشجيع الاوساط الصناعية على توسيع اعمالها التجارية واستيعاب اكبر عدد ممكن من العاطلين عن العمل.

وقرر بنك لئومي، امس، الاستجابة لهذا التخفيض في نسبة الفوائد واعلن بأنه سيخفض نسبة الفوائد على القروض التجارية بنسبة (٠.٥٪)، وذلك ابتداءً من يوم الاحد القادم.

● فيصل جبيلي ●



*** الجمعة ٩٣/٧/٢ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

البرامج التعليمية:

٨.٠٠ - عرض برامج الصباح
٨.٠٢ - تمارين رياضية
٨.١٥ - شارع سمسم
٨.٤٠ - بيتر بن. الحلقة الثانية. يطيرون.
٩.٠٥ - نساء صغيرات. الحلقة الثانية: اناني البيضاء
٩.٣٠ - تلتكست
٩.٣٥ - بنات الذهب. الحلقة (٢٥) مغامرة روز الكبيرة
١٠.٠٠ - تاريخ الحضارة الغربية. الحلقة الأخيرة
١٠.٣٠ - هذا يعنيني
١١.٢٠ - «هنري هملتون: جني مؤهل» برنامج ساخر عن الارواح الشريرة
١٢.٠٠ - عائلة دوريس. الحلقة الثانية: ليقفوا على ارجلهم
١٢.٣٠ - زومبيط. مسابقة جديدة في موضوع العاب التلفزيون في بث مباشر
١٣.٠٠ - هذا هو
١٤.٣٠ - جيلن. مسلسل مغامرات عن عالم البحار والمحيطات. الحلقة الثانية «لصوص البحر»
١٥.٣٠ - سبعون وجها «قضية بلك»
١٦.٠٠ - مساء جديد مع راقي ريشف

البرامج العامة:

١٦.٣٠ - ابن نجمة الصبح. الحلقة الثالثة
١٧.٢٠ - على الشاشة. عرض البرامج العربية في التلفزيون الاسرائيلي
١٧.٣٠ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٤٠ - فيلم الاسبوع العربي «المرأة الحديدية»
١٩.٣٠ - الأخبار المصورة بالعربية
٢٠.٠٠ - حلول السبت
٢٠.٠٥ - مفكرة تربوية
٢٠.٣٠ - المفكرة الاخبارية بالعبرية
٢١.٣٠ - نهاية اسبوع - مع دودو طوباز
٢٢.٣٥ - شيطاني الصغير. فيلم سينمائي ايطالي
٠٠.٢٠ - برجراك. مسلسل اثارة بريطاني

القناة الثانية :

١٧.٣٠ - قريب بعيد واعادة لحلقات الاسبوع
١٩.١٥ - مهرجان السينما الدولي العاشر في القدس
٢٠.٥٢ - سبيشل. لورل وهاري
٢١.٠٥ - شوارع غاضبة.

التلفزيون الاردني

١٠.٠٠ - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة
١٠.٢٠ - عرض لبرامج المساء والسهرة
١٠.٢٥ - فترة الاطفال
١١.٣٠ - حكايات العم قنديل
١٢.٠٠ - موجز الانباء
١٢.١٠ - ابتهالات دينية
١٢.٢٥ - خطبة وصلاة الجمعة
١٣.٣٥ - المجلة الرياضية
١٥.١٠ - فيلم اجنبي - دنيس المزعج
١٦.٤٥ - ما يطلبه المشاهدون
١٧.٥٥ - نتائج سحب اليانصيب الخيري الاردني
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى
١٨.١٠ - المجلة الاخبارية
١٨.٣٠ - عالم الطيور
١٨.٥٥ - المسلسل الاردني - عمي كو ح/١٢
١٩.٣٥ - مع الشباب
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - الاجيال - ح/١١
٢١.٣٠ - عرض برامج السبت
٢١.٣٥ - ريبورتاج
٢١.٥٠ - ادب... و.. فن
٢٢.٤٥ - شاهد عصر - رفيق الجنة
٢٣.٠٠ - نشرة الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة شاهد عصر وآخر المشوار

*** السبت ٩٣/٧/٣ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

١٦.٠٠ - تحية الى صديق. فيلم اثارة. رجلان يعودان الى فرنسا بعد خدمة عسكرية في الجزائر. وهنا لا يجدون مكانهما فيعتقلان.
١٧.٤٥ - الأخبار بالانجليزية
١٧.٥٥ - عائلات. الحلقة (٨٧)
١٨.١٥ - مجلة التلفزيون
١٨.٤٥ - «مع ليلى نجار» حيث تستضيف د. ماجدة سروجي وتحاورها حول اساليب التدريس في الاسلام وعن حياتها..
١٩.٣٠ - الاخبار بالعربية
٢٠.٠٠ - مسابقة
٢٠.٢٥ - رياضة - مباراة السبت
٢١.٠٠ - البرنامج الاخباري «العالم من حولنا»
٢٢.٠٠ - نصف ساعة جيدة
٢٢.٣٠ - «اورسون ولز. حياته في السينما» فيلم وثائقي
٠٠.٥٥ - نهاية الارسال

القناة الثانية :

١٨.٠٠ - ليس مجرد كلب. الحلقة الخامسة
١٨.٣٠ - ملاك في المدينة. الحلقة (١٤) كنطاير الرمل. الجزء الأول
١٩.٣٠ - من وراء الكواليس
٢٠.٠٠ - مهمة سرية. الحلقة الأخيرة
٢٠.٤٥ - السباق الى القمة. الحلقة (١٦٩)
٢٢.٠٠ - قطة على صفيح ملتهب. الولايات المتحدة (٨٨)

التلفزيون الاردني

١٥.٠٠ - مجلة التلتكست
١٦.٠٠ - القرآن الكريم ومن فيض النبوة
١٦.٢٠ - عرض برامج المساء والسهرة
١٧.٢٥ - بناة المستقبل
١٨.٠٠ - نشرة الاخبار الاولى - واقوال الصحافة
١٨.٣٠ - المسلسل اليومي عمي كو - ح ١٣
١٩.٢٥ - سلوكيات
٢٠.٠٠ - نشرة الاخبار الرئيسية
٢٠.٤٠ - المسلسل اليومي - الاجيال ح/ ١٢
٢١.٣٠ - عرض برامج الاحد
٢١.٣٥ - القانون والمجتمع
٢٢.٢٠ - تمثيلية عربية
٢٣.٠٠ - الاخبار الاخيرة
٢٣.١٥ - متابعة التمثيلية وآخر المشوار

● لقطة من الفيلم - شيطاني الصغير - اليوم ٢٢.٣٥ - البرامج العامة ●

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ١٩٩٣/٧/١ (سحب ٩٣/٢٦)

فاز بمبلغ 500,000 ش.ج الرقم 515441

فاز بسيارة سبورت تويوتا الرقم 097014

فاز بمبلغ 10,000 ش.ج الارقام 329685, 030457, 491609, 352622, 179195, 732655, 487559, 725582, 799834, 332936, 830601.

فاز بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 80398, 06957, 38683, 21687, 90292, 20822, 11389, 33920, 43147, 25417, 34891, 98904, 87230, 04436.

فاز بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 674, 570, 063, 372, 160.

فاز بمبلغ 24 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 05, 92, 45, 62.

فاز بمبلغ 6 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 3, 8.

«المرأة الحديدية»




● نجلاء فتحي ●

● يقدم التلفزيون الاسرائيلي، ضمن البرامج العامة، اليوم الجمعة الساعة ١٧.٤٠، الفيلم العربي «المرأة الحديدية»، وهو من افلام «الأكشن» الرخيصة.

ويروي الفيلم قصة امرأة قتل زوجها في اعقاب حفلة زواجهما مما حدا بها ان تسعى للإنتقام لمقتل زوجها.

تقوم بدور الزوجة الفنانة نجلاء فتحي، والى جانبها فاروق الفيشاوي، يوسف شعبان والراحل صلاح قابيل.. والفيلم من اخراج عبد اللطيف زكي.

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) : الحق يؤخذ ولا يعطى، عليك ان تكون اجرأ في مواجهة المشاكل.

** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) : اخبار سارة تأتي عن طريق احد المعارف، واجازة قريبة.

** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) : لا تهتم كثيراً بما يقوله الناس، لقد اصبحت اقوى بالفترة الاخيرة.

** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) : تذكر ان هناك شيء اسمه العطاء، خطرات ناجحة تنتظرك قريباً.

** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) : هذه الايام تشعر بالراحة والهدوء، توقع ضغط عمل كبير في بداية الاسبوع

** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) : بامكانك الاخذ اكثر من احد المعارف، لا تذهب بعيداً وابتعد عن المشاكل

** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) : لقاء هام تحققه بعد ايام، عليك ان تعطي اكثر مما مضى.

** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) : لا تتوقع نتائج كبرى لجهودك الاخير، حافظ على المكاسب الاولية.

** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) : تريد التغيير ولا تعرف كيف، اهدهم يأتي بخير سعيد.

** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) : يريدونك بشكل آخر، حاول ان تتفهم وتتماشى مع العصر.

** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) : في الفترة الاخيرة حققت بعض النجاحات، عليك الا تكتفي بذلك.

** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) : تابع ما يحصل لبرج الثور فمصيرك مرتبط به الى حد كبير

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٤١) *****

افقيا:

١ - قصيدة لخليل مطران
٢ - مطربة عربية - حاكم
٣ - اسجُل - «قتلت ..... ورب الكعبة»
٤ - من الشعوب (معرفة) - عكس قسا - اسم حرف
٥ - ضد «ضحل» (معكوسة) - ثروة - ظهرت
٦ - من الفصول (معرفة) - إبل
٧ - عكس «المد» - مشى ليلا
٨ - اسم اشارة - قوم ذوو تاريخ عريق (معكوسة) - استقيا (معكوسة)
٩ - اغنية لأم كلثوم - لاهوت (مبعثرة)
١٠ - عكس حار - على السفينة لتسييرها - عيب
١١ - حرف مكرر - عكس نهاري
١٢ - خدمة حيوية (معكوسة) - وجع - قادم
١٣ - ممثل مصري شهير (معكوسة)

عموديا:

١ - مسرحية لاحمد شوقي - يجري في عروقنا
٢ - حرف جزم - عكس نهار - عكس «مدحي»
٣ - من مؤلفات احسان عبد القدوس - متماثلان - فرع
٤ - بين اثنين - هلع - تتمرن
٥ - اديه (مبعثرة) - للنداء
٦ - حيوان مفترس - مدرس - عكس «بيع»
٧ - من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) - لب - خاصتي
٨ - من مؤلفات مي زيادة

● اعداد: [illegible] ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢ تموز ١٩٩٣ الصفحة ٦

النائبة تمار غوجانسكي تزور بلدة رهط في النقب وتلتقي افراد عائلة المعتقل سليمان العبيد

● تشكيل لجنة شعبية للدفاع عن المعتقل وكشف حقيقة الحادث ●


● تمار غوجانسكي ● ● سليمان العبيد ●

● رهط – لمراسلنا، حسين اعبرة – قامت، امس، عضو الكنيست النائبة تمار غوجانسكي بزيارة الى بلدة رهط بهدف الاطلاع على وضع وظروف عائلة المعتقل سليمان العبيد المتهم بقتل الفتاة حنيت كيكوس. واجتمعت في بناية المجلس المحلي مع رئيس المجلس الشيخ جمعة القصاصي والقائم بأعماله السيد فيصل الهزيل ونائبه السيد موسى ابو صهيبان وعضو المجلس حسين الصبة وعدد من الموظفين.

وبعد ان رحب بها رئيس المجلس شرح ما يجري حول قضية المتهم سليمان العبيد وقال ان هذا الرجل لا يستطيع ان يقدم على قتل الفتاة وان التفتيش في المزبلة عن جثة الفتاة كيكوس والذي لم يعثر على شيء، يدل على ان هذا الانسان اعترف بالقتل تحت ظروف مشبوهة.

واستمعت غوجانسكي الى شرح عن وضع المجلس المالي من مدير الحسابات السيد سلامة ابو دعابس فقال ان الوضع المالي لا يتحسن لان الوزارات لا تفي بوعودها. وتحدث عضو المجلس عن الجبهة حسين العبرة عن ظروف المقبرة الاسلامية والمسجد في مدينة بئر السبع والاهمال الذي يحظيان به من قبل السلطات المختصة.

ثم توجهت غوجانسكي الى بيت المعتقل سليمان العبيد حيث التقت زوجته واهل بيته واطلعت عن كثب على الاوضاع التي تعيشها عائلة المعتقل. وقالت زوجته مريم العبيد ان زوجها بريء، وانه اشبع ضربا وتعذيبا وارغم على الاعتراف بشيء لم يفعله. وكشفت النائبة غوجانسكي امام عائلة المعتقل انها تقدمت الاسبوع الماضي بطلب الى وزير الشرطة للسماح لها بزيارة المعتقل الا انه رفض طلبها بحجة ان التحقيق معه لم ينته بعد.

وخلال الزيارة تم الاتفاق على تشكيل لجنة شعبية تعمل للكشف عن الحقيقة حول الحادث والعمل للدفاع عن المعتقل وجمع التبرعات اللازمة لتعيين محام للدفاع عنه.

دعوة الهستدروت الى إسماع صوتها ضد الحصار المفروض على المناطق المحتلة

● غوزنين يدعو اعضاء كتلتي راتس ومبام للتظاهر قبل جلسة اللجنة التنفيذية ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي جهاد عقل – دعا النقابي بنيامين غوزنين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، اعضاء كتلتي «راتس» و«مبام» الذين زاروا مع اعضاء من القائمة المشتركة مخيم ومدينة طولكرم، مؤخرا، واطلعوا على اوضاع الناس في ظل الحصار المفروض، الى تنفيذ الاقتراح باقامة مظاهرة احتجاجية امام مبنى اللجنة التنفيذية للهستدروت، قبل انعقاد جلستها بتاريخ (٧/٤).

من جهة اخرى طالب السيد محمود يونس عضو اللجنة المركزية للهستدروت، السكرتير العام حاييم هبرفيلد، بادراج موضوع الحصار المفروض على جدول اعمال اللجنة التنفيذية خلال اجتماعها بتاريخ (٧/٤/ ٩٣)، مؤكدا على اهمية ان تسمع الهستدروت صوتها حول الحصار.

شارون يتنازل عن دعوى التشهير ضد الصحفي عوزي بنزيمان!

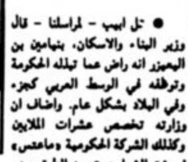
● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنازل النائب ارييل شارون عن دعوى التشهير التي رفعها في حينه ضد الصحفي عوزي بنزيمان وضد صحيفة «هآرتس» على ضوء مقال جاء فيه ان شارون، خلال الحرب على لبنان (١٩٨٢) خدع رئيس الحكومة في حينه، مناحيم بيغن.

وقد اقرت المحكمة بأن يدفع النائب شارون الى بنزيمان مصاريف المحكمة بقيمة رمزية قدرها (٧٥٠) شيكل.

واكد محامي النائب شارون ان سحب الدعوى سيسمح باستيضاح الامر بالكامل في هيئة اخرى. وذلك على خلفية تصريح بشأن الموضوع نفسه صدر عن شخصية اجنبية.

ويرجح ان الشخصية الاجنبية هي وزير الخارجية الامريكي السابق، جورج شولتس الذي زار البلاد مؤخراً وعاد على ما كان نُشر من ان النائب شارون بوصفه وزيراً للامن ابان الحرب على لبنان خدع رئيس الحكومة وضلله.

الوزير بن اليعيزر يعرب عن رضاه عما توظفه الحكومة في الوسط العربي!


● بنيامين بن اليعزر ●

● تل ابيب – لمراسلنا – قال وزير البناء والاسكان، بنيامين بن اليعزر انه راض عما تبذله الحكومة وتوظفه في الوسط العربي كجزء وفي البلاد بشكل عام. واضاف ان وزارته تخصص عشرات الملايين وكذلك الشركة الحكومية «عاميدار» في شق الشوارع وتعبيد الطرق ومد شبكات المياه والمجاري وبناء المرافق العامة. وفيما يخص الوسط العربي قال ان بالامكان تخصيص الاراضي من اراضي الدولة لغرض اقامة المرافق والمباني الشعبية.

جاء هذا في المحاضرة التي القاها الوزير، امس، امام عدد من نشيطي حزب العمل، خصوصا العاملين في الهستدروت وذلك في قاعة «تركسيدو» في تل ابيب.

وقال بن اليعزر ان العديد من رؤساء السلطات المحلية العرب اخذوا يتعرفون على الطريق وان «بالامكان التحدث معنا والطلب منا ونحن نلبي كل طلب حيوي».

وتحدث الوزير عن نظام الاولويات الذي وضعته الحكومة ويجري تنفيذه. وحول اولوية السعي للسلام قال: يتضح ان المهاة اكثر تعقيدا مما كنا نظن. وكنا نريد تسريع عملية السلام وننهي الامر بسرعة. اقترحنا على الفلسطينيين ان يأخذوا بايديهم صلاحيات الادارة المدنية واجراء انتخابات لكنهم يرفضون. ونحن ندرك الان بان هناك مشاكل معقدة داخل المعسكر الفلسطيني.. لكنهم يدركون ان ليس امامهم خيار آخر.

في غياب السلام والشرعية والاستقرار

مصرع اسرائيليتين وفلسطينيين في القدس «الموحدة»!

* وسائل الاعلام الاسرائيلية حولت القدس الى ساحة معركة *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قُتل في القدس، امس، مواطنتان اسرائيليتان وشابان فلسطينيان واصيب ثلاثة اشخاص بينهم فلسطيني من مخيم جباليا، في هجوم شابين فلسطينيين على باص للركاب في القدس، امس، أعقبه صدام بينهما وبين حاجز لقوات «الامن» على طريق القدس – بيت لحم.

وكان الهجوم بدأ بعيد السابعة صباحاً، بعد صعود الشابين الى الباص. وحسب ما افادت به مصادر الشرطة، فإن احد الشابين اشهر بندقية «ام – ١٦» وصوبها الى ركاب الحافلة التي كانت بالقرب من مقر قيادة الشرطة في القدس. لكن سائق الباص ترك مقعده وهاجمه محاولاً تصويب البندقية الى اسفل. وفي هذه اللحظة اطلق الشاب عيارات نارية اصابت احداها رجل السائق.

وقد عاون السائق شاب مسافر في الحافلة حاول السيطرة على الشاب الفلسطيني. وفي هذه الاثناء، اوقف السائق الحافلة وفتح ابوابها ليهرب الشابان لكن ليس قبل ان يتركا في الحافلة عبوتين ناسفتين ويصيبان ثلاثة من ركاب الباص، امرأتين وشاباً فلسطينياً من جباليا.

ونُشر ان اصابة احدى المرأتين بالغة واصابة الفلسطيني بين متوسطة وبالغة. وعلم في ساعة متأخرة من هذه الليلة ان المرأة المصابة بجراح بالغة قد فارقت الحياة.

قتل الشابين الفلسطينيين!

هذا، وكان الشابان لدى نزولهما من الحافلة سيطرا على سيارة خاصة، امرا سائقتها، كما يبدو، بالسفر باتجاه بيت لحم، لكنهما اصطدما بحاجز مشترك للجيش والشرطة فابطأت السائقة، الامر الذي لم يرق للشابين فاطلق احدهما النار الى اسفل السيارة بينما استطاعت السائقة جانيت دبان (٣٩ عاماً) ان تقفز من السيارة التي انفجرت بعد ذلك بثوان. فيما قتل الجنود على الحاجز الشابين الفلسطينيين اللذين وجد بحوزتهما بندقية ومسدس.

واتضح من معاينة جثة القتيلة انها قتلت من شظايا معدنية اصابت جسمها الاعلى وليس من رصاص اطلق عليها. ويرجح ان الشظايا جاءتها من جراء اطلاق احد الشابين النار في ارضية السيارة.

وتبين ان الشابين من منطقة الخليل، افادت الشرطة انهما ينتميان الى احدى خلايا «حماس».

اما الشاب الثالث، الذي اصيب وعولج في مستشفى «هداسا»، فكان مثار جدل، فبينما ذكرت الاذاعة انه كان شريكاً في الهجوم استناداً الى عبارات قيل انها وجدت في جيبه وكونه ردد تعبير «الله اكبر» في المستشفى! اكدت الشرطة ان المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام غير دقيقة وانه من السابق لاوانه القول ان الشاب كان شريكاً في الهجوم. وعرف انه عثمان صالح مصطفى (٢٢ عاماً) من جباليا.

عبوات ناسفة في الطريق!

واتضح ان الشابين في طريقهما الى الحاجز حيث قتلا استطاعا رمي عبوتين ناسفتين لم تنفجرا بل استطاع خبراء الشرطة تفجيرهما بعد حوالي الساعة من وقوع الحادث وبعد تمشيط المنطقة.

ثناء على قوات الامن

واثنى مفتش الشرطة العام ووزير الشرطة ورئيس الاركان العامة على قوات «الامن» التي استطاعت الحد من الخسائر بردها السريع على تطورات الحادث خاصة القوة التي كانت على الحاجز وقتلت الشابين الفلسطينيين.

كما اشار المسؤولون بالثناء على سائق الباص وعلى مسافر فيه هاجما الشاب حامل البندقية وشرّشا الهجوم.

المجلس العام لجبهة الطيبة يقرر التحالف مع القائمة برياسة عصام مصاروة

* انتخاب الدكتور عبد الحكيم ابو راس لرياسة قائمة العضوية * زهير طيبي: هناك جبهة واحدة في الطيبة * محاميد: ليس كل من ليس معنا هو ضدنا *

● الطيبة – لمراسلنا، محمد ابو اصبع – بالتصويت السري وبأكثرية ٩٠٪ من الاصوات ومعارضة ١٠٪، اقر المجلس الموسع لجبهة الطيبة في اجتماعه مساء امس الخميس الاقتراح بالتحالف مع قائمة الطيبة ومرشحها لرياسة البلدية، السيد عصام مصاروة.

كما قرر المجلس بالاجماع انتخاب الدكتور عبد الحكيم ابو راس لرياسة قائمة الجبهة لعضوية البلدية، علما بأنه كان المرشح الوحيد.

وكان المجلس قد التأم باشتراك اكثر من مئة عضو. وحضره رئيس مجلس الجبهة القطرية النائب هاشم محاميد، فالقى كلمة سياسية شاملة تطرق فيها الى الانفلات العنصري الفاشي واقتحام مبنى الكنيست والقاعة للاعتداء على النواب العرب. واضاف وكالعادة سيقولون عنه «رجل مهووس» على غرار من قام بمحاولة حرق الاقصى. وانتقل الى موضوع عملية مفاوضات السلام فقال: عشر جولات لم يتم فيها اي انجاز ملموس. «اللهم الا ضم فيصل الحسيني الى وفد المفاوضات». يتم هذا في ظل غياب الشرعية الدولية وانتهاك حقوق الانسان في مناطق مختلفة من العالم وعلى رأسها المناطق العربية المحتلة وعندما تحدثنا وطالبنا بتخفيف المعاناة والحصار على الشعب الفلسطيني صوت الليكود والمراخ ضد اقتراحنا ومطلبنا. واسقطوا الاقتراح.

وانهى حديثه قائلا: عيون الجبهة القطرية متطلعة الى جبهة الطيبة. وعلينا ان نكون واعين الى انه ليس كل من هو ليس معنا ضدنا. ولكن وجه الجبهة ومن يسير معها اتضح واوضح في برنامجها وخطها..

وقدم سكرتير الجبهة د. زهير الطيبي بيانا تنظيميا وشرحا عن سير المعركة الانتخابية في الطيبة. وعدد في بيان اللقاءات التي تمت مع كتلة الطيبة، النهضة واضاف ان جماهير الطيبة تتطلع الى هذا الاجتماع. وموقف الجبهة بوزنها النوعي سيكون له التأثير على سير المعركة وحسمها. ودعا الى احترام الآراء، واحترام رأي الاكثرية وان تحترم الاقلية رأي الاكثرية مهما كان القرار فهذه هي الدمقراطية.

واشار في كلمته الى عدد من الذين سقطوا من الجبهة ويحيكون مؤامرة على الجبهة باقامة قائمة باسم الجبهة التقدمية واعلانها دعم قائمة رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، ونحن هنا نعلنها صرخة ان لا جبهة غير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واي جبهة تحمل اسم الجبهة ليس لها علاقة بالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ويجب ان تتظافر كل الجهود في داخل الجبهة.

واقر الاجتماع بالاكثرية ومعارضة ٣ اعضاء فقط، ضم يسري جابر وعزام عازم الى سكرتارية الجبهة في الطيبة وصوت الاجتماع ايضا بالاغلبية الساحقة على اعضاء مجلس الجبهة القطري – من جبهة الطيبة.

■ رافعة بشرية! ■

● وزن كيس الاسمنت الواحد ٥٠ كيلوغراما. فلو نظرت جيدا الى الرجل (حمال من غزة) الذي في الصورة لرأيت انه يحمل نصف طن على ظهره!!
(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من مراسلنا في جنين)

للمرة الاولى :

اتصالات مع مستشفى «بني تسيون» لاجراء عمليات زرع اذن داخلية لاطفال من الناصرة

* الدكتور سليمان زعرورة يقدم محاضرة في المؤتمر الطبي العالمي الذي عقد في اسطنبول *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «عمليات زرع الاذن الداخلية للاطفال» كان الموضوع الذي اثار الجدل في المؤتمر الطبي العالمي الذي عقد في اسطنبول وانهى اعماله الاسبوع الماضي. ولاول مرة تقدم في المؤتمر محاضرة باسم احد مستشفيات الناصرة، المستشفى الافرنسي، وقدمها د. سليمان زعرورة، اخصائي امراض الانف والاذن والحنجرة.

وفي حديث مع د. زعرورة، الذي عاد الى البلاد امس الاول، قال: «ان عملية زرع الاذن الداخلية للاطفال من جيل ثلاث سنوات تعتبر احدى اهم التجديدات في الطب. اذ ان هذه العمليات كانت تجري من جيل ١٧ عاماً وما فوق. وفي اسرائيل بوشر باجراء هذه العمليات منذ حوالي شهرين، وتقرر اقامة ثلاثة مراكز خاصة في البلاد، في القدس وحيفا وتل ابيب، واجريت خمس عمليات لاطفال».

ويضيف د. زعرورة: «من جهتنا باشرنا بالاتصال مع مستشفى «بني تسيون» (روتشيلد سابقاً) في حيفا، لضمان اجراء عمليات لاطفال من منطقة الناصرة وستتم عملية لاحدى الطفلات التي تعاني من مشاكل في السمع وتبلغ من العمر عشر سنوات في شهر آب المقبل».

وكان د. سليمان زعرورة قد قدم محاضرة في المؤتمر العالمي حول عمليات تجميل الانف. وهذه العمليات تجري منذ خمس سنوات في المستشفى الافرنسي ويشرف عليها د. زعرورة. وقد اجريت خلال هذه الفترة اكثر من ثلاثمئة عملية تجميل.

هذا، وشارك في المؤتمر ٤٥٠٠ طبيب وطبيبة من جميع انحاء العالم، منهم ٢٥ طبيباً من اسرائيل. ويعقد المؤتمر مرة كل اربع سنوات.

شاب من الناصرة يتهم: خمسة الاف دولار سرقت من والدي في مستشفى مصري

نائب مدير المستشفى: اتهام غريب ومرفوض. وصاحبه لم يقدم شكوى

* الشائعة المنتشرة في الناصرة: اخذوا المبلغ من المرحوم وهو في غيبوبة
* المصدر الطبي المصري: هذا اتهام مرفوض. ولا يمكن ان يكون صحيحا. فمثل هذه الفعلة غريبة عن عاداتنا وتقاليدنا. ولو علمت بالشكوى لكنت طلبت التحقيق في الشرطة فورا *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «لا ادري ان كان السارق طبيبا او ممرضا او عاملا اداريا. ولكن ما اعرفه هو ان مبلغا قيمته خمسة آلاف دولار عدا ونقدا سرق من والدي المرحوم وهو تحت علاج الديالزا في المستشفى المصري»، بهذا الاتهام خرج السيد خالد احمد ابو شقرة (٣٤ عاما) من الناصرة. فانتشرت قصته بسرعة النار في الهشيم وراحت تتناقلها الالسن في الناصرة.

ولكن في حديث هاتفي مع «الاتحاد» رفض مسؤولو المستشفى المصري هذا الاتهام بكل شدة واستغراب. وتساءلوا: ان كان الاتهام صحيحا فلماذا لم يقدم شكوى للشرطة؟.

وكان المرحوم احمد ابو شقرة (٥٥ عاما) قد توجه مع ابنه خالد الى القاهرة يوم ٩٣/٦/٦ من اجل الاعداد لاجراء عملية زرع كلية. وحسب ما يقوله خالد: «حملنا معنا مبلغ (١٢) الف دولار وتوجهنا الى قسم غسيل الكلى في مستشفى «الكاتب» في منطقة الدقي في القاهرة لاجراء الديالزا لوالدي المرحوم. وقد وضع والدي المبلغ في جيبه موزعا على قسمين خمسة آلاف دولار في واحدة وسبعة آلاف في الثانية. وقد تركته في القسم لاعود اليه الساعة الحادية عشرة ليلا ويكون قد انهى العلاج. ولكن قبل هذا الموعد بساعة اتصلوا معي من القسم وطلبوا ان احضر في الساعة الرابعة من فجر اليوم التالي حتى يكون وضعه افضل، واقلقنا. ولكن بعد ساعة ونصف الساعة اتصلوا مرة اخرى وقالوا لي والدك يطلب منك ان تحضر اليه حالا. فتوجهت على الفور الى القسم وابلغني والدي ان خمسة آلاف دولار سرقت منه».

هذا ولم يتقدم السيد خالد بشكوى الى الشرطة. وعندما سألناه عن السبب قال: «ان والدي رفض تقديم شكوى للشرطة، خوفا من ان تسوء معاملته ولكنني ابلغت مسؤول القسم عما جرى فأجابني: ولو احضرت، حسني مبارك بنفسه فلن يعترف احد بأنه سرق! لان هذا المبلغ يكفي لشراء بيت». وردا على سؤالنا لماذا لم يقدم شكوى هو بنفسه فيما بعد او بعد وفاة والده قال: «لم افكر في تقديم شكوى انه حق ضائع والحق ضائع في كل الدنيا»!

● الرد المصري ●

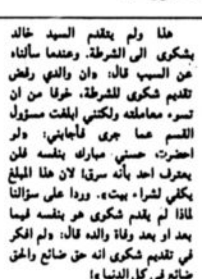
وفي حديث لـ «الاتحاد» مع د. اسامة عبد الوهاب، نائب مدير قسم غسيل الكلى في مستشفى الكاتب رفض هذه التهمة بشكل قاطع وباستغراب. وقال: «الحقيقة انني كنت بنفسي مشرفا على المرحوم. وقد اجريت له عملية غسل الكلى في القسم، حسب ما اذكر، سبع مرات. واليوم اسمع لاول مرة بهذه الحادثة. واعتقد ان القسم كله لم يسمع ولم يعلم بعملية السرقة هذه». واضاف د. عبد الوهاب: «اننا كنا على علاقة طيبة مع المرحوم وبذلنا كل جهدنا لتقديم افضل واحسن علاج له، ولا اعتقد ان احدا يمكنه ان يفعل مثل هذه الفعلة عندنا. فهي غريبة عن تقاليد شعبنا وتعاملنا. ولكن، لو ان الشكوى وصلتني في حينه لكنت قمت بنفسي بابلاغ الشرطة. ولذلك اشك في كل الموضوع واحداثه».

اما قائد شرطة الدقي، العميد محمد شريف حسنين، فقال: ان الشرطة لم تعلم بالحادث من اي طرف وعليه لم تجر اي تحقيق في الموضوع.

ويذكر ان المرحوم احمد ابو شقرة بدأ يعاني من مشاكل في الكلى قبل حوالي سنة اضافة الى مشاكل صحية اخرى. وعند وصوله الى مصر اتفق مع احد سكان السودان، الذي يعيش في مصر منذ ثماني سنوات ويعاني من وضع اقتصادي صعب، ان يشتري منه احدى كليتيه بمبلغ (٨) آلاف دولار، واسمه آدم علي موسى، وهو في الثلاثين من عمره. وتم الاتفاق بين الطرفين بواسطة المختبر الذي يجري فحوصات لمن يريد التبرع او اجراء عملية الزرع.

وقد توفي المرحوم قبل تعيين موعد للعملية.


● احمد ابو شقرة ●



اجمل باقة ورد

باعطر الرياحين تفرح من اجل باقة ورد تهديها الى الابن/الاخ عمر حسين تمامنة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة كييف وعودته الى ارض الـ... الف مبروك وقدما الى الامام.

الوالدان، الاخوة والاخوات
عرابة

احد شبان قرية من الشمال يهدد بتصوير امرأة بشكل غير طبيعي بقصد حصوله على مبلغ من زوجها!

● الشاب يدعي بأنه يستحق المبلغ من الزوج! ● الشرطة تعتقل الشاب وتقدمه، اليوم، الى المحكمة ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – «طوال المسافة لم اشعر بخوف رغم انه وضع سكينا على عنقي وكبل يدي. وشعرت به فقط عندما اتجه بالسيارة الى حرش بعيد عن السكان ولا يوجد فيه اي اثر لبني آدم. وحمل الكاميرا وبدأ يصرخ بوجهي ويأمرني بالسكوت ويهددني بتصويري بشكل غير طبيعي ليخرب بيتي وبيت زوجي».

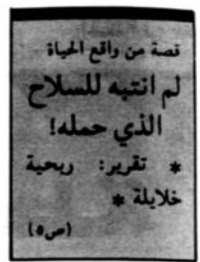
هكذا روت سيدة من احدى قرى الشمال (٤٢ عاما) في حديثها مع «الاتحاد»، امس الخميس، حادثة تعرضها للتهديد من قبل احد شبان القرية نفسها (٢١ عاما) بقصد حصوله على مبلغ من زوجها، ويدعي الشاب بأنه يستحقه من زوجها عن فترة عمله لدى الاخير، رغم ان الزوج يؤكد انه من ناحية قانونية لا يحق له قبض هذا المبلغ.

وقد اعتقلت الشرطة الشاب ومن المتوقع تقديمه، اليوم الجمعة، الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وكانت الحادثة قد وقعت في الساعة التاسعة صباحا. وروت لنا الضحية ما جرى لها فقالت:

«توجهت الى البنك لسحب مبلغ للمصروف البيتي. في هذه الاثناء، وكما علمت فيما بعد، كان الشاب يترقبني اذ انه دخل الى ستوديو للتصوير واشترى فيلما وادخله الى كاميرته بسرعة ولحقني بسيارته باتجاه البنك ولما خرجت توجهت الى محطة الباص للوصول الى مكان خارج القرية لانهاء اعمال شخصية، فتوقف بسيارته بالقرب مني وسألني الى اي مكان اتجه ولما علم الى اين قال انه هو ايضا يقصد نفس هذا المكان.. فطلب مني ان اصعد معه الى السيارة ولم اعارض، فبالنسبة لي هو مثل واحد من ابنائي يدخل الينا على البيت بشكل مستمر، ووصلنا الى المكان وكان مغلقا وخلال مسافة الطريق بدأ يشرح لي مشكلته المالية مع زوجي، اذ انه اجرى عملية جراحية لا شأن لها بالعمل ومن ناحية قانونية لا يحق له ان يقبض بدل اصابة عمل، وهكذا اجبته لكنه قال: انني سألت واجابوني انه يحق لي. عندها اقترح عليّ ان نذهب الى ممثل عن الهستدروت لنستشيره فلم ارفض وقلت في نفسي انه مثل ابنائي ولا اريد ان يبقى غاضبا ويجب حل هذه المشكلة معه. ولكنه بدلا من ان يسلك الطريق التي توصل الى مكان ممثل الهستدروت سلك طريقا اخرى بحجة انها اسرع.. وفي الطريق اشهر سكينا ووضعها على عنقي فحسبته يمزح فسألته ماذا تفعل؟ قال: اسكتي ولا كلمة.. وبعد مسافة اخرج قيودا وقيد يدي واستمر في طريقه.. فسألته عما يريد من هذا والى اين يتجه، قال: انا ذاهب لاشتري مواد لعمل والدي، ولكنه بعد قليل وصل الى حرش وهناك اخذ كل ما لبسته من مجوهرات وحقيبة النقود وبقي واضعا سكينه على عنقي، وتناول كاميرا وبدأ يهددني بتصويري بوضع غير طبيعي. عندها بدأت اقنعه بألا يفعل مثل هذه الامور وان يأخذ النقود والمجوهرات ويتركني وشأني، فهذا عيب وقلت له، تصور انك تفعل ذلك، مع امك.. وخلال حديثي معه قام بتصويري.. لكنه فيما بعد تراجع وبدأ يضرب رأسه بالسيارة ويبكي وقام باخراج الفيلم من الكاميرا وحررني من القيود. ولما حاولت الخروج من السيارة للعودة الى البيت رفض واعادني بسيارته لكنه طوال الطريق كان يطلب الا ابلغ احدا بما جرى».

وكانت الضحية وزوجها قد قدما شكوى الى الشرطة بعد ساعات من الحادثة.



الاصابات بالحمى المالطية تضاعفت ٣ مرات

(ص٨)

واخيراً، يفتتح ملجأ للنساء العربيات المضروبات

(ص٩)



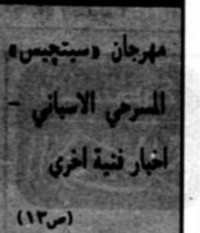
الجمعة ٢ تموز ١٩٩٣ الصفحة ١

الريذي

كتاب البرج الثالث عشر

* رواه عنه: سميح القاسم *

(ص١٠ و١١)





ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية، داخل م.ت.ف وخارجها، في حوار مصغر للحوار الوطني الفلسطيني الشامل

حوار.. حول الحوار!

■ من اين جاءت فكرة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل؟ ■ هل هي تعبير عن مأزق المفاوضات ام مأزق العلاقات؟ ■ الى اين وصلت الانتفاضة؟ ■ ما هي اوجه الخلافات الفلسطينية؟ ■ هل الحوار يساعد الموقف الفلسطيني في المفاوضات ام انه يضعفه؟ ■ هل يدرك المتحاورون تأثيرات الحوار على مستقبل القضية؟ ■ كيف ينظرون الى النهج الاسرائيلي المستفيد من الوقت ومن الخلافات؟ ■ ما هي المخاطر.. والفوائد لهذا الحوار؟ ■

● ادار الندوة: نظير مجلي ●



● المشاركون في الندوة (من اليمين): د. عزمي الشعيبي، ود. ممدوح العكر، الشيخ ابراهيم عبد، الزميل عبد الرحيم الرهاوي، نظير مجلي، د. عادل سمارة، عبد اللطيف غيث، عمر عساف، راضي الجراحي، عبد المجيد حمدان.

● منذ عدة اسابيع، تطرح في الساحة الفلسطينية فكرة «الحوار الوطني الشامل». من الصعب القول ان الفكرة مفهومة للناس. بل ان الذين يطرحونها انفسهم، ليسوا متفقين على مضمون الحوار او حتى شكله واطاره. وعندما صارت بعض الفئات الفلسطينية تطرح مسألة الحوار مقترنة بـ «ضرورة تعليق مفاوضات السلام» او حتى الانسحاب منها، زاد الامر تعقيدا. لكن الفكرة اخذت تسيطر على الشارع السياسي الفلسطيني. ورئيس الوفد المفاوض، د. حيدر عبد الشافي، اعتبر الحوار «حاجة ماسة في المرحلة الآنية من تاريخ الشعب الفلسطيني». قيادة م.ت.ف تبنت، هي ايضا، فكرة الحوار. الفصائل الفلسطينية المختلفة، تلك المنضوية تحت لواء م.ت.ف وتلك التي اختارت لنفسها لواء آخر، بمعظمها ايدت الفكرة.

وقد اثار الامر اهتمامنا بقدر ما اثار استغرابنا. فما المقصود بهذا الحوار الذي يصل البعض الى درجة طرحه بديلا عن مفاوضات السلام؟ وما المصلحة بمثل هذا الحوار، الذي قد يفجر خلافات وانقسامات او قد يتفجر بسبب الخلافات والانقسامات؟ وفي الوقت الذي يخوض فيه شعبنا معركة المفاوضات الشاقة، ويحتاج فيه الظهور بالقوى واوسع وحدة وتعاضد داخلي، اي منطق هو الذي يجعل شعبا ثائرا ومشتتا ينشغل في حوار وطني شامل لا احد يعرف من اين يبدأ والى اين ينتهي؟ ثم ماذا يفعل الطرف الاخر من طاولة المفاوضات. فالجانب الاسرائيلي لا يقف متفرجا، بل يستغل كل دقيقة وقت وكل خلاف وكل انشغال فلسطيني لمصلحته؟

هذه وغيرها من اسئلة الشارع وقفت امام ناظرينا عندما نشأت فكرة هذه الندوة. فقلنا لعلنا نشاهد، على الطبيعة، نموذجا لهذا الحوار فدعونا مختلف الفصائل، داخل م.ت.ف وخارجها، مؤيدة ومعارضة. تلك التي تؤيد الخط المركزي في م.ت.ف وتلك المعارضة من الداخل او الخارج، قوميين وشيوعيين او من تيار الاسلام السياسي. وقد لبى جميعهم الدعوة، مشكورين. وكان الحوار صريحا جدا جدا. وخلال حوالي اربع ساعات، تحاور الاخوة وتناقشوا بروح طيبة.. ولكن بحرارة وغضب في بعض الاحيان.

شارك في الحوار، كل من السادة:

■ عضو الوفد الفلسطيني المفاوض، د. ممدوح العكر.

■ عضو الوفد الفلسطيني المفاوض وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، د. عزمي الشعيبي، وهو احد المبعدين العائدين المنتمي الى «فدا».

■ محرر الطليعة، الكاتب المعروف عبد المجيد حمدان.

■ رئيس تحرير صحيفة «الاسبوع الجديد»، ومنسق طاقم مفاوضات اللاجئين في المتعددة الاطراف، الاستاذ راضي الجراحي.

■ د. عادل سمارة، الباحث الاقتصادي المعروف ومدير مركز زهراء للابحاث، وهو ماركسي مستقل، حسب تعبيره.

■ الشيخ ابراهيم عبد، عضو الجماعة الاسلامية.

■ الاستاذ عمر عساف وهو موظف في جامعة بير زيت، واحد السادة الـ ١٢ الذين كانت حكومة شمير قد قررت ابعادهم وجاءت حكومة رابين والغته.

■ الاستاذ عبد اللطيف غيث، مدير مؤسسة الضمير لرعاية الاسير.

وقد جرى الحوار برعاية مكتب رام الله الصحفي وتحت اشراف مديره، مراسل «الاتحاد» في منطقة رام الله، الزميل عبد الرحيم رهاوي:

● «الاتحاد»: قبل ان تبدأ الحوار، هل تعطوننا فكرة عن المبادرة الى «الحوار الوطني الشامل». من هو المبادر اليه؟ وما هو اطاره؟ وكيف سيتم؟ وما هي اهدافه؟

– عزمي الشعيبي: الحوار الوطني لم ينقطع في الواقع في اية مرة. لكنه تم حتى الان من على صفحات الجرائد وفي الندوات واللقاءات ولم تكن له آلية موحدة. وقد تعالت مؤخرا اصوات تطالب بتأطيره وجعله منظما وذا آلية موحدة.

● «الاتحاد»: الفكرة مقبولة على الجميع؟ ام هناك من يعارضها او يتحفظ منها؟

– عبد اللطيف غيث: المسألة ليست من يؤيد او يعارض. فقد جاءت الفكرة من اجل الرد على مجمل الاوضاع التي وصلت اليها القضية الفلسطينية. بادرت اليه بالاساس المعارضة الفلسطينية. ولم يعارضها اي فصيل. ربما كانت هناك تباينات في مدى الحماس للفكرة، لكن الكل يتفق على ضرورتها.

– عمر عساف: الفكرة نبعت من الشعور بالازمة التي تنتاب المفاوضات والازمة في العلاقات بين الداخل والخارج وضرورة مواجهة هموم الانسان الفلسطيني. وقد طرحت عدة افكار بينها، اجراء استفتاء شعبي او العودة الى الشعب من خلال مؤسساته او البدء بحوار فوري يتم عن طريق الاجتماعات والفعاليات والشخصيات وهكذا.

– راضي الجراحي: الحوار الوطني هو، في الواقع، عملية مستمرة. نحن نتناقش ونتحاور يوميا، في الشارع والمقهى والبيت والندوات وفي الصحف لكن هذا الحوار يتخذ طابعا شعبيا. وما نحتاجه اليوم هو منهجية لهذا الحوار. ان تكون له غاية وآلية منظمة. اعتقد ان الغاية يجب ان تكون نقل نبض الشارع الفلسطيني الى مركز صنع القرار.



● «الاتحاد»: وهل ترى ان مركز صنع القرار لا يعرف نبض الشارع؟

- راضي الجراحي: بالضبط. هناك فجوة يجب سدها. فالقيادات الميدانية لا تنقل احاسيس الجماهير، انما تنقل رأيها الشخصي. لذلك نرى في بعض الاحيان ان الجماهير في واد والحركة الوطنية في واد اخر. ومسببات الحوار حسب رأيي، تكمن اولا في العملية السلمية. هناك خلاف حول هذه العملية واستمرارها. هناك من هو مؤيد وهناك من هو معارض، يوجد من يقول انها ستحقق لنا شيئا ويوجد من يقول انها لن تحقق شيئا. وثانيا، تكمن مسببات الحوار في وضعية الانتفاضة وتقييمها. السلبيات والايجابيات. مثلا، هل الاضراب التجاري هو في مصلحة الانتفاضة ام لا..؟

● «الاتحاد»: قيادة م.ت.ف ورئيسها ياسر عرفات اكدا غير مرة موقفهما السلبي من كثرة الاضرابات؟

- راضي الجراحي: لكنها ما زالت مستمرة. والنقاش حولها مستمرا. وهذا مثل واحد. فهناك حاجة للبحث في الاشكال الاخرى للانتفاضة. نحن في صحيفة «الفجر» بدأنا حوارا حول مختلف هذه المواضيع ووردتنا عدة ردود، نشرناها على مدى شهر..

● «الاتحاد»: وهل اسفر هذا الحوار عن نتيجة؟

- راضي الجراحي: لا للاسف. لذلك قلت ان هناك حاجة الى منهجية والى جهة مؤسسية تدعو للحوار وتضع قواعده، ربما لجنة تنسيق للحوار الوطني.

- عبد المجيد حمدان: قضية الحوار الوطني لم تبدأ من اليوم، انما تطورت خلال فترة زمنية ليست قصيرة. لقد بدأت تحديدا مع انعقاد مؤتمر مدريد. ففي حينه تبين ان هناك شبه اتفاق عام حول مبدأ القبول بالتسوية السياسية ولكن هناك خلافا حول الشروط. البعض رأى ان هذه الشروط تؤدي بنا الى الهاوية. والبعض رأى ان هذه الشروط يمكن ان تتطور داخل مؤتمر السلام. كما ثارت خلافات حول قضايا عديدة تخص الشعب الفلسطيني ومؤسساته. وقد صار الحديث الاساسي يدور حول كيفية توحيد الصف الفلسطيني. وتم طرح فكرة الحوار على المعارضة بهذه الروح: لا بأس من وجود المعارضة. فتعالوا نعرض عليكم الوثائق ونناقش معكم التكتيكات ونتدارك الاخطاء معا. ولكن هذه الفكرة لم تقبل ووقعت اشكالات وتجاوزات وتعديات..

● «الاتحاد»: وصلت الى حد اعمال القتل والاغتيالات..

- عبد المجيد حمدان: نعم. بعد هذا، جرت لقاءات متجددة، وطرحت فكرة اعداد ميثاق وطني يحدد وينظم العلاقات. وقد اعلن الامر لكنه لم يطبق. فالقيادة في الخارج لم تقبل به. هنا نشأت فكرة الحوار الوطني لمناقشة الوضع الفلسطيني برمته، على امل الخروج بميثاق وطني جديد، ينظم العلاقة من جديد.، ونفكر من خلاله كيف تطور الآلية الكفاحية على جميع الاصعدة.

● «الاتحاد»: وما هو اطار هذا الحوار؟

- عبد المجيد حمدان: اتفق في حينه على ان يتم اختيار اثنين من كل فصيل قادر على اتخاذ القرار، اضافة الى مجموعة من الشخصيات الوطنية ذات العلاقة بتاريخ القضية، يشكلون معا اطار الحوار بمشاركة الخبراء والاخصائيين. ويكون الهدف اصدار قرارات موحدة بشأن جميع القضايا. لقد تم الاصغاء لهذه الفكرة. ولكن الظروف اللاحقة لم تكن ناضجة. فجاء قرار الابعاد الجماعي للاخوة من حماس وما يحمله من اخطار ثم جاء الطوق. وطرحت النقاشات حول الاستمرار في المفاوضات او عدم الاستمرار فيها، وتعمق الخلاف، فتطلب الامر مزيدا من البحث وطرحت فكرة الحوار الوطني الشامل واشراك الجماهير والقيادات الوسيطة. ولكن، مثل هذا الحوار سيستغرق وقتا طويلا وعندما بحث الامر في القيادة قبل شهر ونصف الشهر، كان الاتجاه، ان يتم الحوار في اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ولكن من اجل جمع كل الفصائل جرى التفكير في المجلس الوطني. وهذا ايضا يحتاج الى وقت.

- الشيخ ابراهيم: المشكلة الاساسية هي ان الجماعة التي قررت وسارت في المفاوضات تصرفت بدكتاتورية ولم تأخذ برأي المعارضة، التي تقل ٥٠٪ من المواطنين او اكثر او اقل. هذا هو الامر الذي اضعف الوحدة. والان يدعون الى حوار. على اي اساس الحوار؟ هناك فئتان، واحدة تريد عمل سلام مع اسرائيل وفئة لا ترى هكذا..

● «الاتحاد»: لا افهمك. انت من جهة تريد ان يؤخذ برأي المعارضة بشأن المفاوضات ومن جهة ثانية تقول ان لا مجال للحوار، اذ ان هناك فئة تريد المفاوضات واخرى لا تريد؟ الا ترى هنا شيئا من التناقض في موقفك؟

- الشيخ ابراهيم: نتحاور حتى نقنع بعضنا فاذا اقنعناهم يقبلون برأينا.

● «الاتحاد»: واذا اقنعوكم؟

- الشيخ ابراهيم: لا يمكن ان يقنعونا بموقفهم الخاطىء.

- راضي الجراحي: دعني اسألك يا شيخ، هل لو اسمعت صوتك ومع ذلك وافقت الاكثرية على الموقف، هل تقبلون انتم بالموقف الدمقراطي؟

- الشيخ ابراهيم: لم يحدث ان شهدنا دمقراطية عندكم. وهذا هو سبب المشاكل. ذهبتم الى المفاوضات بدون موافقة المعارضة. الذهاب الى المفاوضات كان بقرار غير شرعي.

- عادل سمارة: انني ارى اولا ان طرح فكرة الحوار جاء متأخرا عن الحدث، وهذا غير سليم وغير دمقراطي، ولكن، تجدر الاشارة الى انه منذ العام ١٩٦٥ وحتى اليوم، لم ينجح اي حوار وطني فلسطيني. وثانيا - الحوار يأتي اليوم بعد عدة درجات من المأزق العالمي المتمثل بسقوط الاشتراكية. وبالمناسبة نحن ارتعدنا اكثر بكثير مما يحتمل الامر. فالدنيا لم تنته عند سقوط انظمة اوروبا الشرقية. وها هي الصين الاشتراكية في تصاعد. وثالثا - ازمة السقوط العربي العام في الخضوع للادارة الامبريالية واخر الامثلة وقع هذا الاسبوع عندما قصف العراق ولم يتحرك احد. واحب ان اؤكد هنا ان السقوط هو للحكام وليس للشعوب. ورابعا - لدينا مأزق داخلي مع القيادة فهي غير دمقراطية لا في الداخل ولا في الخارج.

كل هذه المآزق تطلبت فتح حوار. وقد بدأت بالفعل بعض الحوارات، ولكنها بدت عرجاء.

● «الاتحاد»: ما قصدك بعرجاء؟

- عادل سمارة: مثلا جرت بدون حماس.

● «الاتحاد»: ما رأي الشيخ ابراهيم. لماذا لم يشارك تيار الاسلام السياسي في الحوار؟

- الشيخ ابراهيم: انا بالطبع لا اتكلم باسم حماس، ولكن بوصفي عضوا في الجماعة الاسلامية ارى ان الحوار مع هذه القيادة لا يجدي.

● «الاتحاد»: ارجوك قرر ما الذي تريده. ان يكون حوار وتشاور واقناع، كما قلت في البداية، او ان تكون قطيعة نهائية. فقط قبل لحظات قلت انك تريد الحوار.

- الشيخ ابراهيم: نحن نريد حوارا صحيحا على اصول الحوار وليس كما يريدونه هم.

● «الاتحاد»: وما هو الحوار الصحيح؟

- الشيخ ابراهيم: ان نجلس مع بعضنا البعض ونتحاور على اساس متكافىء.

- عادل سمارة: النقطة الاخيرة التي اريد الاشارة اليها هي ان مأزق المفاوضات هو ليس في النقطة التي وصلنا اليها بل في مبدأ التفاوض نفسه. نحن شعب مطرود من وطنه. والوطن لا يتجزأ. ولكن المفاوضات تتم حول جزء من الوطن وليس كله.

● «الاتحاد»: انت ترفض مبدأ المشاركة في المفاوضات، اذن.

- عادل سمارة: لا. لست ضد مبدأ التفاوض. فالمهم بالنسبة لي هو على اي شيء نتفاوض.

- ممدوح العكر: انا موافق على القول ان الحوار يأتي متأخرا. وبرأيي انه كان يجب ان يبدأ حتى قبل مفاوضات السلام. فالحوار فرضته اوضاع الانتفاضة، التي كما اصبح واضحا انها لم تعد تلك الانتفاضة الابداعية بذلك الزخم الشعبي. واصبح واضحا وجود ازمة. والتعبير الاشد وضوحا عن هذا هو في الغياب الجماهيري من جهة وفي طغيان القشرية والاحتكار على الانتفاضة.

وهنالك مشكلة اخرى في نظري، تكمنُ في التفاوت الموضوعي ما بين الداخل والخارج. فنحن شعب ممزق، ثلثه في الداخل وثلثاه في الخارج. الصلة بين الجهتين لم تعد بنفس القوة كما كانت قبل الخروج من بيروت مثلا. ومع هذا ظل التعامل ما بين الخارج والداخل على اساس اننا جسد واحد. لم تؤخذ الظروف المميزة هنا بالاعتبار. ولم تقدم القيادة حلا لهذا الظرف الموضوعي. نحن نرفض طرح القيادة البديلة بالطبع. ولكن ان الاوان لان يكون التعامل بالجاهين، ان تكون هنا قيادات محلية تقوم بمهمات محلية بارادتها وليس وفقا لاوامر من الخارج. يجب ان تكون العلاقة واضحة، ان تكون امور لا يقرر فيها الا الخارج وامور لا يقرر فيها الا الداخل.

في رأيي ان الحوار يجب ان يبدأ فورا، بعد الاتفاق على آليته طبعا. لان الوقت ليس معنا.

وارجو ان اقدم هنا ملاحظة على كلام الشيخ ابراهيم. انا موافق على ضرورة اجراء حوار مع التيار الاسلامي والعمل على ضمان اشراكه في كل شيء. ولكنني لا اوافق على طرحه بان قرار التفاوض لم يكن شرعيا. قد يكون هناك تقصير في مسألة التشاور والحوار، لكن القرار كان شرعيا اذ جاء من القيادة الشرعية. والجماهير عبرت عن تأييدها له بشكل واسع.

● «الاتحاد»: الحوار لا يكون بالطبع من طرف واحد. فماذا كان موقف الاطراف الاخرى؟ لماذا تحمل المسؤولية فقط الى جانب واحد هو القيادة؟

- ممدوح العكر: لانني اتكلم عن الجانب الذي يخصني. انا ارغب في ان ارى العملية السلمية وقد عرفت تفاصيلها جميع الفصائل. بهذا تضع الناس جميعا عند مسؤوليتهم ونمنع الشعور بان هناك صفقات. في هذا نوع من الدمقراطية ونوع من طمأنة الشعب. انا ارى مثلا ان علينا، نحن في الوفد المفاوض، وعلى القيادة في تونس، ان نعلن من الان ان اية مسودة اتفاق نتوصل اليها مع اسرائيل سوف تطرح لاستفتاء شعبي، يقرر الشعب من خلاله موقفه منه. هذا يطمئن الجميع ويزيل المخاوف القائمة.

- راضي الجراحي: هذا الامر وارد، على حد علمي.

- الشيخ ابراهيم: المطلوب ليس استفتاء بل انتخابات عامة. يجب ان تكون هناك قيادة منتخبة في انتخابات دمقراطية.

● «الاتحاد»: هل تعتقد فعلا ان انتخابات دمقراطية يمكن ان تتم حاليا في ظل الاحتلال؟

- الشيخ ابراهيم: نعم، ممكن. فنحن شعب مسلم قادر على اخذ اموره بيده.

● «الاتحاد»: من اين هذه الثقة بالدمقراطية في ظل الاحتلال؟

- الشيخ ابراهيم: يمكن ان تتم تحت اشراف دولي، مثل الامم المتحدة. من



الممكن ان يكون هناك جهاد تام، كما في انغولا وغيرها.

● **«الاتحاد»: كما تلاحظون، لقد بدأنا بالحوار عمليا منذ البداية. ويظهر ان هناك حوارا سيعم ايضا حول الحوار. وسؤالنا الموجه للجميع هو، الا تلاحظون ان الحديث عن الحوار والدمقراطية البرلمانية والانتخابات.. يجري وكأن شعبنا الفلسطيني يعيش في وطنه وفي دولته؟ فهذا الشعب بمعظمه مشرد عن الوطن. شعب ثائر ضد الاحتلال العسكري، يحتاج الى تنظيم ثورته اولا حتى النصر. فهل تتصورون منظمة التحرير برلمانا؟**

– عزمي الشعيبي: ان غالبية الناس في الشارع تؤيد منظمة التحرير كقيادة. وقبل ظهور حركة «حماس» لم يطرح احد بديلا عنها ولم يدع احد انها لا تمثل شعبنا. وحتى «حماس» في وثائقها، لا تقول ان م.ت.ف ليست ممثلا لشعبنا. وفي م.ت.ف تاريخيا هناك حوار دائم بين الفصائل الاساسية عن طريق الامناء العامين. وقد حلت هذه الصيغة الكثير من الاشكالات في الماضي. ولكن يبدو انها باتت تعاني اليوم من اشكالية. وقد عقد مؤخرا اجتماع في عمان باشتراك جميع الاطراف، باستثناء الاخوة في حماس الذين رفضوا المشاركة. وتم الاتفاق على ان يجري الحوار في اطار المجلس المركزي، لصعوبة دعوة المجلس الوطني. ويبدأ تشاور من اجل اعداد جدول اعمال لهذا الحوار بهدف الجاهه. اما في الداخل، فهناك مشكلة ناجمة عن عدم وجود مؤسسة موحدة للفصائل على شاكلة المؤسسة في الخارج. فمنظمة التحرير في الخارج لم تولد نفسها في اطار شبيه في الداخل. لذلك لا نزال في مرحلة الاعداد لايجاد الية معينة للحوار تكون مناسبة. وعلينا ان ندرك ان الحوار يجب ان يتم من خلال فهم الوضع المميز لنا كحركة تحرر تناضل من اجل التخلص من الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال. وعلى مدى التاريخ ادركنا ذلك وصمدنا في مواجهة الاحتلال والظروف التي خلقها، ولكن هنا متغيرات لم يعد صالحا معها الاستمرار في الاسلوب القديم.

– عبد المجيد حمدان: قبل ان ارد على السؤال، لا بد من ملاحظة حول قول الشيخ ابراهيم حول الاسلام. فنحن جميعا في هذه الغرفة مسلمون. ولا حق لاحد ان يحتكر الانتماء الاسلامي. ولكن شعبنا الفلسطيني ليس فقط من المسلمين. هناك مسيحيون ودروز ايضا. وقد تجاوز شعبنا مسألة الطائفية من زمان.

اما بالنسبة للسؤال، فنحن عندما نتحدث عن الانتخابات والدمقراطية يجب الا نقع في الخطأ بل في الخطيئة. بان نركز حديثنا عن الداخل ونضعه في مواجهة الخارج. فهناك حقيقة ان غالبية شعبنا موجودة في الخارج وليس في الداخل. وكل حديث عن انتخابات، يجب الا يسلخ شعبنا في الخارج عنه.

فيهما لا نكون دمقراطيين والدمقراطية هي حكم الاكثرية. وكلنا يعرف ان شعبنا في الخارج لا تملك اية فئة منه السيطرة الكاملة على القرار. ولا تستطيع اية فئة ان تجري انتخابات حرة. ففي الاردن، هناك صعوبة حتى في فرز من هو الفلسطيني وربما يفتح الفرز اشكالية للكثيرين مع السلطة. وفي سوريا، هل بالامكان اجراء انتخابات للفلسطينيين؟ وفي لبنان والخليج وغيرهما الامر مشابه. من هنا جاء خيار الحوار الوطني ويجب ان نعترف اننا جميعا والعون تحت ضغط شديد في الحوار.

لهذا كله، ارى مسألة الحوار على هذا النحو: ان الاشكالية الاساسية اليوم هي في الخوف من ان العملية السلمية قد تسفر عن خطر التوقيع على اتفاقية سلام غير كافية بالنسبة لحقوق شعبنا الشرعية. وهذا الخوف قائم ايضا لدى فئات وتيارات داخل م.ت.ف ومشاركة في المفاوضات. ولذلك فان الهدف من الحوار هو الاتفاق على خطوط حمراء، او سقف الحد الادنى المطلوب، بحيث نستبعد هذا الخوف. فنحن لسنا في ترف وليس معنا الكثير من الوقت، وعلينا ان نرتقي بموقفنا الوطني الى الوضوح الكامل. مثلا، تقرر معا ان قضية القدس لا تنازل عنها وكذلك السيطرة الكاملة على الارض وقضية حق العودة.. الخ. وهكذا نخوض المفاوضات في جو نفسي معقول وبدون ضغط. هذه برأيي يجب ان تكون قاعدة الحوار.

– راضي الجراعي: انا ارى ان الحوار هو جزء من عملية نضالية. وعلينا ان نعرف تماما ظروفنا. نحن نسعى لان يكون هناك ترابط قوي بين القيادة والجماهير، بحيث تكون القيادة معبرة تماما عن مصلحة الجماهير. والاجابة على السؤال عن مدى هذا التعبير، مسألة خاضعة، ايضا للحوار. علينا ان نقرر معا، هل الحل الامثل هو الذهاب للانتخابات؟ وهل الظروف مواتية للانتخابات ام الاستفتاء.. ام نكتفي بالمجلس الوطني. هذا كله يجب ان يكون خاضعا للحوار. فالدمقراطية ايضا ليست مسألة مجردة ويجب ان نسأل انفسنا، هل بالامكان ممارسة الدمقراطية على ارض هذا البلد العربي او ذاك؟ هل يمكننا اجراء انتخابات هنا بدون تدخل من الاحتلال؟

– عمر عساف: ارى من الضروري، قبل الاجابة على السؤال، ان اعود الى بعض الملاحظات. اولا – هناك اتفاق شامل على ضرورة الحوار الوطني الشامل. والشمولية تعني اشراك كل الفعاليات الوطنية وتعني خلق الاداة المناسبة. في تقديري ان بنية م.ت.ف لن تسمح بحوار دمقراطي. فنحن ليس عندنا قيادة منتخبة والمجلس الوطني الفلسطيني كله لا يضم سوى عضو واحد منتخب، هو ممثل الجالية الفلسطينية في كولومبيا. اننا بحاجة الى البحث عن سبيل لضمان رقابة شعبية على القرار والبرنامج الوطني الفلسطيني. خذ مثلا ما يجري حاليا. الوفد الفلسطيني المفاوض يقول نحن لم نخرج عن قرارات المجلس الوطني حول المفاوضات. ولكن هناك من يقول انه يوجد خروج عن القرارات. فما السبب؟ القرارات نفسها كتبت بشكل يفسح المجال للتأويل.. لذلك علينا ان نتخذ قرارات واضحة، اعلان مبادىء فلسطيني، ولا نحيد عنه ونوفر له رقابة شعبية لحمايته.

اما بالنسبة للاستفتاء او الانتخابات فانا لا اوافق على ان نستسلم ازاء السلطات العربية والاسرائيلية علينا ان نناضل من اجل اجراء هذه الانتخابات بدمقراطية في الارض المحتلة وكذلك في الاردن وسوريا وغيرهما.

– عبد اللطيف غيث: الحوار الجاري اليوم هو ليس الحوار الذي نريده نحن. فقد تغيرت الظروف. ولم يعد مناسبا ان تحل الاشكالات في حوار بين قادة الفصائل. المسألة اصبحت اكبر من هذا، اذ ان المطروح اليوم هو تصفية قضية شعبنا. وعلينا ان نرتقي بالحوار. وفي تصوري، ان اردناه حوارا علنيا، علينا ان نديره حول اربع قضايا اساسية هي: اولا – ان نحدد دواعي الحوار وهدفه. وثانيا – نقرر مضمون الحوار ومادته. وثالثا – اطار الحوار ورابعا – آلية الحوار.

الامر الاول واضح، وقد اسهب الاخوة في الحديث عنه. اما الامور الباقية فيجب الاتفاق حولها بالكامل. ولنبدأ بالامر الثاني: مادة ومضمون الحوار. اعتقد ان هناك ثلاث قضايا يجب ان تطرح. اولا الوضع السياسي وموضوعة المفاوضات. هل ننسحب من المفاوضات ام لا؟ ثانيا – نناقش مسألة النضال الفلسطيني وحلقته المركزية، الانتفاضة. هل ما زالت خشبة النجاة للحرية والاستقلال ام تحتاج الى تغيير وتطوير؟ هل حققت ما هو مطلوب منها ام فشلت؟ ولماذا؟ وثالثا: الوضع الداخلي في م.ت.ف ومؤسساتها. فحتى المؤيدون للمنظمة لديهم تساؤلات ورابعا: العلاقات الدمقراطية بين الفصائل.

اما بالنسبة للامر الثالث، اطار الحوار، فيجب ان يشمل جميع القوى الفلسطينية داخل م.ت.ف وخارجها واشراك الجماهير ايضا من خلال فتح منصات حوار شعبية.

اما الامر الرابع، فهو الاصعب. آلية الحوار. وارى ان على م.ت.ف ان تبادر للحوار. ولكي تكون الدعوة صحيحة، يجب ان تؤكد على انه سيكون حوارا بلا شروط مسبقة وبقلب مفتوح وبدمقراطية حقيقية وبدون استبعاد حماس او غيرها وبدون التسلط.

● **«الاتحاد»: هذا مطلوب من القيادة فقط، ام من جميع القوى المشاركة؟**

– عبد اللطيف غيث: واضح انه من جميع القوى. وانا لا ارى فصيلا يرفض الحوار. فالكل يريده وهو يدرك انه ان لم يفد، في حالة الفشل، فلن يضر. لانه سيعمق الجدل والروح الدمقراطية.

– عادل سمارة: انا لست متفائلا باجراء حوار فلسطيني في الواقع. فالفلسطينيون الذين شاركوا في المفاوضات حول التسوية، وانا لا اسميها مفاوضات سلام بل تسوية امبريالية، يعرفون انهم شاركوا في مشروع تحت سيطرة دولة عظمى تحكم العالم وحيدة. هي التي تقرر لحافظ الاسد ولحكومة رابين ولكل الحكومات في العالم ما تريد. هم يقررون لنا ما يريدون. ونحن نتفاوض حسب ما يقررون. نتفاوض على جزء من الارض وعلى جزء من السكان.. على فلسطينيي الداخل فقط. وما اخشاه انه فات الوقت على الحوار. اذ ان من ذهب الى التفاوض لن يرجع وقد سبق وقال ابو مازن (محمود عباس، عضو اللجنة التنفيذية) ان لا جدال على الجولة العاشرة.. قبل شهر من انعقادها. واخشى ان المشروع الامبريالي الصهيوني ضم جزءا من الفلسطينيين. مع ذلك، فانا مع الحوار لكن، على اساس التوصل الى صياغة اخرى جديدة للتحالف. انا ارى خطأ في تركيبة م.ت.ف فلماذا لا تكون جبهة واحدة؟ لماذا لم نستفد من تجارب دمتروف وكاسترو وغيرهما من مؤسسي الجبهات الوطنية في العالم؟!

في الاسبوع القادم ننشر بقية وقائع هذا الحوار، وفيه يتطرق المتحاورون الى قضيتين اساسيتين هما: هل يتم الحوار مع الاخذ بالاعتبار ان هناك عدوا يستفيد من الوقت ومن الخلافات والتناقضات الفلسطينية؟ وماذا يجب ان يكون عليه الموقف الفلسطيني من المفاوضات الحالية؟

مهرجان «سيتجيس»

● تتمة من صفحة ١٣●

خمسة اتراك المان في منزلهم بيد من النازيين الالمان الجدد، في ذات الليلة، وربما في ذات اللحظة التي كانت تقام فيها المذبحة الغنائية في سيتجيس للمسكين بريخت الذي وصفه اودو سامبل بأنه «شيوعي بورجوازي» وصاحب مسرح غنائي صعب!!

● رباعية صوتية ●

كتمثال من ملح وقفت الايطالية «لاورا بتي» تتغنت امامنا، تحت ضوء اصفر شاحب، مغنية اشعاراً منتقاة من اعمال الشاعر والروائي والمخرج السينمائي الكبير «بير باولو بازوليني (١٩٢٢ – ١٩٧٥)». ومتماهية وجدانياً في شخصية ذلك المبدع المثير للقلاقل، لكن التماهي لا يتحقق، لا بينها وبازوليني، ولا بيننا وهي او بازوليني، فمهما كانت درجة الايمان بالآخر، ومهما كان للفن من سحر في ايقاظ عواطفنا وتنشيط افكارنا وخلق ذلك التواصل الحيوي بين الفنان والمتلقي، يظل وعينا بأننا نعيش حالة فنية آنية، لا نرتد فيها للوراء، متماهين في بازوليني او اي بازوليني آخر، فلا عودة مطلقاً للخلف، ولا نسقط في ماهية الآخر، الا اذا سقطنا في هوة المرض وفقدان السيطرة على عقولنا اولاً.

وهو ما حاولت ان تفعله الايطالية الاخرى «جيوفانا ماريني»، مع فرقتها المكونة من مغنيات ثلاث بالاضافة اليها، مقدمة نوعاً من الرباعية الموسيقية الصوتية بعنوان (الحياة اعلى واسفل الف متر)، تعتمد فيها على الصوت الانساني وحده، والتي تراه يمتلك قدرة فائقة على تلوين النغمة الموسيقية واداء ما تصعب الآلات الموسيقية على عزفه، فضلاً عن تلك الشفافية الانسانية التي تفتقدها الموسيقى الآلية عامة والحديثة بوجه خاص، وامكانية ان يكون للصوت المغنى رأي فيما حوله، يختلف باختلاف الانسان والمكان والزمان، وهكذا جاءت الرباعية للحياة السياسية المعاصرة في ايطاليا، متهكمة حيناً على علاقة المافيا بالبرلمان الايطالي، راثية حيناً آخر موت شاعر فنان كبازوليني، راثية ان «الحياة اللذيذة» لم تعد كذلك، وان الحل في مواجهة بشاعتها الحالية هو السخرية منها.

● بفتة هندي ●

في اليوم الاخير من المهرجان، في السادس من يونيو، واسبانيا كلها منشغلة بالانتخابات البرلمانية التي انتهت في ذات اليوم، وعقب اسبوع حافل بالصراعات بين اليمين المتمثل في «الحزب الشعبي» المدعوم من اليمين الاوروبي – خلال الحملة الانتخابية جاء جيسكار ديستان خاصة من فرنسا الى اسبانيا لاعلان تأييد اليمين الفرنسي لزعيم اليمين خوسيه ماريا اثنار – في مواجهة يسار الوسط والمتمثل في الحزب الحاكم والذي يحمل اسم «الحزب الاشتراكي للعمال الاسبان»، والذي يتزعمه فيليبي جونثالث – جاء لتدعيمه الكاتب الكولومبي الشهير جارثيا ماركيز – بينما كان زعيم حزب اليسار المتحد خوليو آنجيتا راقداً في المستشفى مصاباً بذبحة صدرية.

في هذا الجو المحموم الهم لقاء كورال اطفال قطالونيا، عبر برنامج حافل من المقطوعات الغنائية المختارة، والتي شارك في تقديمها نحو خمسمائة شاب وشابة في عمر الزهور متغنين بألحان روسية (الرويل) وهندية (هونج ساي) وهندية امريكية (طريق الهند)، وفجأة صعد لحن (بفتة هندي) المصري – وان اشار البرنامج الموزع على انه من المملكة العربية السعودية!! – متسللاً في خجل، وان اثبت قوته، وسط الالحان العالمية.. انها المشاركة الفنية العربية الوحيدة في هذا المهرجان الذي يحمل شعار الدولية، والذي يفكر اليوم لتلافي ذلك الخطأ الجسيم، في ان يكون للعالم العربي وجود متميز في الدورة القادمة، وهي التي سيحتفل فيها بيوبيله الفضي، انه عزم من المهرجان الاسباني، فهل سنجد لدينا، نحن العرب، الامكانية لمشاركة مشرفة في الدورة القادمة؟.. ام ستضيع الايام في الترتيبات الروتينية، وان تجاوزناها، نرسل اضعف ما لدينا، ولنا في مهرجانات السينما الدولية سوابق كثيرة.

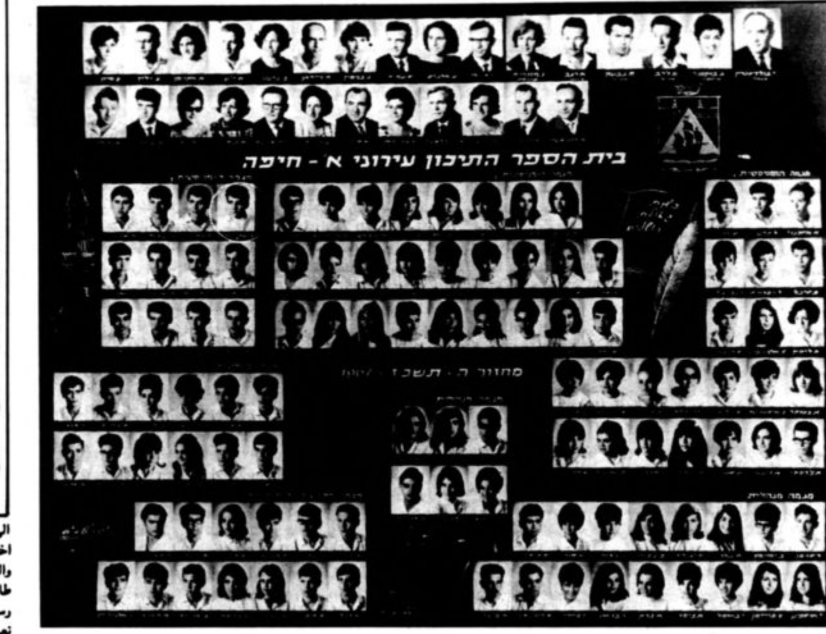
الحرب في الاعالي...

■ كم هو رهيب وفظيع ان تتصور كل شيء ساكنا، لا يتحرك ولا يتغير، وما كان في الماضي هو ما سيكون في المستقبل، وان كل شيء قضاء وقدر، واذا كتب علينا ان نعيش مع بعض فقد كتب علينا ان نموت مع بعض، كشعبين فخورين متساويين في الحياة والموت. وعندها نسلم ارواحنا للقضاء والقدر. المتفائلون بيننا يعتقدون انهم سلموا ارواحهم لله سبحانه وتعالى والمتشائمون يعتقدون انهم سلموا ارواحهم للشيطان الرجيم. وعندها فان الحرب الحقيقية تدور في السماء، ونحن نتحول الى ادوات مثل العوزي والكلاشنيكوف والسكين والعبوة الناسفة، ليس هناك منتصرون ولا مقهورون النصر فقط في الاعالي. واما هنا على الارض فلن تجد الا ضحايا تتضرج بالدم وتثير فينا الرغبة في مواصلة هذه الحرب الميتافيزيقية هكذا نصبح ضحايا متساوية في الخلود والخطيئة، ضحايا الظروف التاريخية مثل ابطال المسرحيات التراجيدية اليونانية القديمة.

في لحظة رهيبة كهذه، يبدو لي احيانا اننا بحاجة الى هذه التراجيديا التي تتواصل منذ عشرات السنين فبدونها ليس لنا ما نفعله مع بعض، هي التي تجمعنا وهي التي تبرر وجودنا المشترك.

يبدو لي ان الدم اليهودي يبرر الوجود العربي والدم العربي يبرر الوجود اليهودي هنا على هذه الارض، وحياة كل شعب مستمدة من معاناة الشعب الاخر.

هكذا يبدو لي عندما اتصور ان الوضع القائم لن يتغير ولن يأتي السلام.



■■ سلمان ناطور

صورة تذكارية وخمس افكار رهيبة

(تأملات في عملية السلام)

● «الاتحاد» - خصصت مجلة «بوليتيكا» عددها الاخير الذي يصدر اليوم، لموضوع مفاوضات السلام. وقد توجهت الى الكاتب سلمان ناطور ليكتب مقالا حول هذا الموضوع، وبالذات، حول تصوراته اذا تعثرت عملية السلام. فيما يلي النص العربي للمقال بقلم الكاتب نفسه)

● لست ادري لماذا اخترت من بين صوري التذكارية واحدة مبروزة وحسنة التصميم فوضعتها على طاولتي، وامام عيني، انظر اليها بين الحين والاخر فتثير مشاعري وحنيني الى ايام غابرة. انها الصورة التذكارية لفوج خريجي المدرسة الثانوية البلدية (أ)بحيفا حيث درست وتخرجت في حزيران ١٩٦٧.

في هذه المدرسة انهيت دراستي الثانوية، وقد اقامها في حينه رئيس البلدية ابا حوشي لتكون مختبرا للتعايش بين اليهود والعرب، ضمت صفا واحدا للطلاب العرب وصفوفا كثيرة للطلاب اليهود، وكأننا تعلمنا مع بعض وتحت سقف واحد.

منذ حزيران ١٩٦٧ لم التق طالبا يهوديا واحدا ممن تخرجوا مع هذا الفوج، وفي كل مرة انظر الى الصورة تسري في جلدي قشعريرة حين يباغتني سؤال رهيب: من منهم، اي من الطلاب اليهود، قتل في احدى الحروب او المعارك او حوادث اطلاق النار او عبوة ناسفة، فانتفض واتحرر من هذه الافكار الجهنمية بجملة واحدة: ارجو الا يكون قد اصيب احدهم بأذى.

لقد كنا فوج الخريجين الاول في عهد «ارض اسرائيل شبه الكاملة» وربما كنا اوائل المنتفعين من الاحتلال وحرب حزيران، فلاول مرة جرت امتحانات البجروت في المدرسة نفسها (من قبل كانت تجري في قاعات خارج المدرسة) وعين مراقبون علينا من معلمي المدرسة (يبدو ان المراقبين القساة الصلفين جندوا للجيش)، فسمحنا لانفسنا وسمح لنا معلمونا المراقبون ان ننقل في الامتحانات وهكذا حصلنا على علامات جيدة في شهادةالبجروت.

الى هنا، وما العلاقة بين هذه الصورة التذكارية وعملية السلام؟

انها مجرد تداعيات وترسطالجها وتفاؤل حذر ورغبة شديدة في انهاء هذا الفصل الذي بدأ في حزيران عام ١٩٦٧ ولم ينته بعد.

في اثناء كتابة هذه السطور يشغلني سؤالان: الاول، لماذا اخترت هذه الصورة بالذات لاضعها على طاولتي؟ والثاني، لماذا تتعثر عملية السلام؟ يعني، هل سيستمر هذا الوضع القائم؟ عندما وجدت الاجابة على السؤال الاول لم تكن هناك حاجة للاجابة على السؤال الثاني، اذ ادهشتني العلاقة بين الاجابات على السؤالين، والافكار الرهيبة التي راودتني في لحظة تأمل.

● الفكرة الاولى:

مدير المدرسة الذي يتصدر هذه الصورة التذكارية عين فيما بعد مديرا لمنطقتنا في وزارة المعارف والثقافة وقبل ثلاث سنوات عندما طلبت زوجتي تعيينها معلمة وقدمت جميع الوثائق والشهادات والتوصيات المطلوبة، رفض مفتش كبير في المنطقة تعيينها بسبب نشاطي انا السياسي (ليس نشاطها هي) وعندما توجهت الى مديري سابقا محتجا على هذه المعاملة والمس بحقوق المواطن والانسان، لم يجد توجهي نفعا. وفقط بعد التوجه الى جمعية حقوق المواطن واعداد التماس الى محكمة العدل العليا، عينت معلمة. عندما انظر الى صورة المدير اشعر بارتياح وتتجدد بي مشاعر النصر لان الحق زهق الباطل.

ينتابني شعور بان اولئك الذين يديرون عملية السلام هنا يتصرفون مثل المفتش الكبير، يتنكرون للعدالة وحقوق الانسان وبدلا من ان يعملوا من اجل اصلاح الخطأ التاريخي فانهم يبحثون عن مبررات للخطايا التاريخية.

● الفكرة الثانية:

العمليات التاريخية الكبيرة، تعني فيما تعنيه، اغلاق دورات كبيرة. وحتى في تاريخ الافراد هناك ضرورة لاتمام دورات. وعندما انظر الى صورة مربية الصف، معلمة اللغة العبرية، عندها افكر باكتمال دورات خاصة في هذه المربية الجميلة علمتني اللغة العبرية في المدرسة البلدية (أ) بحيفا عندما كنت في السابعة عشرة من عمري، واليوم هي نفسها تعلم ابني الذي بلغ السابعة عشرة في المدرسة الثانوية في دالية الكرمل. هذه المربية اغلقت في حياتي دورة ثقافية وتربوية وانسانية. ولكن هذه الدورة تفتحت عندما تسلم ابني امرا للمثول في مكتب التجنيد. ولما رفض تسلم انذارا باعتقاله - وهكذا تشوشت هذه الدورة وفي محل الهدوء والطمأنينة والحنين والتربية، حلت مشاعر القلق والتوتر والخوف والرفض والالم. يبدو انه بعد ست وعشرين سنة ما زالت الروح العسكرية هي الاقوى والاعنف، في حياتنا الفردية والجماعية على حد سواء. هذه الروح التي تؤمن ان استمرار احتلال الجولان ونهر الاردن المقدس يضمن الامن والاستقرار، هذه الروح المسيطرة على حياتنا هي التي تعرقل عملية اتمام الدورات التاريخية.

يصعب علي ان انظر الى الصورة، الى ابناء جيلي من الشبان اليهود وافكر بمن قتل منهم في احدى الحروب او المعارك، يصعب علي ان اتصور ابني بعد سنوات ينظر الى صورة ابناء صفه التذكارية ويفكر بمن قتل منهم في احدى الحروب والمعارك. ان من يرفض اتمام دورات تاريخية سيترك كل شيء عرضة لرياح عاصفة وجامحة.

● الفكرة الثالثة

تتألف هذه الصورة التذكارية من مجموعات حسب الصفوف، فهناك ثلاث شعب للصف الادبي واثنتان للادارة وواحدة للرياضيات واخرى للبيولوجيا. لا اعرف اذا كان مصمم هذه الصورة ذكيا، ولكن يبدو انه صهيوني اصيل فكر وصمم ونفذ في اطار الاجماع الصهيوني الذي بدأ يتجذر في حزيران ١٩٦٧. فقد رسم الى جانب كل صف شعارا وهكذا اختار للبيولوجيا شعار ورقة الدوالي والى جانب شعبتي الادارة رسم الة طابعة والى جانب شعبة الرياضيات رسم مجسما لنظرية فيثاغورس، التي نعرفها باسم نظرية الحمار، ولكن ماذا رسم الى جانب الشعب الادبية الثلاث التي تتألف من شعبتين للطلاب اليهود واخرى لطلاب صفنا العرب؟

الى جانب شعبتي اليهود رسم ريشة وكتابا مفتوحا سطر على صفحاته هذه الجملة «علم تحرير اورشليم» واما الى جانب شعبتنا فقد رسم مسجدا ومئذنة.

اليوم، بعد ستة وعشرين عاما، انتبهت بعد نظرة مجددة الى الصورة، ان في صفنا لم يدرس اي طالب مسلم، فماذا تعلمت من هذه الصور التذكارية؟

حتى في مختبر التعايش الذي اقامه ابا حوشي في عام ١٩٦٧ التمييز بين اليهود والعرب هو امر غريب عجيب. فالعربي يعرف حسب انتمائه القومي والطائفي واما اليهودي فيعرف حسب مهنته ومجالات تخصصه ولا شك ان الرسوم والشعارات وحتى الكاريكاتيرات في حياتنا لها معان عميقة.

يبدو لي ان اولئك المسؤولين هنا على عملية السلام ما زالوا يفكرون مثل مصمم صورتنا التذكارية.وهم يقسمون شعوب المنطقة الى عرب، جميعهم يتشابهون، جميعهم يكرهون اليهود، جميعهم لا يريدون السلام، والى يهود وهم شعب متعدد الاتجاهات والمواقف، فيه يمين وفيه يسار. ولكي يتحقق السلام يجب الجسر بين هذه المواقف، بطرق دمقراطية وبرلمانية وبالاقتناع. اما العرب فلكي يؤمنوا بالسلام، يجب تحطيم راس الديكتاتور او شيخ القبيلة، او نصب فخ لهم، يجب الضحك عليهم، والعقل اليهودي قادر على ذلك.

وهكذا، فان اولئك الذين يحلمون بالسلام حتى من بين اصدقائنا، اصحاب النفوس الطيبة، فان السلام، في اعتقادهم يعني الجمع بين العقل اليهودي المتفتح وبين الايدي العربية. فلليهودي في نظرهم عقل لامع وللعربي سواعد من ذهب، وهكذا يمكن ان نحقق السلام.

على هذه المواقف ايضا تتحطم عملية السلام.

● الفكرة الرابعة

القيمون على عملية السلام، هنا، يتصرفون مثل مصمم الصورة التذكارية الذي اختار لشعبتنا الادبية صورة الجامع، ولذلك فانهم يخطئون خطأ شنيعا اذا واصلوا النظر الى الشرق فقط عبر المئذنة. فالشرق ليس الجهاد الاسلامي وحماس والاصوليين المتدينين فقط، الشرق هو ثقافة اصيلة وعميقة الجذور، هو حضارة انسانية شاملة وهو نموذج للتعددية. والعقل الشرقي لا يقل ذكاء عن العقل الغربي، العقل اللامع والسواعد الذهبية هي شعار كل شعوب الشرق، بمن في ذلك شعب اسرائيل، ولذلك فلا يجوز تكرار الخطأ الذي ارتكبه مصمم الصورة.

لا اعرف مَن من زملائي الطلاب اليهود، خريجي هذا الفوج، يعتقد اننا حينما كنا ننقل في امتحانات البجروت تحررت القدس، مثلما تصور مصمم الصورة. فانا خريج شعبة الاداب الثالثة، اعتقد ان اصرار العرب على مواقفهم بالنسبة للقدس، هو من اجل خلاص القدس ليس من ايدي اليهود ولكن من الاخطار الكبيرة التي تتهددها اذا استمر الوضع القائم.

● الفكرة الخامسة والاخيرة

يمكن القول بكلمات رياضية ان الجولة الاخيرة من المباحثات انتهت بنتيجة التعادل السلبي اي صفر:صفر. وانا الانسان المتفائل، لم اتصور في حياتي ان لعبة الملاكمة هذه يمكن ان تنتهي بجولات قليلة. ففي احد الايام سوف تنتهي اللعبة بانتصار السلام. ولكن حتى ذلك الحين فلن يبقى لخريجي الشعب الادبية مثلنا، الا ذرف الدموع على كل ضحية تسقط في الطريق وعلى كل واحد من ابناء فوجنا سقط ضحية، او من يعرف ماذا كان مصيره.

اولئك الذين ما زالوا هنا، احياء، من ابناء جيلي وفوجي، ويملكون الصورة التذكارية للفوج الخامس لعام ١٩٦٧ - ارجو - بعد قراءة هذه السطور - ان يتصلوا بي لنجدد اللقاء، ولنلتقط صورة تذكارية جديدة. امل ان يظهروا جميعهم في الصورة، ليس في مجموعات وشعب بل في مجموعة واحدة، ان شاء الله.

لم أنتبه للسلاح الذي حمله..!



* «اختلفت مع الخطيب الاول فانفصلنا. واذا بالقرية يعتبرونني «عملت عملة».. والا فلا تترك خطيبها. وحتى اهلي غيروا تعاملهم معي» * الخطيب الثاني، تبين انه متزوج * اما الثالث ، الذي احببته عبر الهاتف، فكان جنديا. اخذ ما اراد مني، وطار *

● تقرير: ربحية خلايلة ●

● التقيت بحنان (اسم مستعار)، فتاة في ريعان الشباب تنبض حيوية ونشاطا. جميلة وجذابة، ولكن ثمة غمامة حزن تلف وجهها. عرفت انها تمر بازمة فشجعتها على الحديث لتحط من حملها علها ترتاح. تنهدت ثم راحت تروي قصتها: اعيش مع اسرتي المكونة من الوالدين وثلاث اخوات واربعة اخوة. اخرجني اهلي من المدرسة وانا في منتصف السنة الدراسية من الصف الثاني عشر، وهذا بسبب حاجتهم الملحة للمال لبناء منزل للعائلة.. وكنت كبش فداء للخروج الى العمل وجلب المال. فعملت في مصنع الفواكه لمدة ثلاث سنوات.. حتى تقدم شاب لخطبتي فتركت العمل.

* فترة الخطوبة *

في البداية عارضت تلك الخطوبة لاني لم اكن اعرفه. ولكن معارضتي باءت بالفشل امام رغبة اهلي فيه. فهو قريب العائلة جميل الطلعة ولديه دار وعمل مستقر فرضخت وعقد قراني وتمت الخطوبة..

كان خطيبي شديد الغيرة. فقد بدأ يتدخل بكل صغيرة وكبيرة في لباسي وتسريحة شعري وزينتي بشكل لا يطاق ولدرجة كانت تثير اعصابي. وكثيرا ما كنت اتشاجر معه بسبب هذا ونتخاصم ويترك البيت ويخرج غاضبا الا انه يعود في الاسبوع التالي..

وليس هذا فقط اذ تبين لي انه كان ضعيف الشخصية. قراته لا حق له بالتصرف فيه، يسلمه لوالدته وهي التي تقرر له ما هو اللازم شراؤه وما هو غير اللازم. وقد اصطدمت والدته مع اهلي مرة بسبب شراء بعض الحاجيات لي ولبيت الزوجية فعارضت بشدة ان تشتري او تدفع. فما كان من اهلي ومني الا ان طلبنا الانفصال.. فانفصلنا.

* نبذني اهلي والمجتمع *

من وقتها لم يتقدم احد لخطبتي اذ راجت اشاعات في البلدة اني فتاة سيئة الاخلاق، ولولا ذلك لما تركني خطيبي. هذه الاقاويل ابعدت الشبان عن التقدم لطلب يدي والانكى من ذلك ان معاملة اهلي بدأت تتغير تجاهي للاسوأ. وكثيرا ما ضربت واهنت من قبل اخوتي، الاصغر مني سنا (هذا الشيء لم يحدث في السابق) وكذلك امي اصبحت تفرق بمعاملتها بيني وبين اختي.. فكان لاختي حصة الاسد في كل شيء وانا محرومة من كل شيء. وكان عبء عمل البيت كله على كاهلي. فانا المسؤولة عن الطهي والغسيل والتنظيف والويل لي لو قصرت في احد هذه الاعمال..

* البحث عن الذات *

نتيجة لذلك الطوق الذي فرض علي اخذت ابحث عن ثغرة انفذ منها للعالم الخارج عسى ان اجد به سلواي من حنان واهتمام ومعاملتي كانسانة. وظننت اني وجدت ضالتي اذ تعرفت على شاب لفترة سنتين كان خلالها يبني لي قصورا في الهواء واحلم معه احلاما وردية، الا ان هذه الاحلام انقلبت لكابوس كبير افقت عليه.. قبل فوات الاوان، اذ اكتشفت انه متزوج وله اولاد.. هذه الحقيقة صدمتني.. فقررت الابتعاد عنه وعن قصوره الوهمية..

رغم اعبائي المنزلية التي لم تترك لي لحظة راحة الا انني كنت اعيش في فراغ داخلي لا اجد به نفسي ولا احقق به ذاتي. هذا الفراغ دفعني احيانا للتسكع امام واجهات الحوانيت خلال تواجدي في المدينة في اثناء تسجيلي في مكتب العمل. ولكن هنا ايضا، كنت اشعر ان نظرات الرجال تخترق جسدي محاولة التهامه. ولم يمنعهم الحياء من قذف وابل من كلمات «الاعجاب» المستفزة. تعرفت على الكثير من الشبان عن طريق التلفون - الذي طالما تمنيت وجوده في بيتنا واتمنى عدم وجوده اليوم - وفي محطة الباص ومكتب العمل وخلال التسوق.. ولكن ما من احد من هؤلاء المعجبين عرض علي حتى مجرد فكرة الارتباط.. بحجة انهم لم يتعرفوا عليّ كما يجب وبحجة اننا لم نتفاهم بعد على اشياء كثيرة مثل تقارب روحي وجسدي، وخصوصا الاخير.. كان لكل اسلوبه في عرض بضاعته من كلام معسول. ولكن الثمن واحد وهو الجنس..

* احببته عبر الهاتف *

عدم الجدية في محاولات الشبان جعلني اقبع في ركن منزو في البيت لا اخرج الا نادرا.. حتى كسر هذا الصمت يوما رنين الهاتف. فقمت متثاقلة ارد عليه. كان صوت ينم عن رجولة يقول: «انت حتما حنان». دهشت لذكره اسمي وحرك في حب الاستطلاع في معرفة صاحب الصوت.. لم تدم دهشتي طويلا اذ لم يضع لحظة من وقته فعرفني على نفسه قائلا: «اسمي سامي وانا جدا معجب بك وقد رأيتك في المدينة».. ثم بدأ يرسمني بكلامه المعسول حتى تخيلت نفسي الهة الجمال بعينها ووصفني بدقة لا توصف، ماذا كنت ارتدي وكيف سرحت شعري والوان ماكياجي.. وحتى القراطي التي اختبأت تحت شعري لم تستتر عن عينيه.

وصفه الدقيق شدني واستحوذ على مشاعري الدفينة وشعرت اني وجدت به ذاتي التي طالما بحثت عنها في اعين الاخرين.. فتجرعت كلماته حتى اخر قطرة..

وكان طلبه الزواج مني. وهذا ما اوصلني الى الثمالة والنشوة. كان يعرف كل من انتمي اليه - اهلي، اصحابي. قال لي اني ضالته المنشودة التي طالما تمناها من بين الكثيرات اللاتي خاض معهن كل انواع والوان التجربة والتعارف. فهو بدوي يخدم في الجيش وكل من تعرف عليهن لسن بعربيات. ولا اية واحدة منهن ملائمة لان تكون شريكة حياته وانني المناسبة له. وتلك امنيته وعلي يتوقف تحقيقها. انتهت المكالمة وتوالت من بعدها المكالمات وكنت انتظر رنين الهاتف على احر من الجمر..

* استسلمت *

بعد شهر اتفقنا على اللقاء الاول. واحترت كيف سأتعرف عليه. فاعطاني اشارة وهي لون ثوبه.. فاخذت استعد للقائه واعد الثواني في انتظار تلك اللحظة.. فالتقينا وقادني بسيارته الى احد الاحراش حيث بدأ يسرد لي عن خلافه مع عائلته وانه ابتعد عنهم وسبب ذلك ابنة عمه التي يودون تزويجه اياها رغما عنه.. وهو لا يريد واحدة سواي.. كان وقع كلماته في نفسي كبيرا واحسست باني استحوذ على جميع عواطفه، اذ اخبرني دون غيري وباح لي بمكنونات قلبه بصدق. وشاطرته مشاعره فاسند رأسه على صدري كطفل يحتمي بامه.. ولكن سرعان ما تحول الطفل لرجل، واخذت يداه تتسلل الى جسدي، فخفت وتنبهت لواقعي الذي نسيته للحظات. فانا وحيدة معه في مكان مهجور. وهو يحمل سلاحا قد يهددني به لو حاولت الفرار.. لم ايأس ودفعته عني.. ولكنه تمكن من الامساك بي وبشكل وحشي فوجهت له لطمة. فما كان منه الا ان انهال علي بوابل من اللطمات التي شلت حركتي ولم اعد احرك ساكنا..

* استغلني جنسيا وماديا *

بعد هذه الحادثة اتصل بي يطلب الاستئذان لزيارة اهلي للتعارف وجاء مصطحبا معه شابا من عائلته في نفس سنه. لم يطلب يدي في تلك الزيارة، ولكن مجيئه زرع في نفسي الامل والامان.. ثم انقطعت اخباره عني لمدة اسبوعين.. فقلقت عليه وكان همزة الوصل بيننا قريبه الذي جاء معه لزيارتنا.. صعقت للخبر الذي نقله لي عن سامي بانه اصيب في يده وساقه اثر اطلاق عيارات نارية عليه في قطاع غزة وهو راقد الان في المستشفى!! لم استطع زيارته.. كما انه لم يطلب زيارتي.. مما بدأ يزرع بذرة الشك الاولى في نفسي.. تقابلنا بعد خروجه في المستشفى وكم كنت متلهفة للقائه. فكنا نخرج كالسابق بسيارته وكان يفاجئني بطلبه ان اشتري له ملابس ليظهر بها معي بدل بدلته العسكرية وحتى ثمن وقود السيارة كان يأخذه مني!! مع انه لم يتكرم ولو مرة واحدة بشراء اي شيء لي. حتى سألته مرة عن الاجر الذي يتقاضاه فكانت حجته بانه يوفر راتبه لتكاليف زواجنا..

وهكذا بدأت اموالي تتسرب لتسري بين يديه بحجة انها «ستصبح اموالا مشتركة لنا»..

* حيرة بين نارين *

اعلمني سامي يوما بنقله الى الضفة وترك لي رقم هاتفه هناك. ووعدني بانه سيأتي لخطبتي في اول فرصة تسنح له..

في فترة ابتعاده هذه اصبح قريبه يرمي شباكه حوالي مستغلا غيابه وشكوكي نحوه حول طول مدة الابتعاد التي طالت خمسة شهور حتى الان. بل ان قريبه هذا اقترح علي ان ابتعد عن سامي وانني اذا فعلت هذا فسيتقدم هو لطلب يدي!! هذا الطلب الغريب جعلني اقع في حيرة من امري فانا بين نارين.. نار حبيبي الذي وهبته روحي وجسدي ومالي.. واتمناه زوجا لي لكن بدون اي تجاوب منه سوى احاديث الهاتف وبين نار الرغبة في التخلص من براثن اهلي وخوفي من عدم تحقيق وضياع فرصة الزواج مني الى الابد..

لذا توجهت اليكم، كي تساعدوني على حل المشكلة.



* نصيحة *

توجهنا بقصة «حنان» هذه الى عاملة اجتماعية قريبة من هذه المواضيع. وقد ردت بما يلي: ليست هذه الحادثة الاولى من نوعها ولن تكون الاخيرة طالما وعي العديد من فتياتنا نحو الزواج بانه الحل الامثل. على فتاتنا ان تميز بين مشاكلها البيتية وبين رغبتها في تحديد مستقبلها في الزواج. فلو كان لديها القليل من التروي لكان باستطاعتها التفرغ للبحث عن حلول لتغيير النظرة السلبية عنها في البيت التي تعتبرها سببا اساسيا للمشكلة وكان بالامكان التوجه لطلب مساعدة من مختصين في الشؤون الاجتماعية في القرية او من الاخوة والاخوات.

لكن بما انها وصلت لهذا الوضع فالبكاء، وندب الحظ لن يحل لها مشكلتها.. انصحها بان تستفيد مما حصل وان تضع حدا امام اي استغلال من كلا الشابين لئلا تقع في هاوية يصبح الخروج منها مستحيلا. وان تسعى لعيش حياة طبيعية، بالعمل واقامة الصداقات مع الزميلات والاخوات والقريبات والحذر في التعامل، بدون عقد وكوابيس، وبدون خوض مغامرات. فالتجربة القاسية التي خاضتها يجب ان تطوى كمشكلة وفي الوقت نفسه ان تبقى في الذاكرة درسا تتعلمين منه للمستقبل.

(عكا)

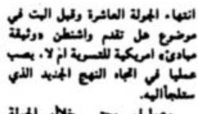
● د. احمد سعد ●

هل تحاك خطة امريكية – اسرائيلية بديلة؟



● من المفروض ان تنتهي اليوم (الجمعة) الجولة العاشرة من المفاوضات الثنائية الاسرائيلية – الفلسطينية – العربية. وقد اثبت فشل هذه الجولة في تحقيق اي تقدم ملموس اهمية اعادة النظر ليلورة الموقف التكتيكي من عملية السلام. فبشكل اوضح من الجولات التفاوضية السابقة برز في الجولة العاشرة مؤشران اساسيان يحتاجان الى اكثر من وقفة تفكير بالنسبة للآفاق المقبلة. الاول، ان اسرائيل طرحت على طاولة المفاوضات مع الطرف الفلسطيني والعربي موقفها القاطع والرافض للسير باتجاه التسوية العادلة واحترام مضمون قرارات (٢٤٢) و (٣٣٨). وبلورت موقفها بشكل يحسن مسبقا طابع ونتائج العملية السلمية كما تنشدها اسرائيل في المرحلة النهائية من الحل. وتجسد موقفها هذا باخراج القدس العربية المحتلة من اطار التفاوض ومن حدود ولاية المرحلة الانتقالية، واشتراط عدم وضع صلاحيات تشريعية تضمن للحكم الذاتي الانتقالي بناء قواعد الانتقال للمرحلة الثانية، النهائية، التي تضمن التحرر والسيادة الفلسطينية على كامل الارض الفلسطينية المحتلة من ٥ حزيران ١٩٦٧. هذا بالاضافة الى التمترس في موقف وحجم السلام يحدد حجم الانسحاب» مع سوريا، الذي مضمونه المناورة لاقتطاع اجزاء من الاراضي السورية المحتلة وابرام اتفاقية سلام معها قبل الالتزام بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة.

والثاني: لجوء واشنطن، وبشكل سافر، الى ابراز موقفها المنسجم مع الموقف الاسرائيلي في القضايا الجوهرية (طابع المرحلة الانتقالية، قضية القدس، الانسحاب من الجولان)، وعدم التخوف من حقيقة ان هذا النهج يفقدها مصداقية القيام



بدور الوسيط الفاعل على ساحة التفاوض.

ويتبادر الى الذهن التساؤل التالي: لماذا تلجأ تل ابيب وواشنطن الى هذا الموقف السافر الذي يضع كل العملية السلمية على «كف عفريت»؟ وما المصلحة من وراء ذلك؟

ان العديد من الدلائل تشير الى احتمال وجود مخطط امريكي يجري التداول وتنسيق المواقف حوله مع الحكومة الاسرائيلية وبعض الانظمة العربية لتمرير حل امريكي مرحلي يخدم مصالح بلورة نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط. وينطوي هذا المخطط على تغيير آلية النهج المتبع منذ مؤتمر مدريد – المفاوضات المباشرة – والذي لم يحط الثمار السياسية المرجوة بالنسبة لواشنطن وتل ابيب.

برأينا ان واشنطن تتجه لتتبنى من جديد نهج كيسنجر للقاءات المنفردة عبر جولات مكوكية لمسؤولين امريكيين بهدف الضغط واملاء حلول امريكية على كل طرف. ومن خلال نشر سحابة من الضباب حول المفاوضات وتسريب متعمد لمواقف وحلول يمكن ان تفسر بمعان كثيرة وتساعد بذلك على البلبلة وزرع بذور الشك والفرقة بين الاطراف العربية والفلسطينية.

ان الاعلان الامريكي عن ارسال وفد امريكي الى الشرق الاوسط خلال الاسبوع القادم برئاسة دينيس روس، المنسق الخاص لمحادثات السلام، قبل انتهاء الجولة العاشرة وقبل البت في موضوع هل تقدم واشنطن «وثيقة مبادئ» امريكية للتسوية ام لا، يصب عمليا في اتجاه النهج الجديد الذي ستلجأ اليه.

وعمليا، وحتى خلال الجولة العاشرة من المفاوضات، تلجأ واشنطن لتهيئة مناخ وظروف الانتقال الى نهج المفاوضات من وراء الستار مع كل طرف والضغط والاملاء الامريكي على كل طرف. ومن الدلائل البارزة لتهيئة مثل هذا المناخ المحاولات الامريكية والاسرائيلية لتصعيد حدة التوتر في الشرق الاوسط ووضع المنطقة على مرجل مشتعل يهدد بالانفجار في اكثر من موقع. فتصعيد العدوان الامريكي على العراق، وتصعيد حدة التوتر على الحدود الشمالية مع لبنان وتهويل حالة عدم الاستقرار في تركيا ومصر والسودان والتلويح بالقبضة الحديدية لايران وغير ذلك يستهدف في نهاية المطاف خلق «الظروف الموضوعية» لتمرير حل امريكي على قاعدة املاء الضغط والشروط التي تتقلص من ثوابت الحقوق القومية المشروعة الفلسطينية، والعربية وتحت يافطة مقولة الاستسلام وانقاذ ما يمكن انقاذه» «وهذا ما يمكن تحصيله في الظروف القائمة». والعمل عندها على اقامة نظام ترتيبات امنية جديد لا يعرف احد تفاصيل خارطته الجغرا – سياسية ولكن طابعه الولاء والتبعية لواشنطن.

امام مثل هذه المخاطر الجدية يصبح من الأهمية المصيرية بمكان فتح باب الحوار الدمقراطي الوطني الفلسطيني والعربي لتقييم هذه المرحلة واستخلاص النتائج ورسم النهج التكتيكي واستراتيجية الموقف العربي والفلسطيني لمواجهة الخطة الأمريكية – الاسرائيلية وللدفع باتجاه انجاز الحقوق القومية المشروعة.

● بشير البرغوثي ●

ليكن التفاوض على تنفيذ قرار ٢٤٢ عبر مرحلة واحدة!

● في ما تتناقله وكالات الانباء عن مفاوضات الجولة العاشرة وهمومها وشجونها، يبدو الأمر وكأنه لعبة في حل الاحاجي والالغاز. لكن الأمر الثابت، حتى الآن، هو ان الوفد الفلسطيني متمسك بموضوع القدس وان «الشريك الكامل» واسرائيل يعملان على شطبه من المباحثات.

وينصب اتهامهم للجانب الفلسطيني على انه يريد تغيير صيغة إتفاق مزعوم بتأجيل موضوع القدس حتى بدء مرحلة التفاوض النهائية.

وبالمقابل يصرح رابين ان «القدس الموحدة ستظل تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة ابدية لاسرائيل» ويتخذ على الأرض اجراءات لتحويل نواياه الى وقائع بالاستيطان والاغلاق.

وواضح من هذا ان رئيس الحكومة الاسرائيلية لا يريد الانتظار حتى بدء المرحلة النهائية، بل هو يقرر مصير المدينة المقدسة، بصورة منفردة، ويطلب في نفس الوقت من الجانب الفلسطيني الانتظار.

ان الطرف الاضعف، في معادلة التفاوض، لا يملك ترف الانتظار ولا يستطيع ان يعتمد على «الغموض البناء» فيما يتعلق بمصيره. وحينما يجلس على مائدة التفاوض في ظل ذلك الغموض فان مصيره يكون معلقا في الهواء، ومرهونا بحسن نية الطرف الأخر ونزاهة راعي المفاوضات او من صار يعرف باسم «الشريك الكامل»!

لقد اعتمد الأمريكيون في تأكيداتهم وفي كتاب الدعوة الى مدريد دبلوماسية «الغموض البناء». وقد حملت تجربة الجولات العشر تأكيدا على ان تفسير «الغموض البناء» يكون دائما في مصلحة الطرف الاقوى في العملية التفاوضية.

واكدت هذه الحقيقة المباحثات التمهيدية مع الجانب الأمريكي عشية الجولة العاشرة. حيث ظهر خطأ التقديرات عن امكانية تعويض الخلل في التوازن بدور «الشريك الكامل»، وكتاب ضماناته او تأكيداته. وقد تنصل منها فعلا وصراحة عندما طولب بمراعاتها في المواقف التي يطرحها على المتفاوضين.

وكانت مسودة مشروع البيان المشترك الذي قدمه الجانب الامريكي في ١٢ ايار الماضي تعبيرا واضحا عن مدى التطابق بين الموقفين الامريكي والاسرائيلي وعن مدى الابتعاد عن قرارات الشرعية الدولية وكتاب التأكيدات الامريكية. وظهرت فيه محاولة واضحة لاعادة تطبيق ما جرى بخصوص قرار ٧٩٩ القاضي بالعودة الآمنة والفورية للمبعدين في مرج الزهور، على قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ باعتبار ان اي اتفاق يتوصل اليه الطرفان سيكون تنفيذا لذلك القرار! وفيما اعتبر الاتفاق الأمريكي الاسرائيلي باعادة جزء من المبعدين تنفيذا لقرار ٧٩٩ كذلك يراد التعامل مع قرار ٢٤٢ خلافا للأساس المفترض للتفاوض وهو تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

هذا الموقف يجب ان يكون ناقوس الخطر للمفاوض الفلسطيني بحيث يدفعه الى الاصرار على ان تكون المفاوضات مرحلة واحدة تتضمن الانتقال التدريجي الى السيادة الفلسطينية الكاملة على كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧، اي الى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢٤٢ عبر مجموعة من الانسحابات الاسرائيلية وصولا الى الانسحاب الكامل.

ان ما يجري الآن لا علاقة له بقرار ٢٤٢ ولا يرتبط حتى بالايحاء، لما يتوقعه المفاوض الفلسطيني في المرحلة النهائية من المفاوضات. وما يسمى بالحكومة الانتقالية المؤقتة مهما كانت صلاحياتها تقع خارج قرار ٢٤٢ ولا علاقة لها بنصوصه. ان قرار ٢٤٢ يتعلق باراض محتلة ويدعو اسرائيل للإنسحاب منها ولا يتعرض لكيفية بناء سكان هذه الاراضي لحياتهم المستقلة فوقها.

لقد اجتهد الطرف الامريكي في المباحثات التمهيدية قبل افتتاح مؤتمر مدريد في التأكيد على ان «آلية» المفاوضات، بحد ذاتها، ستقود الى حدوث تطورات ايجابية لصالح الطرف الفلسطيني، وليس هناك من حاجة لوضع النقاط على حروف جميع المطالب الفلسطينية. لكن التجربة، وهي كافية، بعد هذه الشهور العديدة، تثبت ان الاعتماد على مثل هذه التأكيدات ليس سوى وهم كبير في ظل الخلل الواضح في رعاية المفاوضات وفي مرجعيتها. وقد شهدت الجولتان التاسعة والعاشرة، بصورة اكثر صراحة، محاولات تشغيل تلك «الآلية» لصالح الطرف الاسرائيلي، اي لصالح تثبيت نوع من الحكم الاداري الذاتي كحل نهائي للمشكلة الفلسطينية. واقتراح التقديم المبكر لصلاحيات الفلسطينيين في بعض المجالات هو بمثابة استعادة لما كان قد طرح عليهم عند تأسيس الادارة المدنية الاسرائيلية في مطلع الثمانينات. وكأننا يا قيس لا رحنا ولا جينا.

● فايز زعبي ●

لبيد: لست فظا فقط!

● انه ليس فظا وصلفا ووقحا وخاليا من التهذيب فقط – كما وصفه ضيوف برنامج «بوب – بوليتيكا» (دان مرغليت) بل انه يحمل افكارا شوفينية لا انسانية. يوسي لبيد الصحفي اليميني اللاذع و «المهذب» من «مصرييه» بدون ان يرف له جفن او يرتعش قلمه الحضاري، كتب معلقا على اطلاق كاتيوشا من جنوب لبنان (الثلاثاء الماضي) بوجوب قصف وابادة كل قرية لبنانية تطلق نار منها. كيف؟: صوت اسرائيل بالعربية (شكرا لصراحتك على دور هذه الاذاعة ورسالتها) يحذر سكان القرية بوجوب اخلائها خلال ساعتين وبانتها. الانذار يبيد سلاح الجو القرية من على سطح الأرض»!!؟ هكذا! وبالترجمة الحرفية! هذا الصحفي الحضاري المتنور، ربيب الدمقراطية الرأسمالية. وياه! هذا يحدث عام ١٩٩٣، انه ليس من العصر الجاهلي عصر الثأر والانتقام. ليس من عصر يهوه اله اسرائيل الذي اباح لهم الارض ومن عليها، وليس حروبه وشريعته، ليس فقط يرون مر الكرام على «جرائمه»، بل الأنكى ان عليّ ان ادفع ضريبة للتلفزيون كي احظى بمشاهدة هذا «القط» وسماع وقاحته!!

«ويل كام» علاء الدين!!

ليس لي الا التحفظ ممن يأخذون علينا اننا مجرد معلقين لمنجزات الحضارة الغربية، مترجمين وناقلين!! هي ذي بضاعة شرقية الأصل والروح تكتسح العالم المتحضر! علاء الدين! هي ذي شركة «والت ديزني» تصنع من هذه الشخصية الشرقية – من عالم الف ليلة وليلة – فيلم رسوم متحركة يكتسح دور السينما العالمية، يحقق ايرادات خيالية، جائزتي اوسكار وضجة في عالم السينما العصرية. علاء الدين ومصباحه وعفريته يعود الينا «حيا» من جديد! بقلب ودما. واجهزة تلفس امريكية! بضاعتنا ردت الينا! يمكننا ان نفاخر ونعود لنسبح في احلام الماضي الاسطورية! لم تجد سينما الغرب ما تصدره لنا سوى بضاعتنا! أي عجز! اي افلاس؟! ماذا اخافوا؟ الرسوم الرائعة؟ الموسيقى اللذة، المرح والكوميديا؟ بعض الشخصيات الجديدة؟ بعض التشويه «المألوف» لصورة العربي؟ ليكن! ولكن الاصل لنا! الجذور!

ما لا نفهمه ان الاهم هو الاوراق والثمر – اما الجذور فتبقى تحت التراب، وان لم تجد الماء والعناية تتلف وترجع ترابا.

للبعض ان يتباكى على كونهم «يسطون» على تراثنا وحضارتنا وتاريخنا من بساط الريح وعلي بابا حتى الفلافل والزعتر والازياء الشعبية، من افكار ابن خلدون وابن النفيس وحتى.. ناصرة المسيح، للبعض منا ان يتباكى ولكن المنجزات الحضارية ليست حكرا على احد، بل ملكا لجميع الشعوب.

تلفزيونات – وسينما – الدول العربية مشغولة اما بتخديرنا بالمسلسلات والافلام «العربية» المجوجة المكررة – واما بقتلنا بنار حية – من «زيارات الرئيس وخطب الملك» وصور الدكتاتور وزيجات ولي العهد.

استديوهات الخليج الفخمة وصناعة السينما المصرية العريقة لم تجد المعادلة بعد لصناعة فيلم مثل «ألا الدين» (كما يصر مترجموه الاسرائيليون، رغم وجود حرف العين في اللغة العبرية على طريقة آلي بدلا من علي!!) العقول والابداعات مجندة برمتها لبلوغ «التوازن الاستراتيجي» و «خدمة القضية»، و «تحرير الصخرة». لا مال عندهم ولا دماغ لانتاج افلام صور متحركة عربية سرقتنا عربية رسما وفكرة وصوتا وصناعة وتوزيعا! وما اكثر الفنانين عندنا وما اعظم تراث افكارنا.. يا حزننا! سامحنا يا علاء الدين لانشغالنا عنك بالجهاد المقدس. وأهلا بك من جديد. عفوا! نسيت ان ويل – كام فأنت لا تفهم العربية.

ايهما اكثر؟!

«الليكود هو البديل الوحيد لتجاوزات الحكومة»!! هكذا جاء في الصفحة الأخيرة من الكتاب الذي قدمه نتنياهو لرئيس الدولة ردا على كتاب التجاوزات الحكومة الذي قدمه رابين؟ خطأ قاتل؟ ربما ولكنها كلمة حق، بديل الشيء مثله. الليكود فقط يفوق الحكومة في «تجاوزاتها»! الليكود فقط يمكنه ذلك.

قلة ذوق!

وزارة العدل في بلادنا لا تعطي لصوصنا الكبار المحترمين ابناء الذوات – حقهم في الاحترام! هذا واضح من مضايقاتها واحراجها لبعضهم مع ان جريمته – ان ثبتت – لا تتعدى بضع مئات آلاف الدولارات! بضع رشاوى وبضع كلمات بيضاء – بيننا.. في بلاد القرآن وفي حمى حامي الحرمين ودول الخليج يقيمون الحد بقطع اليد على السارقين الصغار من الفقراء والبسطاء: من سرق طعاما او كتابا او فرسا معقلا! اما السارقون السمان، الامراء والاسماك الكبيرة، سارقة خيرات الشعب وناهبة دمائه، فهذه معفاة من الحساب والسؤال والجواب. لا يحدون ولا يُبهدلون بالصحف، ولا يستدعون للتحقيق في مقر قيادة الشرطة – مع انهم يصرفون ملايين الدولارات المنهوبة من حلوق الجوعى والعمال – في ليلة حمراء واحدة في بلاد الغرب! بل إنهم هم من يصر على اقامة الحد بحق صغار السراق! متى يحقل «الهد لبياتي ويكف شره عن درعي ويطلق سراح الراب يشير ليفي ويعيد للبلاد ارنست يهلت ويعتذر له؟!

وراك وراك

ما اقل ذوق «الإرهابيين»! بعد ان حرمونا السياحة في مصر القريبة والرخيصة (مطلب السائح الاسرائيلي) عادوا ويكادون يحرموننا من البلد الاكثر رخصا واثارة وجذبا اليوم – تركيا! تعتمد على الحكومة التركية – بمؤازرة حلف ناتو – كي تقضي على الملايين العشرة من الاكراد «الارهابيين» مواطنيها – كي ننعم نحن بسياحة آمنة!

ليس عندنا اعدامات

اسرائيل دولة مغتورة لا احكام بالاعدام فيها. وكلما طالب بعض المتطرفين بتطبيقه – تنطرت قلوب «اليسار» رحمة ورفضه مع ذلك. عندها: «عمليات اغتيال مدبرة»، و «اعمال قتل تعسفية من دون الاحالة الى القضاء»، ووحدات لديها «تصريح بالقتل» الوحدات الخاصة في «تصاحل»!

● البقية على صفحة ٧ ●

● فشة خلق ● يكتبها: يوسف فرح ●

الشرطة في خدمة.. الانحراف

● نحن نعيش في دولة دمقراطية، بل في الدمقراطية الوحيدة في هذا الشرق الدكتاتوري، كما يؤكد لنا الحكام ليل نهار. وفي الدولة الدمقراطية تكون اقامة جهاز للشرطة نوعا من اسقاط الواجب كحضور الأعراس. فهذا الجهاز لا يبدو انه موجود الا اذا صرخ «أمن الدولة» من قحف رأسه مذعورا امام سماعة شيوعية او احتفال طفولي: «خطرا» اما ما عدا ذلك فانت حر في تصرفك.

فبإمكانك ان تتسكع في الشوارع الى ان يتنفس الصبح اذا شاء.. او الى ان ينقطع نفسه اذا شاء. وبإمكانك ان «تنصب ديوانا» على درجات بعض المنازل المطلة على الشارع العام، وان تطلق ما تشاء من مهذب الالفاظ على الرائحين والغادين (او الرائحات والغاديات) واذا تصدى لك احدهم (او احداهن) غاضبا وسأل عن معنى وعنوان تلك الالفاظ يمكنك ان «تطلع عليه بالعالي» مقرعا: وما دخلك انت؟! وهل انت وحدك «الحلو» و «الجميل» و «المتكبر»! فاذا ما اخذك الحماس او الضيق، فبإمكانك ان تقذف بالزجاجة، التي افرغت ماء شعيرها المترع في جوفك، بين عجلات سيارة عابرة، كي تتحطم ويصدر عنها صوت انفجار يطربك، فاذا ما احتج السائق صرخت فيه: «وهل هو شارع ابيك؟».

والشرطة لا تتدخل فان احدا لم يخالف القانون!

وبإمكانك ان تنصب مكبر الصوت على مقدمة سيارتك، وتطوف بالقرية شارعا شارعا وحارة حارة، لتدعو الناس الى السهرة بمناسبة خطبة المحروس نجلك، بعد ان استمرت التعاليل سبع ليال بكامل طاقات السماعات الموجهة كمدافع الأمم المتحدة الى الجهات الاربع، لئلا يحرم احد من ذلك الفن الذي تبثه اشرطتك.

ومن لا يتذوق ذلك الفن فليفحص هذه الحاسة عنده وليسد الابواب والنوافذ اذا اراد. فهذه ليلة «العشاء الأخير». وبإمكان اصحاب العرس ان يعلنوا عن شارع ما مغلقا في وجه السير في الاتجاهين، وذلك بوضع واسطة نقل بالعرض، او عدد من البراميل على المدخلين. وقد تمر سيارة الشرطة نفسها فيعمد سائقها الى البحث عن طرق بديلة حفظا على «هداة البال»!

الم اقل لكم اننا في دولة دمقراطية!

لكن ثمة حالات من «الخرق الخطير» للقانون لا تتردد الشرطة في معالجتها. مثل توجيه السماعة المنصوبة داخل نادي الجبهة الى الخارج ودعوة الناس «الى الاجتماع الشعبي التضامني مع الشعب الفلسطيني المحاصر» عندها يحضر ضابط المركز بحاله وبرفقة رجل مخابراته. ويأمر بتحويل السماعة الى داخل النادي، «ويقنعنا» ان ما تقوم به تحريض

مترع

وكم اقامت جمعية الهلال من نشاطات في ساحة مركزها وكم قدمت المحاضرات والتمثيليات والمباريات، فلم يعترضها احد. وعندما طلبت الشبيبة الشيوعية اقامة كرنفال للأطفال في نفس الساحة، اكتشفت الشرطة انها ساحة مكشوفة وهددت كتابيا بالتدخل لمنع تجمع البسمات الطفولية! وربما خافوا على اطفالنا من «ضربة شمس»!

ابو سامر بنى منزله في حضن الطبيعة، ووفر فيه كل وسائل الراحة والهدوء حرصا على مستقبل ابنائه. قبل ايام كان ابنه عائدا الى البيت، ويبدو ان مروره في الشارع لم يرق لنزلاء الادراج اولئك، فما كان من احدهم الا ان طعنه بسكين. ربما هذا ايضا لا يستدعي تدخل الشرطة!

احد المواطنين لاحظ في ساعة متأخرة من احدى الليالي ومضات تشتعل وتخبو. فتساءل ما عسى الأمر يكون، ولات وقت زرع ولا حرث ولا قطف. لا بد انهم يفعلونها! تردد الرجل طويلا قبل أن يرفع سماعة الهاتف ويقول:

- هالو.

ويأتيه صوت على الطرف الآخر: شرطة سخنين. نعم.

- في طرف القرية الشمالي تقام «حفلة كيف»، فأرجو ان تحضروا لالقاء القبض على المحششين.

- وهل يضايقونك في شيء؟ (מפריעים לך?)

- شخصيا لا

- اذن ماذا يهمك؟

- مع من أتحدث؟

- مع شرطة سخنين.

واقفلت السماعة..

وفي اليوم التالي كان الضابط يصول ويجول في ابراز دور الشرطة في محاربة المخدرات ومعاقبة متعاطيها. داعيا المواطنين الى «التعاون مع الشرطة» في هذا المجال على الأقل..

دولة قانون ودمقراطية ام لا!!!

● محمود أبو شنب ●

رابين يتنكر حتى لبرنامجه السياسي

● في خضم احتفالات الحكومة «بانجازاتها» خلال سنة من قيامها، واقتصرت احتكارا على حزب العمل وحده دون شركائه الآخرين في الحكومة - اطلق رئيس الحكومة العديد من التصريحات. كان اهمها واخطرها ما يتعلق بعملية المفاوضات الدائرة منذ ما يقارب العام ونصف العام.

«القدس عاصمة اسرائيل الى الأبد، ولن ننسحب الا من جزء من هضبة الجولان». وبهذه التصريحات لم يضع رابين النقاط على الحروف وحسب، انما ايضا قد اطلق النار على عملية السلام كلها فارداها قتيلة.

اما «الراعي» الأمريكي، الذي صب صواريخه على بغداد - «حفاظا على الشرعية الدولية!!» فاراد ان يلحق العملية السلمية قبل ان تلفظ نفسها الأخير، فقدم اقتراحا، كان شفقا على ابالة، وذلك لاقناع من لم يقتنع بعد، مكابرة او استجداء، بتحيز امريكا المطلق لاسرائيل ودون قيد او شرط.

وينص الاقتراح الامريكي (كما اوردته «هآرتس» ٦/٢٨) على حذف قضية القدس كليا من المرحلة الأولى من الحكم الذاتي، وان يقتصر هذا الحكم الذاتي في البداية (اي في السنوات الخمس الاولى بعد تاريخ الاتفاق عليه) ان يقتصر على الناس لا على الأرض، وان لا يجري اي حديث في هذه المرحلة عن الولاية الجغرافية للحكم الذاتي. وذلك كله مقابل وعد ابليسي بالتفاوض حول القدس فقط في المرحلة النهائية - الدائمة - وبأن لا تجري اسرائيل في هذه الفترة اية تغييرات في وضع القدس الراهن.

ترى، ماذا ابقت امريكا كلينتون لليكود واليمين الاسرائيلي المتطرف؟ فهي لم تكتف بانتزاع القدس واخراجها من اللعبة، انما ايضا انتزعت الولاية الجغرافية للفلسطينيين، ثم تريد - على البيعة - ان يوقعوا على صك تنازل «مهني» عن الأمرين، في الوثيقة التي يطلقون عليها «اعلان مبادئ». فهل هو الغباء، البغاء، الاستعلاء الامريكي المطلق، ام ماذا؟ ولن يغير شيئا من المضمون ما يشيعه الامريكيون من انهم لن يطلبوا توقيع الاطراف على الوثيقة اياها، انما يطلبون ان يقبلا بها كأساس لمواصلة المفاوضات. اليس التوقيع على هذه الوثيقة والموافقة عليها وجهان للعملة ذاتها؟

حزب «العمل» تنكر حتى لبرنامجه السياسي الذي اعلنه على رؤوس الاشهاد قبيل الانتخابات البرلمانية، التي اوصلت «العمل» الى الحكم. واذا استعرضنا بنود برنامجه السياسي المذكور، نجد انه جاء فيه: «في اثناء المفاوضات تمتنع اسرائيل عن اية اجراءات او ممارسات من شأنها عرقلة سير المفاوضات».

ولكن الحكومة الاسرائيلية برئاسة العمل، لم تتخذ من الاجراءات والممارسات الا كل ما من شأنه عرقلة المفاوضات بل حتى القضاء على هذه المفاوضات. فالكل يعلم ان القمع الاحتلالي ازداد اضعاف ما كان عليه في عهد حكومة الليكود وان القتل بدم بارد ارتفع بنسب عالية في المناطق المحتلة، وخصوصا قتل الأولاد والأطفال، وها هي تقارير جميع منظمات حقوق الانسان تدين الممارسات القمعية ونسف البيوت، التي يقوم بها جيش الاحتلال في المناطق المحتلة.

فاذا لم يكف كل ذلك، فقد اقدمت الحكومة على ابعاد اكثر من اربعمائة فلسطيني دفعة واحدة. وهو امر لم تجرؤ على فعله اية حكومة اسرائيلية سابقة منذ الاحتلال.

وجاء في برنامج «العمل» السياسي ايضا: «حزب العمل على استعداد للتفاوض مع شخصيات وعناصر فلسطينية تعترف باسرائيل وتشجب الارهاب وتقبل بقراري مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨».

وقد فعلت منظمة التحرير الفلسطينية كل هذا، وفي مؤتمر دولي في جنيف وعلى لسان رئيسها ياسر عرفات. واما حكومة اسرائيل، فليس انها ترفض الاعتراف ب م.ت.ف وترفض مفاوضتها بالتالي، انما ايضا، ترفض العمل ببنود قرارات مجلس الأمن، التي تشترط هي الاعتراف بها وقبولها. ذلك ان القرارين المذكورين ينصان على ان القدس جزء من المناطق المحتلة التي يشملها قرار ٢٤٢، في حين ترفض حكومة اسرائيل شمل القدس - الشرقية - في اية صيغة في المفاوضات الراهنة.

وفي فقرة اخرى من برنامج «العمل» السياسي جاء: «يجب ان يقوم الاتفاق على اساس تأمين حاجات الأمن الاسرائيلية وعلى قراري ٢٤٢ و ٣٣٨، وعلى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين بما فيها حقوقهم القومية».

والحقوق القومية تتمثل باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل، وهذا ما يطالب الفلسطينيون به، ولكن حكومة اسرائيل تعمل بشكل متعمد ومخطط لاستحالة قيام مثل هذه الدولة حين تتمسك بالقدس من جهة، وتتمسك بالمستوطنات وتكثيف هذه المستوطنات في الاراضي الفلسطينية، من جهة اخرى.

ولذلك ايضا ترفض حكومة اسرائيل ان ينص «اعلان المبادئ» بأن تطبيق قرار ٢٤٢ يقوم على اساس مبدأ «المناطق مقابل السلام»، لا بأل التعريف ولا بدونها، بل تريد ان تدخل صيغة اخرى «حل وسط اقليمي» اي اقتسام المناطق المحتلة.

واخيرا، جاء في برنامج حزب العمل المذكور: «مفاوضات مباشرة مع كل الدول العربية ومع الفلسطينيين لاقامة سلام دائم، وبدون شروط مسبقة وعلى اساس قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى كل الجبهات والمناطق».

ومع ذلك ترفض حكومة رابين كل هذه الصيغ التي وضعها حزب «العمل» كبرنامج سياسي خاض على اساسه الانتخابات البرلمانية ووصل الى السلطة (فقرات البرنامج السياسي من مقال لعكيبا الدار «هآرتس» ٦/٢٩).

والواقع، ان رابين وحزبه يتنكران لبرنامجهما، وعمليا، لتعهداتهما للناخبين اللذين منحوا رابين تفويضا للقيام بما هو مطلوب لتحقيق السلام. ورابين، على هذا، مدين للناخبين بتفسير هذا التناقض بين السياسة التي وعد بها قبل الانتخابات وبين المواقف التي يتخذها الآن في المفاوضات. ذلك انه، وعلى اساس برنامجه السياسي، الذي يتنكر له الآن نقطة فنقطة، كان يمكن فعلا التوصل الى تسوية. واما التعبير الراعي الذي يتستر خلفه، بقوله: «لقد اخطأت في تحديد ٦ - ٩ اشهر للتوصل الى تسوية سلمية.. فما في ذلك؟».

وان في ذلك الكثير.. فقد يقول الشعب الاسرائيلي لرابين اذا واصل هذه السياسة: «لقد اخطأنا نحن ايضا في انتخابك وانتخاب حزبك».. وآنئذ سيرقص نتنياهو طربا.

● مرزوق حلبي ●

موقع دفاع وموقع هجوم

دخول:

أقر البرلمان الفرنسي، الاسبوع الماضي، فرض قيود على الهجرة الى فرنسا من خلال تخويل اجهزة الأمن صلاحيات واسعة في الكشف عن مهاجرين غير مجازين على الاراضي الفرنسية. ولم يكن الأمر سهلا على بلد هو مهد الثورة الفرنسية رافعة لواء الحرية والاخاء والمساواة خصوصا ان التعديلات الجديدة تمس الحرية الشخصية لكل فرنسي الذي نفسه بعد التعديل عرضة لاستجواب البوليس اينما كان ومتى اشتبه رجل البوليس او المخبر انه اجنبي، استنادا الى سيماء وجهه او لون بشرته او ملبسه او اية اشارة عرقية اخرى!

وكان الالمان سبقوا الفرنسيين حينما اعتمدوا سلسلة من الاجراءات المقيدة لم يسلم منها الطلاب الدارسون في الجامعات الألمانية. وكانت الدول الاسكندنافية لجأت الى اجراءات مماثلة ويتفاوت.

ولم تستثن ايطاليا من هذه الصيرورة، اذ ان «الرابطة الشمالية» - (ترجمة حرة) - وهي حزب يميني يكسب مزيدا من الشعبية يوما بعد يوم، ترفع راية «ايطاليا للإيطاليين» بل للشماليين منهم على وجه التحديد. ولا نستطيع ان نتهم هذه الرابطة باعتماد «موقف مناصر» للأجانب في ايطاليا!

اليمين الاوروبي - اذا صحت التسمية - ولا فرق هنا بين معتدلة او متطرفة، يضغط من اجل العودة الى الحدود القومية للدول. وهو يفعل ذلك من خلال التخلي عن مبادئ الليبرالية والهومانزم والاشتراكية وما تنص عليه من مفاهيم وقيم. تحرك من الحدود المفتوحة نحو الحدود المضبوطة المراقبة، ومن مفاهيم الدولة العلمانية عودة الى الدولة القومية.

كون هذا التحرك عودة من مرحلة ارقى الى مرحلة ادنى، من العلمانية الى القومية، يثير السؤال! ويرجح ان هذه النزعة انما تأتي من ازمة اقتصادية فكرية متفاوتة الحدة في غرب اوروبا لا سيما المحاور الثلاثة، المانيا وايطاليا وفرنسا. ويستطيع المرء هنا ان يستدرك اذ ان هذه المحاور عاشت في احدى المراحل التاريخية تجربة الفاشية التي قد تشكل مواد خام او محولة للفكر القومي الشوفيني الذي يتحرك بنوع من الحرية الآن! ووراءها - النزعة - البعض ردا طبيعيا على صيرورة «البوست مودرنزم» التي قوّضت وتقوض كل البنى الفكرية المعروفة في اوروبا منذ الرينسانس. وازاء هذا التقويض، تصبح «القومية» ملاذا وهاديا يعيد الطمأنينة للإنسان في غياب الرؤية الواضحة.

استدراك:

وينبغي الاشارة هنا، الى ان الحديث عن ازمة في السياق الاوروبي يختلف كليا، وربما لا يقاس، عن حديث الازمة في السياق العربي او اللاتيني او العالم ثالثي.

استئناف:

والملفت ان ما يحدث في اوروبا من اذكاء للفكرة القومية، يتزامن مع التحرك الأوروبي الحثيث نحو تكامل اقتصادي سياسي يتجاوز الحدود سعيا لبناء «بيت اوروبي» تشكل اتفاقية «ماستريخت» حجارته الاولى. ومن علامات هذا التكامل وهذا التجاوز ان نحو خمسة ملايين اوروبي يعيشون متنقلين بين الاقطار الاوروبية وفقا لاملاءات اعمالهم ووظائفهم وهم يعدمون عنوانا ثابتا يلهسون فيه.

نزعة نحو فتح الحدود - وفي اساسها قومية - حتى ازالتها يواجهها تحرك نحو تأكيد الحدود القومية وترسيمها من جديد. وقد يقال ان في هذا التضاد تكمن كلمة السر. «القومي» يدافع عن نفسه يحاول ان يلوذ عن حياضها من اختراق قريب، وانه في اطار هذه المواجهة فطن الى الاختراق الأول الذي حصل باستقدام العمالة من شمال افريقيا وشرق اوروبا حتى تركيا ومن مواقع اخرى فانبرى «يعالجه» بمحاولة ابعاد العمالة او على الأقل وقف استقدامها!

فاصل:

وربما اكتفى بعض الراصدين للأمور بالتوقف عند مقولة، الأوروبيون يكرهون الاجانب في اطار استعلائهم الحضاري كونهم صانعي العالم الجديد. وهناك من يضيّق هامش الكلام فيجعلها «يوركا»: الأوروبيون المسيحيون يخشون تغلغل الشرقيين المسلمين في بلاده! ومن هنا تصبح المسافة قصيرة نحو استخلاصات عنصرية وشوفينية.

خروج:

ولا يعدم شرق اوروبا اذكاء «القومي» وترجمته الى حدود جديدة سياسيا واقتصاديا. فاستقلت دول البلطيق عن موسكو ثم تفكك الاتحاد السوفييتي ثم الاتحاد اليوغوسلافي فالاتحاد التشيكوسلوفاكي. فيما يسود التوتر القومي حوض الدانوب والبلقان. وقد تحول التوتر القومي الى حرب ابادة عرقية كما في يوغوسلافيا.

لكن يظل هناك فروق بين الصيرورة القومية في شرق اوروبا وبينها في غربها لا سيما انهما تحدثان في مراحل تاريخية مختلفة من حيث تطور المجتمعات ذات العلاقة. والفرق الجوهري باعتقادنا، ان «القومي» في غرب اوروبا في موقع الدفاع عن فكرته بينما هو في شرق اوروبا، في موقع الهجوم دفعا لفكرته.

لبيدا لست فظا

● تتمة من ص ٦ ●

لا ادري ما هذه ان لم تكن فرق اعدام فرق رسمي ولا ادري ما اذا كان قتل شخص وهو يلعب بكرة قدم او في السوق بأيدي مستعرب ملثم بثياب امرأة او بتهديم بيت بالصواريخ فوق رؤوس مطلوبين.. لا ادري ما اذا لم يكن هذا اعداما.

الاقتباسات اعلاه من التقرير الجديد لمنظمة «ميدل ايست واتش» لحقوق الانسان.

لا يوجد في اسرائيل حكم اعدام! طبعا على الأقل في دول العالم الثالث تعطى امكانية المحاكمة للمحكومين حتى لو كانت صورية!

الاصابات بالحمى المالطية تضاعفت ٣ مرات هذه السنة، وبدأت تنتشر في الوسط اليهودي

*** اهمال اصحاب المواشي، هو السبب في انتشار المرض. لانهم لا يحصنون مواشيهم * الحكومة تدفع ٣٠٠ شيكل لصاحب الماشية عن كل رأس يذبح بسبب اصابته ***

● مرة اخرى.. ظهرت نتائج مذهلة عن عدد الاصابات بالحمى المالطية.. وهذه المرة لم تعد تقتصر على العرب في البلاد فقط كما اعتدنا.

وحسب الاحصائيات التي اعلنها هذا الاسبوع البروفيسور ارنون شمشوني، مدير الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة، فان الزيادة في عدد الاصابات بلغت ثمانية اضعاف عن السنة الماضية ٩٢. فمنذ بداية السنة الحالية وحتى الان تسجلت (١٣٠) اصابة مقابل ٤٣ اصابة طوال السنة الماضية. وعلى سبيل المثال فانه خلال الاسبوع الماضي لوحده تسجلت في البلاد ٢١ اصابة، خمس عشرة منها ظهرت في منطقة الخضيرة. وحتى صباح يوم الثلاثاء، وصل العدد الى ثلاثين اصابة.

وكما هو معروف فان سبب الاصابة هو تناول منتوجات الالبان المستخرجة من اغنام وماعز غير محصنة ضد مرض الحمى المالطية - البروتسيلا - وتصنع دون ان تعقم.. وبشكل خاص الجبنة «البلدية» البيضاء.. والغريب ان العديد من اصحاب المواشي ما زالوا يهملون هذا الموضوع ويمتنعون عن تحصين المواشي. هذا مع العلم بان كل رأس ماشية يذبح بسبب اصابته بالحمى المالطية يقبض صاحبه مبلغ ٣٠٠ شيكل. وقد خصصت وزارة المالية مبلغ ٢.٥ مليون شيكل ميزانية لابادة ٥ الاف رأس ماشية هذه السنة.

بالمقابل اصدر مدير دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة - منطقة الشمال، د. دادو القازي بيانا مفصلا حول عدد الاصابات في منطقته خلال النصف الاول من السنة والتي وصلت حتى كتابة هذه السطور الى ١٥ اصابة بينها طفلان في السابعة والعاشرة من العمر (مقابل ١٤ اصابة في سنة ١٩٩٢) وقد قضى عشرة اشخاص من المصابين ما يقارب عشرة ايام في المستشفى.



وقسمت الاصابات على المناطق التالية: في مدينة شفاعمرو (٣) اصابات، وفي كل من طمرة الجليل وعرب الهيب وبير المكسور وسخنين اصابتان. واصابة واحدة في كل من الناصرة والعزير وعين ماهل وتسيرت عيلوت.

ويضيف د. القازي: وانه في اعقاب البلاغات التي وصلت للدائرة، قمنا بفحص قطعان الاغنام التي بيعت منتوجاتها، فتبين انه من مجموع (٣٢٠) رأسا من الاغنام هناك ٤٠ رأسا يجب ذبحها، اضافة الى اربعة رؤوس في شفاعمرو وتسعة عشر رأسا في طمرة، ورأس واحد في بير المكسور.

هذا ومنذ يوم امس الخميس بدأت وزارة الزراعة بحملة فحص دم للقطعان الماعز والاغنام في كفرمندا وبير المكسور وشفاعمرو وعيلبون وطمرة وشعب وكابول.

وبناء عليه ناشد د. القازي مربي المواشي تأجيل الوضع والمساعدة في انهاء الحملة بسرعة، والقيام بتحصين كافة المواشي (عجول، سخول) لانه فقط عن طريق التحصين وذبح المواشي المريضة يمكن مواجهة المرض والحد من انتشاره والحصول على منتوجات نظيفة صحية وسليمة. وتعهد د. القازي انه في حالة تنفيذ طلبات الوزارة، فانه سيتم اعطاء اصحاب القطعان شهادة بذلك من وزارة الزراعة.

كذلك توجه د. القازي للسكان بعدم شراء الحليب ومنتوجاته من مصادر غير معروفة وغير مرخصة رسميا.

من اعراض الحمى المالطية ارتفاع في درجة حرارة الجسم في اثناء الليل، مع تعرق شديد جدا. لكن هذه الحرارة سرعان ما تنخفض مع حلول الصباح. كذلك اوجاع في الرأس والبطن وهزال والم في الوركين.

ومن الاعراض الخطيرة التي تسببها الحمى المالطية التهاب في الخصيتين لدى الذكور وخطر الاجهاض لدى النساء الحوامل واصابة وريد القلب والكبد والعمود الفقري، وحتى المخ، وفي حالات اكثر صعوبة تؤدي الى الموت.

حرب على مرض الايدز

■ امام الانتشار المأساوي لمرض الايدز والعجز في مواجهته، انشأ لوك مونتانيي بعد عشر سنوات من اكتشافه للفيروس، مؤسسة عالمية غايتها شن حرب شاملة على هذا المرض ■

● باريس - احداث فرنسا - خاص بـ «الاتحاد» - جان مارك ميشال - «ولا زال هذا المرض في البداية والمأساة امامنا» كان هذا عنوان احدى المجلات الفرنسية والجميع متفق اليوم على هذا الرأي، لذلك لا يمر نهار الا ويحضر هذه المسألة. نعم ان مرض الايدز حاضر في كل مكان. ومؤخرا خيم جو من الحداد الشامل على «سهرة سيزار» التي توزع فيها الجوائز على افضل الممثلين وافضل المخرجين ولافضل الافلام السينمائية وتم اهداء السهرة الى سيريل كولار، احد المخرجين، الذي كان قد فارق الحياة قبل يومين من انعقاد السهرة، بمرض الايدز عن عمر يناهز الـ ٣٥ عاما. وقد جرى ذلك على الشاشة الصغيرة وامام ملايين المشاهدين، وقد بدأ الرأي العام يعبر عن قلقه تجاه التوسع الحتمي للوباء. وتتعدد البرامج المتلفزة والتحقيقات المطولة عارضة ما يحصل في فرنسا وفي الخارج، وخصوصا في الولايات المتحدة الامريكية وفي افريقيا واسيا، ومفسرة وسائل الوقاية وعمل «جمعية الايدز» مع المصابين.

وبعد عشر سنوات على اكتشاف الفيروس (V.I.H) اصل هذا المرض - المخيف في عام ١٩٨٣، ما زال الطب مشلول اليد ودون اي تقدم بل العكس.

لوك مونتانيي الذي اكتشف الفيروس منذ عشر سنوات ليس فخورا من عدم قدرة العلم على مواجهة التطور السريع واللامحدود كما يبدو لهذا الوباء. يتساءل: «واذا استطعنا كشف الفيروس لماذا لم نتمكن خلال السنوات العشر من اكتشاف طريقة لمواجهته امام الخطر المحدق». انتهز الذكرى العاشرة لاكتشاف الفيروس، وسلط نيرانه عن طريق انشائه مؤسسة عالمية تكون نقطة الانطلاق في تعبئة عامة ضد هذا الفيروس». يقول «بعد عشر سنوات من عزل الفيروس ليس عندنا ما نقدمه للمرضى، يجب الاسراع في العمل وبشدة وتأسيس قوة فاعلة منفتحة لمواجهة الايدز في القارات الخمس وذلك بتوحيد الجهود مع سكان جنوب الكرة».

من اجل ذلك تلزم الامكانيات، كان بمكان عالم الفيزياء، الوقوف امام لوح اسود وصف المعادلات، كاينشتاين مثلا، حتى الوصول الى المعادل الشهير، بينما يحتاج البيولوجي الى الاجهزة والمختبرات والالات التي تكلف اسعارا باهظة.

وتهدف «المؤسسة العالمية للبحث والوقاية من الايدز» جمع الامكانيات المالية الضرورية. وقد تم وضعها تحت رعاية «الاونيسكو» وتتوقع الحصول على الدعم المتين. يقول البروفيسور مونتانيي: «امام شلل الادارة ومؤسسات الابحاث، لم يبق سوى التبرعات الخاصة، نحن بحاجة الى ٥٠٠ مليون فرنك في البداية، لبناء المكاتب وتجهيزها بالمختبرات وبالالات ولدفع اجور الباحثين». ويود توسيع جهوده وتأسيس شبكة من مراكز الابحاث والاختبارات في مختلف القارات.

● لوك مونتانيي ●

ويعمل البروفيسور مونتانيي الان في مختبر وضعه معهد باستور تحت تصرفه عام ١٩٨٨، وقد تمكن بالرغم من الامكانيات الضئيلة (٦ ملايين فرنك في السنة) من طرح بعض الاسئلة الرئيسية. لذلك يضيف: ليست الفيروس وحدها مسؤولة عن القتل بل هناك عوامل اخرى، قد تكون «فطريات بلاسمية» لم تثر الانتباه حتى الان. وثمة مسألة اخرى هي ان الفيروس لا يعدي الا نسبة قليلة من خلايا الدم. لذلك، اذا تمكنا من فهم ظاهرة توسع الفيروس قد نتمكن من محاصرتها.

ما يبحث عنه البروفيسور مونتانيي، اضافة الى ابحاثه، هو ان تصل مؤسسته لتخفيف الام المصابين. ويعمل اليوم على العلاج بالخلايا اذ انه يسحب خلايا مصابة ويحقن مكانها خلايا مانعة وذلك منذ دلائل المرض الاولى. «ولن اتوقف الا متى بلغت الهدف، ويرتاح ضميري يوم اقول لمريض الايدز: «ستخرج من هذه الورطة»!!

سنوياً، تكتشف في البلاد:

٢٥٠ اصابة جديدة بسرطان الجلد

*** «لا تصدقوا شركات بيع المراهم، عندما تدعي ان مستحضراتها تحمي الجلد من الشمس. فأشعة الشمس تخترق العديد منها» ***

● «تُكتشف سنوياً في البلاد، حوالي (٣٥٠) اصابة جديدة بسرطان الجلد، مقابل (٣٠) حالة فقط تم اكتشافها في سنوات السبعين».

هذا الاعلان الخطير.. جاء على لسان بروفيسور ميخائيل شيبر، مدير قسم الجراحة التقويمية في مستشفى ايخلوف هذا الاسبوع.

واضاف: «ومن بين كل مئة الف امرأة تكتشف ثلاثون اصابة، سنوياً. مقابل ثلاث حالات اكتشفت في سنوات السبعين. كذلك فان ١٪ من الاشخاص الذين تم فحصهم في السنة الماضية وجدوا مصابين بسرطان الجلد مقابل ٠.٤٦٪ لنفس العدد من الاشخاص في الولايات المتحدة (اي اقل من نصف النسبة في اسرائيل)».

وهذا ما بينه الفحص الذي اجري خلال حملة وقاية في السنة الماضية وشارك فيه سبعة الاف شخص من بينهم اطفال ايضاً، في خمسة وثلاثين عيادة للجلد في البلاد.

اضافة الى ما ذكر فقد اكتشفت لدى ثمانية اشخاص حالة اصابة متطورة للسرطان، وتم تحويل ٦٠٪ من الاشخاص لمتابعة مرة اخرى.

وتعلق د. استر عزيزي من قسم الجلد في المركز الطبي شيبا على هذه الارقام المرعبة بأن: «من يكشف نفسه للشمس ما بين الساعة ١١٠٠ صباحاً وحتى الواحدة ظهراً، يمتص ما نسبته مئة بالمئة من اشعة الشمس، مقابل سدس الكمية ما بين الساعة ٧٠٠ - ٩٠٠ صباحاً، او ثلث الكمية ما بين الساعة ٣٠٠ - ٥٠٠ بعد الظهر».

وتضيف: «ان خرافة استعمال المستحضرات المضادة لاشعة الشمس آخذة في الانتشار، ورغم فعاليتها التي تدعيها من خلال الاعلانات التجارية، الا انه يجدر الاشارة الى ان قسماً من اشعة الشمس ينجح في اختراق الجلد، لذا فالادعاء بأنها آمنة للجلد هو عار عن الصحة».

مع ذلك نصحت د. عزيزي باستعمال تلك المستحضرات التي تحمل درجة حماية (١٥) وليس اكثر. واكدت على ضرورة دهن الجسم به كل ساعة او ساعتين، وارتداء بلوزة وقبعة عند التعرض لاشعة الشمس في الاوقات الموصى بها.

... واخيرا، يفتتح ملجأ للنساء العربيات المضروبات

كل امرأة مضروبة تستطيع التوجه اليه مع اولادها، فتستقبل ٣ اشهر مجانا

● بعد حوالي اسبوعين، وبالضبط يوم ٧/١٥ سيكون بامكان النساء العربيات اللواتي يتعرضن الى العنف من قبل ازواجهن التوجه الى ملجأ خاص بهن في منطقة الشمال واسمه «ملجأ النساء المضروبات».

«منذ اكثر من سنة ونحن نبذل جهدا كبيرا في «جمعية نساء ضد العنف» من اجل اقامة هذا الملجأ خاصة بعد ان باتت الحاجة لاقامته ملحة اكثر مما كانت عليه سابقا. وها هي جهودنا تثمر اليوم، باقامة هذا الملجأ»، تقول عايدة سليمان - توما، مسؤولة الاعلام في الجمعية. وتضيف ان الملجأ اليوم في مرحلة تمكنه من استقبال نساء، اذ ان التعاون الذي تم مع وزارة العمل والرفاه الاجتماعي في تقديم الميزانيات ساعدنا على تهيئة المكان وتجهيزه لاستقبال النساء واطفالهن.

- وكيف يمكن للمرأة التوجه الى الملجأ؟

● استقبال النساء المضروبات يتم عن طريق العاملين الاجتماعيين او الشرطة او المستشفيات، اضافة الى ذلك بامكان المرأة الاتصال مع «الخط الدافئ»، الذي اقامته الجمعية ويعمل منذ فترة وهو يضمن حضورها الى الملجأ.

- وماذا ستفعل النساء داخل الملجأ؟

● يعتبر الملجأ محطة للنساء، يلجأن اليه للحماية الجسدية والنفسية اذ سيقوم كادر خاص من الاخصائيين بتقديم الدعم النفسي للمرأة ومساعدتها في اتخاذ قرار حول مستقبلها. فمن جهتنا نضمن لها ولاطفالهاامكانا آمنا وهادئا تستعيد من خلاله ثقتها بنفسها والمجتمع وتبني لنفسها الطريق الذي تختاره.

- هل هناك فترة محددة لاستقبال المرأة؟ ام ان الامر معلق بوضعها؟

● الامكانيات المتوفرة لا تسمح لنا باستقبال المرأة اكثر من ثلاثة اشهر اذ ان المكان لا يستوعب اكثر من ١٥ امرأة مع اطفالهن.

- هل هناك جيل محدد للمرأة؟

● للنساء المتزوجات لا يوجد جيل محدد، ولكن الفتيات اللواتي يتعرضن للضرب لا يمكننا استيعابهن جميعا كذلك قررنا استيعاب فتيات فوق جيل ٢٥ عاما. اما بقية الفتيات فسيفتح لهن مركز خاص في شهر ايلول المقبل.



- وماذا سيكون مصير الاطفال من الناحية الدراسية مثلا؟

● الجهود التي كثفت لاقامة ملجأ خاص للنساء العربيات جاءت نتيجة العديد من المشاكل التي تعانيها المرأة العربية فيما لو وصلت الى ملجأ في الوسط اليهودي، ان كان من ناحية اللغة او الاندماج ببعض العادات والتقاليد او وضع الاطفال من الناحية الدراسية لذلك من جهتنا سنضمن وجود الاطفال في مدارس ملائمة للمدارس التي كانوا يتعلمون فيها.

- وهل مطلوب من المرأة دفع اجرة او رسوم؟

● لا. المرأة تدخل بدون اي شرط او دفع مبلغ. وستجد كل ما تحتاج اليه وتطلبه داخل الملجأ. ولكن كل ما ستفعله هو القيام بعدد من الاعمال الخاصة لضمان نظافة الملجأ وترتيبه ووجبة طعام لها ولاطفالها.

ومن الجدير ذكره ان «جمعية نساء ضد العنف» اقيمت في شهر شباط من العام ١٩٩٢، اثر ازدياد عمليات العنف ضد النساء، وارتفاع عدد اللواتي يتقدمن بشكوى او يعلن عن وضعهن المأساوي. واقيمت الجمعية بمبادرة عدد من الفتيات والنساء العربيات.

وتقول مركزة عمل الجمعية، رغدة مصالحة من كفرقرع: «لقد بدأنا العمل بشكل تطوعي وبدون مقر نلتقي فيه وفيما بعد تمكنا من استئجار بيت، واقمنا دورة تأهيل للمتطوعات في شهر تشرين الثاني من السنة الماضية. ونعمل في الجمعية في اربعة مجالات: ● مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية والعنف الجسدي ● اقامة ملجأ للنساء المضروبات ● اقامة ملجأ للفتيات العربيات في ضائقة ● ومجال التوعية في المجتمع حول مشكلة العنف بهدف التحقيق قدر الامكان في هذه الظاهرة».

(آمال شحادة)

الخط الدافىء: ٦/٥٦٦٨١٣.

● الخط الدافىء، هو احد المشاريع الناجحة التي نفذتها «جمعية نساء ضد العنف» وسيكون وسيلة مساعدة للمرأة التي تعاني من العنف الجسدي في الوصول الى الملجأ.

«هناك عدد كبير من النساء والفتيات اللواتي توجهن الينا للحصول على مساعدة، ان كن قد تعرضن لاعتداءات جسدية او جنسية. منذ بداية السنة توجهت الينا ثلاثون امرأة وفتاة، وهذا يدل على وجود الحاجة لاقامة مثل هذا الخط الدافىء».

تقول مركزة الخط الدافىء، اميلة شومر، وتضيف: «عدد من المتوجهات كن يطلبن ارشادهن حول كيفية الوصول الى المحاكم وطلب الطلاق او التفقة من ازواجهن».

للاتصال مع «الخط الدافىء» تلفون رقم ٦/٥٦٦٨١٣.

الرّبّــــــــذِيّ

كتاب البرج الثالث عشر

* وهو ثالث سبعة، اولها «كتاب المنفى» وثانيها «كتاب الوداع» *

رواه عنه: سميح القاسم

[١]

والارضُ نافذةُ السماء
والارض نافذةُ السماء.. وبابُها جرحي المضيء
والارض نافذةُ السماءِ. وبابُها جرحي المضيء. وسقفُها موتي المضاء

والارض تذهبُ من خطاياها الى أفقي البري،
والارضُ تذهبُ، كي أجيء..

[٢]

قال الرواةُ والمحدّثون:
يمشي على صراطه منحنياً
بحثاً عن العلامَةْ
وظلّه، أمامَهْ
يمشي وينثر النجوم
نرداً على طاولة الارضِ
يصيحُ ظافراً «دوشيش دوشيش»
ويسجد المجهول للمعلوم.
يمشي.. اذا مشى
ترتعش العروش
مثل غبار الشمسِ
في شرّابة الطربوش
يوم انحنى السلطانُ
في رحيل آخر الخطا من آخر الجيوش!

[٣]

وقالوا:
على قمة من جبال «ألاسكا»
مساءٌ، وثلجٌ، وعُرسٌ
هناكَ، سيولدُ «قيسٌ»
وقالوا:
على ضفّة «الكنج»
كوخٌ، وشمسٌ، وحُبلى
هناكَ، ستولدُ «ليلى».

[٤]

لتعبر على مهلها عرباتُ الجحيم
لتعبُر،
ثلاثين قرناً الى باب جدّي القديم
لتعبر بأثقالها جسر روحي
الى جسدي البدويّ الرجيم
هنالك. من باب جدي
اطلُّ على مشهد العائدين
من الموت
عبرَ مخاضات أهلي القدامى
واصرخُ مبتهجاً: إنهم قادمون
هياكلَ عظميّةً:
إنا في الصراطِ
صراطِ دمي المستقيم..

[٥]

ليّن،
في خضرة الدمعِ
وديعٌ، متفانٍ
مثل منديل ورق..

[٦]

أفكّكُ جسمك
طفلاً، يفكّك لعبته الساحرة
ويجهل كيف يعيد لأعضائها الآصرة
فيبكي. ويبكي. الى الآخرة.

وأبكي. وتستذكرين اللذي كان من ألف عام
وتستذكرين مساءَ غدٍ
في أذان العشاء وصمت الخلائقِ
جثنا غداً. مُفرَدين الى وحدة في الصلاة
سجدنا غداً للإله العظيم
ابتهلنا لوردة خالقنا
مفردَيْن. وصارا الى واحدٍ أحدٍ
لا سواه!

[٧]

جماعي العذابُ،
أجيئك في آخر العمر كي تشربيني
وحتى الثمالة،
أشرب احزانك المترعة
أنا قصرُ روحكِ
شيّدني الجنُّ
أسطورةً دونَ سورٍ
وبوابتي مُشرَعَةْ
فقومي ادخُليني.
وإنك قصرٌ لروحي،
دخلتُك، أغنيةً - زوبعَه
وإنّي كما تشتهينَ
فكوني كما أشتهي ان تكوني!

[٨]

منفضةُ كريستالْ
مروحةُ توزّع الرمادْ
وظلُّ شال يجمعُ الشمسَ عن الجبالْ
ومقطعٌ - يكونُ ان يُقال -
لشاعرٍ يدخّنُ البلادْ!

[٩]

هر - مسيو - مستر ڤيلهلم تل
يضع برتقالة يافاويّة على كاسكيت إيطالي
وبهدوء
يضبط الكاسكيت الإيطاليّ على رأسي العربي
وبهدوء
يضع رأسي العربي على صحيفة بريطانيّة
*
ڤيلهلم (ويليام) تل
يصوّب - نحوي - بهدوء - مسدّسه
(ماركة ماچنوم الامريكيّة)..
يضغط زناد مسدّسه الهادئ
تخترق الرصاصة قلبي.. برقّة فرنسيّة
وتستقر خلفَ الظّهر
في الثقب الدامي
بين اوراق التوراة السميكة.
*
يصفّق الجمهور لهدوء ڤيلهلم تل
وينصرف العالم
لأموت وحيداً. وحيداً.
بهدوء
بهدوووو...

[١٠]

المجدُ والسلامْ
لرجلٍ يموت
بلا صلاة.. وبلا مشيّعين،
وحده يموتْ
على سياج آخر البيوتْ
من قرية زانيةٍ
جدرانها رخامْ
وارضُها ياقوتْ
*
المجدُ والسلامْ
لحزنه، لوردة الظلام
في قلبه التابوتْ.



● عبد الناصر صالح ●

الجسدُ - النّهر

قلتُ للجسد النهر:
كيفَ الطّحالبُ تبنيْ على ضفّتيكَ خرائبَها
والضّفادعُ تنحازُ للماء،
تَستوطنُ المستطيلة
تَحمي سُلالاتِها من غُبارِ الشتّاتِ،
غُموضِ الزّوارقِ
لفحِ الحرائقِ،
عَنوانُها الماءُ
خاصرةُ الصّبيّ سُندسُها،
- ما اللذي اخلدَتهُ الطّحالبُ
او تركتهُ الضّفادعُ من حبرِها النّمريِ
على ضفّتيكَ؟
ما اللذي ريحتهُ من الإنتظارِ ببابكَ
والإحتماء بزُخرفكَ المتغطرسِ،
غيرَ البياضِ بديلاً عن الخوفِ
والجوعِ والظّلماتْ؟
ما اللذي تبتغيهِ الحجارةُ والكائناتْ؟
والقواميسُ والمُفرداتْ؟
ما اللذي تبتغيهْ؟
غيرَ أنْ تتلمسَ جوهركَ المتوقّدَ
تعرفَ كُنْهَ لآلئكَ العائمة.
- ما اللذي يُجبرُ الطّيرَ ان تتسارعَ حتّى تفيءَ
إليكَ
لتروي جفافَ حُشاشَتِها
غيرَ حكمتكَ الأزليّةُ – تطفو



على سطحِ كينونةِ النّهرِ
تستكشفُ النّهرَ
تعبرُ هذا السّديمَ الهُلاميّ بالبهجةِ الكاسحَة.

*****

قلتُ للجسد النّهر:
كيفَ تقاوم خَرفكَ من صخبِ النّبعْ
كيف تُبرعمُ عيناكَ
- في واحةِ الانبثاق الجميلِ -
كواكبَ دُفلى
يُنمنمُها شذوكَ العبقريّ
ويُوقدُ فرحتها.
للسّنابل ان تتلاقحَ سيقانُها
للتّضاريسِ ألوانُها
للخرائطِ رائحةُ الزّهرِ او حُرقةُ العندليبْ.

(طولكرم – فلسطين)

---

[١١]

مَلِكٌ بالولادة
لم يغتصبْ عَرشَ طاغيةٍ
لم يُطِح برؤوس رعيته الجاهلة
لم يؤلّب لخلعِ الخليفة حاشيةَ السوء،
طفلٌ شجاع البراءَةِ
رَبّتهُ سيدةٌ فاضلةْ
ادّبتهُ على ثروةٍ طائلةْ
من كنوز الزمان المسجى على سيرة العائلة
مَلِكٌ بالولادة
لا تاج لا صَولجان
غير ما يحمل العنفوان.
قالت الوردةُ الجبليّةُ:
يا سيّدي، لو تشاء،
فأنا لك يا سيّد الشهوة الباسلةْ
وأنا سرُّ كلّ النساء..
مَلِكٌ
هتفتْ ليها، ابتسامته غابةُ السنديان:
سيدي، لو تشاءَ،
فأنا لك جاريةٌ عاقلةْ
وأنا جوهر الكبرياء،
وانحنى الافقُ
حتى يمرّ المليكُ الفتيّ
جسداً للنبيّْ
وصراط هدىً مستقيماً
يشدُّ إليه خُطا الامم الماثلةْ..

[١٢]

وكيفَ أقول «أحبُّك»،
لا مثلما قالها بشرٌ قَبلُ؟
كيف أحبُّك،
لا ما أحبَّ ابنُ آدمَ؟
كيفَ اسوغُ جنوني،
بما تقتضي حكمةُ الحبِّ؟
...
لا،
ليس هذا الكلامَ الذي اشتهي ان اقول
سارحلُ
يا امرأةً جُهلتْ من جميع الفصول
سارحلُ عنك
لاطلبَ علمكَ في كلّ ما تسعُ الارضُ
ارحلُ دهراً فدهراً وليلاً فليلاً
لأرجع ذات صباحٍ
حكيماً بسرّ الجنونِ
عليماً بروح اللغات
وادركُ كيف اقولُ «أحبُّكِ»!

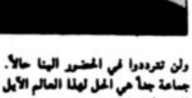
* البُرج الثالث عشر *

جرى ما جرى
واغمضُ عينيّ عمّا رأيتُ
فيقتلني الخوفُ مما أرى
أرى مدناً تتصدّع في النار جدرانُها
قرىً تختفي في شقوق الجفافِ
ويزعقُ بالرعبِ سكانُها
واسمعُ ليلاً هدير الضواري
تجوبُ جليد البراري
وتنقضُّ فجراً، على لائذٍ بالفرارِ
أرى سحباً من دخانٍ
تنزُّ دماً وعيوناً
وتشعل ما ظلّ من شجرِ الارضِ اردانُها
أرى جبلاً يتمخّضُ بركانُهُ الحيُّ عن جثّتي
إذن هكذا قايضتني الشعوب
بفأر التجاربِ، في زمنٍ ليس منّي
ولا أنا منهُ ولا أنا فيه
بما يشتهي يدّعيني
ولا اشتهيه ولا ادّعيه..
جرى ما جرى
وأغمضُ عينيّ عما رأيتُ
فيقتلني الخوف مما أرى..
ويبعثني الخوفُ فيّ ما ارى..
ارى زهرة النار طالعةً من رمادٍ وفحمْ
وقطرةَ دَمْ
على جثةٍ تتأهّبْ
وحبلاً من النور يمتدُّ من كل لجمْ
الى الارض.. والارضُ غيهبْ..

إستعراض لا يليق بكرامة وجدك العسكريين

● بقلم: رياض بيدس ●





* العشّاق *

● نحن العشّاق يتقدم العالم منا ويغفو مستكيناً على مقربة من افئدتنا. نحن العشّاق نهمس للعالم بأرق واعذب الكلام. لا نتركه لوحده، لئلا يصاب بالبرد او الذعر. من امالينا، عشّاقاً كباراً وصغاراً، ننظر برحمة الى هذا العالم الغريب اللذي يلاحقنا كالظل، فلا نخذله. نحن العشّاق لا نغفو لنحرس بقايا براءة هذا العالم ولنتشبث بها لئلا تتهاوى. نحن ملائكة هذا العالم.

* الى مواطني العالم *

(تحية حب واكبار الى كل كوزموبوليتيي العالم)

نحن اجمل من في هذا الكون. نذهب الى البلدان، مدناً وقرى، سحباً وراء مناطق جمال غابت او غيّبت عن انظار الآخرين، لنستخرج الدرر. ما نقدر على اتيانه، رغم مظهرنا اللذي يوحي بالقلق الكبير واللامبالاة، لا يستطيع احد مجاراتنا به. العالم لا يستسلم لنا، لكننا نراه طيبة وحارة تطرّح حناياه الدافئة.

* رسالة الى مواطني العالم *

ايها المدهشون، ايها الكبار المتواضعون كالسنابل الناضجة التي تنحني لعقارب الارض، هل تقبلونني بينكم انا اللذي اقمت على الحدود طيلة حياتي السابقة؟ بايدينا سنكون جسراً يتواصل في هذا العالم الممزق لنغمر مناطقه القاسية بالغال واناشيد العنادل.

ايها الكوزموبوليتيون، ايتها العصافير المختلفة الاشكال والالوان والزقزقات، تعالوا نرمّم الاناشيد والبيوت والقلوب والامل.

* الاسرائيليون جداً *

يعيبون علينا اننا لا نملك مرايا في بيوتنا، لئلا نرى ما ينغّص ويفسد علينا حياتنا. لكننا نريد ان نؤكد للقاصين والدانين اننا نرى انفسنا في البيوت والشوارع والحوانيت والمقاهي والاماكن العامة ولا نتذمر. نحن الاسرائيليين جداً نحب ما نحن عليه ونستمد الدفء من بعضنا البعض.

تلك القلة القليلة جداً من الاسرائيليين المصابة بعقدة الخجل مما يحدث ويجري ندعوها ان تسارع للاشتراك في مسابقة «الجبين العالي». ايها الخجولون سارعوا بالقدوم قبل ان تعلو جباهنا اكثر مما تخيلتم وتبقى جباهكم خفيضة مهما حاولتم رفعها. ففي النهاية انتم منا وفينا.

اولئك الغرباء، اللذين يسألوننا دائماً: ولماذا يجب ان نكون اسرائيليين جداً؟ نقول: «بقدر ما يكون العالم نكون اكثر، وبدون الاكثر لا نستطيع ان نكون، فنحن من نحن، والعالم هو العالم».

* الفلسطينيون *

نحن الفلسطينيين شعب ككل شعوب الارض، نحلم ببيت وساحة يلعب بها الاطفال وحمام يعشش في نوافذ بيوتنا.

ايها الاسرائيليون لن تجعلوا منا «جداً»، كعادتنا، سنكون بسطاء، وطيبين الى ابد الدهر، خاصة حين يزول الشوك وينبت زهر ربيعنا.

* ابطال العالم *

نحن بسطاء هذا العالم، معهم سنكون، فحياتهم حياتنا، وموتهم فاجعتنا.

* جماعة جداً *

نحن جماعة جداً: نلتقي في اطراف كل المعمورة. لا يهمنا الا ان نكون مغايرين. نستطيع ان نقتل طفلاً او عجوزاً بلا رمشة جفن. نحن قبضايات هذا العالم. لا تخالفونا او تجادلونا او تصوبوا انظاركم الينا. احذرونا في كل مكان وزمان. سارعوا بالانضمام الينا. قيدونا لا يسوى العالم شيئاً: نحن اللذين نضع الحروب او نفجرها ونشعل الحروب الاهلية والاحتلال والقطرسة ونقف على قبور الشهداء، بصلافة لنأكل لحمهم وعظمهم. هل تجدون مثل هذا عند غيرنا؟ اسألوا عن افعال جماعة جداً ولن تترددوا في الحضور الينا حالاً. جماعة جداً هي الحل لهذا العالم الآيل للسقوط.

* الجليلي *

انا الهندي الاحمر الابدي. انا الشاهد على كارثة شعبي وانا المعجزة لبقائي في وطني. لا انتظر معونة احد، فلوحدي اطحن قمحي واخبز خبزي واقيم على شبر ارضي. ولولا الخجل لردّدت ما ردده ذاك الاصيل اللذي قال بحق: انتم احسن من في هذه الامة.

* صوت فيروز *

بفرح تترقرق في عيوننا وتنساب بهدوء، عندما نستمع الى اغاني فيروز تنطف عفن هذه البلاد الموبوءة.

* الجليل *

بلد صغير يأبى الاستسلام.

* كلمات الكاتب *

ايها الفاشيست، ايها السياسيون، ايها المنافقون، ايها التجار - لا تجعلوني كاتباً مباشراً!

* الاطفال *

الاطفال يرددون: تعالوا نزرع هذا العالم بالازهار.

(١٩٩٣/٥/٢٥)



● حسين مهنا ●

في حضرة المعتصم..

(١)

تعبتْ سنابكُ خيلنا..
والبيدُ تطوي البيدَ،
اينَ الواحةُ الكبرى..
سئمنا ظلَّنا المشويَّ فوقَ الرّملِ،
ليتَ الرّملَ يحرّكُ كي يخلّصَ نخلَنا
من نخلِنا البرّيِّ..
هل أبكي على إيقاعِ قافلتي
وأظلُّ أطوي البيدَ،
اشهرُ سيفيَ الخشبيَّ
ابحثُ عن طواحينَ
وقلبي خلفَ ظلّي
يدرسُ التاريخَ كالشّطرنجِ مرّاتٍ
تساورهُ انتصاراتٌ..
ومراتٍ تحاصرهُ الظّنونُ.

(٢)

تعبتْ سنابكُ خيلنا
وسيوفنا انتحرتْ كما طلبَ الغُزاةُ،
رماحُنا ورقٌ ومحبرةٌ واقلامٌ
نسجّلُ ذلّنا حبراً على ورقٍ،
نُوقّعُ ما يشاءُ ولاتنا المُتسامحون
مع الغُزاةِ الفاتحينَ،
ونظلُّ نجترُّ الكلامَ
ونحتسي قصصَ الفُتوحِ
نُنشّطُ القلبَ الضعيفَ بسيفِ سيفِ الله
والجيشِ المُحمّلِ بالرّسالة
يزرعُ الارضَ انتصاراتٍ طَواها الليلُ
عشنا في عباءتها قروناً
لا نُبارحُ دفئها السّحريَّ
يغزو قمحنا تترٌ ومنغولٌ واتراكٌ
فنفتحُ للغزاةِ بيوتنا وصدورنا
ونصدُّ عن اعدائنا مطرَ الحضاراتِ القديمةِ
والحديثة..
إنّنا عربٌ وتحت جُلودنا نفْطٌ وأحقادٌ وجنسٌ
وشعارُنا: الماءُ وا[illegible]راءُ
والفرجُ الحنونُ.

(٣)

«السّيفُ أصدقُ..»
كانَ يا ما كانَ.. عُذراً
ليسَ فينا مَنْ يُحبُّ الحربَ
إنّا قد شربْنا نخبَ موتانا
وصلّينا على فردوسنا المفقود.. آهٍ
إنّنا مِنْ بيئة النّفس الطّويل،
وسوفَ ينضجُ تينُنا، فلمَ التّعجُّلُ،
سوف ينضجُ تينُنا شيئاً فشيئاً،
بالتّفاوضِ..
نستعيدُ الأمسَ
والفردوسَ..
هذا وعدنا يمشي معَ التاريخ جيلاً
ثمّ جيلاً.. ثمّ جيلاً
لا تُنسينا القرونُ..

(٤)

يا سيّدي..
ما جئتُ أطلبُ سيفكَ العربيَّ
او ذاكَ الجوادَ الحُرَّ،
او رُمحاً رُدينيّاً،
فإنّا سادةٌ متحضّرونَ.
وحُروبُنا خطبٌ منمّقة
واحلامٌ تُراودُ طيبةَ الفقراءِ..
والصّلواتُ مدفعُنا الثّقيلُ
ما جئتُ اقطفُ عن جبينك نرجساً
او نجمةً..
او فضّةَ المجد الأثيلْ.
ما جئتُ ألقي نظرةً أخرى
على اطلالِ عمّوريّةَ الذكرى..
ما جئتُ أنعشُ خاطري بمواكبِ الأسرى
او جئتُ استجدي عيونك بالمديح الفجّ
او نحت المعاني..
قد جئتُ اسألُ صمتكَ الأبديَّ
هل حقاً تجرّدُ جيشك الملكيَّ
مُنتصراً لصرخةِ امرأةٍ؟!
يا سيّدي..
ما كنتَ تفعلُ لو بُعثتَ..
فعندنا..
في كُلِّ يومٍ تستغيثُ بربّها
ألفُ امرأةٍ!!
تتعطّلُ الاسماعُ منهمْ
والعيونُ.

(٥)

نمْ هانئاً يا سيّدي!!
تعبتْ سنابكُ خيلنا
صدئتْ شفارُ سيوفنا
بردت مواقدُ حربنا
والذلُّ
أسلمُ
ما
يكونُ..

(البقيعة - ١٢ حزيران ١٩٩٣)

رأي يكتبه يعقوب حجازي

اشارات برتقالية اللون امام: الاتحاد العام للكتاب العرب

● من سمات الواقع الثقافي الراهن، والذي يشهد حالة من الجمود والركود، ذلك الاختراق الواهي والذي يتسلل بخفر وحياء، ليخدش كبرياء الموقف الوطني.

يقينا، لن يجدي العض على النواجذ، نفعا، ولا البكاء على الركام مدحا وصفعا، ولا الخلود الى جمود الحال والاستمرار في واقع الحيرة والسؤال، برش مفاتن الفتن تطبيلا وتضليلا حول اية مبادرة او ازاء اية بنية لمحاولة الخروج الى شمس الواقع بعد ليل الهزائم الطويل.

في هذا السياق، تتدرج فكرة اعادة بناء التنظيم الادبي العتيد، وذلك بترميم هيكلية الاتحاد العام للكتاب العرب وجعله البيت الدافئ، لدعم المبدعين العرب، بنشر انتاجهم وتسويقه اولا، ثم جعل هذا البيت القدوة والمثل في الوحدة والتآلف واخذ زمام المبادرة لتنقية الاجواء الملوثة في سماء حياتنا في هذه البلاد، الم يعد رجال الفكر والادب طليعة هذا الشعب؟ او على خلفية المأزق الاخلاقي الذي يلقي بظلاله الثقيلة، نفاقا حينا، وسقوطا وقنوطا احيانا اخرى، بتكريس حالة الاستلاب على خلفية تبديد الذات، بتشويه الصورة، وان لم تكن في ابهى حالاتها، الم نقل: ان ليل الهزائم يطغى على رائعة النهار المشرق!

***

ان مجرد المبادرة، وشرف المحاولة، وحمل الهم، باي دافع كان! جدير بالاشارة والاشادة، طالما الهاجس الوطني هو الدليل والهادي لمثل هذه الاعمال، ومن يرى مواطن ضعف وهي كثيرة، او نقاط تقصير وهي وفيرة وعديدة، عليه الدخول، ودون طرق الباب، الى جو الحوار الدمقراطي الراقي، بهدف الوصول الى واقع مقبول، ترضى به الغالبية، على اختلاف المشارب والاهواء، اما اللامبالاة، والانجرار وراء التقولات فهو موقف لا يتناسب مع قدسية الهدف، وجدية الموقف، ولن يلبي الحاجة الملحة والضرورة القصوى لمثل هذا البناء.

هل يحسن التناسي، تجميع الاعصاب، لشد هذا الجسد، ونشر الروح فيه ليزدهر الابداع؟!

اما وقد خطا المشروع نقلة الى امام؟ فيستلزم الامر، اولا، ترسيخ مفهوم الوحدة والدمقراطية، وعدم استثناء اي كاتب، من حق الانضمام لهذا التنظيم النقابي الهام.

الكاتب في حاجة الى نشر ابداعاته وكتبه، وبشكل مهني يعود عليه بالفائدة المادية والتقدير المعنوي، والكتاب المحلي يحتاج الى قوة دفع تساعد على انتشاره ودور النشر تحتاج الى هيئة استشارية تتعاون معها، كذلك المؤسسات الثقافية على قلتها تحتاج هذا البناء الجديد، للتعاون والتنسيق والتشاور والتجاوب: حول الجوائز والمهرجانات، والكاتب يحتاج هذا البناء على الاسس انفة الذكر وبنوافذ مشرعة على جهات الريح بشرط الالتزام، بالانتماء العربي الفلسطيني موقفا وطنيا مقدسا.

هل يعمل هذا الجسم، الاتحاد العام للكتاب على توفير هذا المناخ؟

يقينا انه بتظافر الجهود الخيرة ومشاركة العقول النيرة، بكثير من التسامح، بالسير الرشيد على درب الواقع، لا القفز فوق الحفر واقامة الحواجز والسدود، بكثير من صدق النوايا، بوضوح الهدف وبالحوار الدمقراطي، نعيد الى المبدع هيبته، ونوثق الصلة بينه وبين الجمهور الذي يمده بمقومات النمو والاستمرار والعطاء والازدهار.

ولماذا نغفل دور الكتاب الشباب، والاقلام الواعدة؟ على هذا الاتحاد واجب الرعاية والاهتمام وتوفير فرص الدعم والمشاركة في كل الفعاليات لجيل المبدعين الشباب.

ولماذا هذه الانتقائية غير المبررة، وعدم دعوة الكتاب اميل حبيبي وتوفيق زياد ومحمد نفاع وسالم جبران ومحمد وتد وحنا ابو حنا ود. نعيم عرايدي واحمد حسين على سبيل المثال لا الحصر؟

لتتسع الدائرة في محورها الوطني فهي قادرة على شحن حياتنا الثقافية بطاقات وهاجة، تعيد الينا الق الماضي وطفرة المستقبل، تعيد الينا ما سلبه الزمان من دفء وامان.

(عكا)

مهرجان «سيتجيس» المسرحي الاسباني - بين بريخت الحزين و«بغلة هلدي»!



الناقد المصري حسن عطية يكتب لـ «الاتحاد» من مدريد

● حقا ان استمرار مهرجان فني او ثقافي ما، في عاصمة او مدينة صغيرة ما، لنحو ربع قرن من الزمان، ليعني ان هذه الجماعة الانسانية التي تتبناه، حكومة ام حزباً ام مجموعة من المثقفين، هي بالفعل «جماعة» غير متجزئة رغم مرور الزمن، و«انسانية» تؤمن بأن تقدم الانسان لا يكمن في معدته او ملبسه او انسحاق روحه في غياهب الميتافيزيقا، وتؤمن بأن حضارة هذا الانسان، كافة حضاراته على مر الزمن، هي صناعة فكرية فنية روحية، تعتمد على العقل البشري، الذي وهبنا الله اياه دون كافة مخلوقاته، لنتعلم ونتثقف ونغير من عاداتنا وثوابتنا اللامجدية ونقيم على الارض التقدم المنشود.

وكما ان هذا التقدم المنشود يتطلب دوماً فكراً متجدداً، فان التجديد المستمر لادارة اي مهرجان، انما يعني دفع دماء جديدة في شرايينه، وازاحة عوائق التأخر التي قد تنشأ داخله نتيجة للاعتياد على النظر اليه وتوجيه حركته من منظور واحد غير متغير.. وهذا ما حدث مع الدورة الرابعة والعشرين للمهرجان المسرحي الذي يقام سنوياً في مدينة «سيتجيس» القريبة من برشلونة في اسبانيا، والذي تولى ادارته الفنية هذا العام المخرج الشاب جوان اوبيه، والذي قرر مغامراً ان تدور دورة هذا العام، والتي انتهت مؤخراً فيما بين ٢٨ مايو و٦ يونيو حول موضوعة (الصوت الانساني) مسرحياً وغنائياً ووجوداً حياً للتعبير والتواصل الفكري والفني مع الآخرين.

وبالفعل دارت دورة هذا العام حول هذه الموضوعة الجريئة، وبالطبع تشكل العروض اهم محاور هذه الدورة، تلتقي معها ندوة مفتوحة لمدة ثلاثة ايام حول «الغناء والدراما» طرحت مجموعة من التساؤلات الاساسية حول علاقة الغناء بالشعر الدرامي والفن المسرحي عامة، وعلاقة الغناء ايضاً بالجمهور واللحظة الراهنة والسياسة، كما كان محور اللقاء الحي مع الكتّاب المسرحيين والمعنون بـ «كلمة المؤلف»، فكرة جيدة التقى عبرها الجمهور مباشرة مع خمسة من ابرز كتّاب المسرح القطالانيين والبالنسيين اليوم، وهم: خوسيه سانتشيس سينيسترا وجوزيب ماريا بينيت اي جورنيت وسيرجي بيلبيل وفاليري نوفارينا ولويس انطون باولينياس. فضلاً عن ملتقى لكرارل اطفال قطالونيا والدورة الثالثة لمهرجان المدارس المسرحية الاسبانية.

● **قومية قطالانية** ●

رغم ان المهرجان يحمل صفة الدولية، فان توجهه الاساسي قائم على القارة المنتمي جغرافيا اليها (اوروبا)، حيث تغيب تماماً عروض القارة الافريقية، بما فيها بالطبع العالم العربي كله، عن المهرجان، كما لا يمثل القارة الآسيوية سوى عرض واحد من الهند للمطرب الشاب «اوداي بهاولكار» وفن (الدهروباد) الغنائي الديني القديم، ومن امريكا اللاتينية لا يوجد سوى عرض من البرازيل بعنوان «شديد التأثير» تأليف واخراج واداء المغنية مادالينا برناردس، وعرض آخر للتشيلي المولد الارجنتيني الاقامة فرانكلين كايهيدو، مقدماً رؤيته الخاصة لنص النرويجي هنريك ابسن «بيبرجينت»، ومن القارة الامريكية الشمالية، شاركت فقط الولايات المتحدة بعرض لمدرسة كليفورنيا المسرحية داخل المهرجان الهامشي، اما كندا والقارة الساكنة هناك في اعماق المحيط الهادئ (استراليا) فلا يوجد احد يمثلها في هذا المهرجان (الدولي).

تعددت العروض الصوتية الغنائية الموسيقية (الاوروبية) فيما بين ايطاليا وفرنسا والمانيا وبولندا و(الاسبانية) فيما بين اقاليم قطالونيا (كاتالونيا) وبلنسيه (بالنثيا) ومدريد، وبالطبع كان لاقليم قطالونيا، الذي ينتمي اليه المهرجان جغرافياً وفكرياً، نصيب الاسد داخله، ليس فقط من الجانب الكمي، وانما ايضاً من جانب تأكيد الهوية (القومية) لثقافة هذا الاقليم المتباهي بقوميته وثقافته وتميزها على بقية القوميات والثقافات (الاسبانية) الاخرى. فقدمت الممثلة والمخرجة الكبيرة نوريا اسبرت سهرة مع شعر ثمانية من الشعراء القطالانيين، كما اسست الممثلة الشهيرة روسا نوفيل عرضها الادائي والغنائي حول شعر الناقد والشاعر القطالاني الشهير «كارلوس ريبا» (١٨٩٣ - ١٩٥٩)، وهو لدى القطالانيين ليس مجرد شاعر وناقد متميز، وانما هو احد المشاركين الهامين في تأسيس لغة قطالانية حديثة، مترجما لها اعمالا شهيرة باسلوب راق مثل: نشيد الاناشيد، وملحمة الاوديسا، والحيوات المتوازية لبوتارك، ونماذج من المسرح الكلاسيكي الاغريقي، فضلاً عن دوره في ادارة معهد الدراسات القطالانية وتوجيه الباحثين فيه لتأكيد اهمية هذه اللغة وتميزها، وتعتبر اعماله من (كلاسيكيات) الادب القطالاني المعاصر، ويستند شعره على ذهنية وارادة متماسكتين وثوريتين، وينتظم داخل بنية معقدة تعقيداً بنائياً جعلت نقاده ينعتونه بالفيلسوف المعماري.

وراح العرض، الذي تميز بالحماسة الشديدة لابداع شاعره، يدلف بنا عبر اعماله، مستخدماً مقتطفات من رسائله وترجماته ومقطوعات مختارة بعناية من اشعاره تكشف عن الدور الذي يجب ان يلعبه الشعر في الحياة، اقتراباً من حياة البشر، وتعبيراً عن همومهم واشجانهم واحلامهم، وتنويراً لافكارهم ووسائط حياتهم، على الا يفقده ذلك الاقتراب القدرة على صياغة ذاته بنائياً واستحداث قيمة الجمالية، في ذات الوقت على الا تفقده عمليات التحديث المستمرة لبنيته الجمالية حسه الشعبي ودوره المجتمعي.

● **البورجوازي الصعب** ●

بالمقابل تأتي من المانيا، من ذلك القسم الذي كانت تسمى معه بالشرقية حتى وقت قريب، ممثلة مسرح بريخت «سونيا كهلر» والتي جسدت يوما ابرز شخصياته: الام كوراج، شين تي (الانسان الطيب)، جروشه (دائرة الطباشير)، جاءت حاملة مجموعة من اشعار الكاتب الكبير، مقدمة وجهاً آخر غير الوجه الثوري الذي عرف به، مغنية اشعاره حول الحب والغيرة والبغاء، اشعار الحياة المستحيلة، الخمر والجريمة، بريخت آخر، معرض غنائي ودرامي للنسوة اللاتي كان لديهن دائما سجل محدد عنده، ملتقية في تقاطع بتقديمها لتلك «الصورة البريختية» الاخرى، مع العرض الغنائي الذي قدمه الممثل والمغني الالماني ايضاً «اودو ساميل» بعنوان (بدون سبب، لا تفكر)، معتمداً كذلك على اقوال قصيرة واغان كتبها بريخت متفرقة في مسرحياته، صانعاً منها صورة اخرى تكمل في مجملها ما قدمته ابنة وطنه سونيا كهلر، لتكتمل بين ايدينا ملامح صورة برتولد بريخت المختفية، او التي يحاولون ان يقنعونا انها كانت مختفية خلف قناعه الثوري، هذه المرة يأتي بريخت الينا رجلاً شكاكاً سوداوي المزاج، حزيناً حزناً عبثياً لعدم القدرة على تحقيق الحب بين البشر، وكأن ما كان يؤمن به بريخت وما ثار بمسرحه وشعره ضده، كان مجرد وجهاً خارجياً يخفي حقيقة رجل ضائع يائس.

وهو ما يضيف الى ما طرحناه سلفاً بعداً هاماً، نعرفه جميعاً فكرياً بعملية اقتطاع الكلمات والجمل من سياقها، واعادة صياغتها، بالمونتاج السينمائي، بطريقة مقصودة ولهدف محدد، ينسف بكلمات الرجل، الرجل ذاته، ومن ثم لا يبقى لنا من زمن الثورة والنضال شيء، يمكن ان نتمسك به، ويدفعنا دفعاً للكفر بكل شيء، فسقوط الرموز يعني سقوط ما تمثله، ويبدو ان سقوط سور برلين قد اسقط لدى الالمان، غرباً وشرقاً، كل مقدمات الثورة الانسانية، وايقظ بالتالي داخله كل عناصر النازية والسادية، ولم تكن بالتالي مفاجأة لنا ان يحترق

● البقية على صفحة ٣ ●



● اوداي بهاوالكار ●

● جيوفانا ماريني ●

محمود النمر «جوال» بين الاغاني المحلية والمصرية!



● محمود النمر ●

● «جوال» هو اسم الشريط الغنائي المحلي الجديد الذي نزل الى السوق مؤخرا للمطرب الطمراوي الشاب محمود النمر.

يحتوي الشريط على ست اغنيات، ثلاث منها مصرية معروفة «بتونس بيك» لوردة «سواح» و«انا كل ما اقول التوبة» لعبد الحليم حافظ وثلاث اغنيات محلية «سنية» كلمات والحان نعيم رجوان، «رشوا فل وياسمين» كلمات والحان غازي ابو بكر، و«جوال» كلمات وسام مصاروة والحان محمود النمر. اما التوزيع الموسيقي فهو لعازف الاورغ تيسير حداد.

افضل اغنية في الشريط هي اغنية «جوال» فاللحن جاء معبرا عن معاني الكلمات وخاصة من خلال النقلة الجميلة والمفاجئة من مقام «الصبا» الى مقام «العجم» واداء المطرب كان صادقا وفي احسن حالاته.. كما ان استخدام آلة السكسفون ساهم في ايصال الصورة والمعنى، وعيب الاغنية الوحيد هو تأرجح لهجتها بين المحلية والمصرية.

يبدو واضحا عدم ثقة المطرب بالاغنية المحلية وذلك من خلال اعتماده على اغنيات مصرية ناجحة، لكنه وقع في فخ التكرار، فاغنية «بتونس بيك» اعتبرت اغنية الموسم قبل فترة وقد استهلكت كثيرا، هذا عدا ان مطربين محليين اخرين ادخلوها في اشرطتهم الغنائية، وكان الاجدر اعادة - اذا كان لا بد من الاعادة - اغنيات منسية لها قيمة واحيازها وتقديمها بتوزيع عصري وجديد.. بالاضافة الى ذلك يمكن اعتبار هذه الاغنية من اضعف اغاني الشريط، وهي محاولة تقليد غير ناجحة للاصل الناجح، فبعض مخارج الالفاظ غير سليمة، والتوزيع كان ضعيفا على عكس التوزيع الجيد في اغنيات عبد الحليم اذ انك تجد في «سواح» و«انا كل ما اقول التوبة» اشياء جديدة وجميلة ايضا.

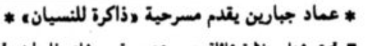
اما اغنية «سنية» فكلماتها مصرية وروحها ايضا ولا يمكن اعتبارها محلية، وهذا لا يعني انها ليست جميلة.

اغنية «رشوا فل وياسمين» بعض كلماتها تسمع وكأنها لبنانية مع اني لا اعتقد انها كتبت هكذا، وحتى الاداء جاء حزينا مع انها اغنية فرح، كما ان الكلمات التي تعبر عن الحارة والجيران لم تظهر في التوزيع الموسيقي.

ملخص الحديث فان الشريط محاولة مجتهدة ولكنها متسرعة ونحن بدورنا نشد على ايدي صانعي الشريط مقدرين المجهود الذي بذلوه والتكلفة التي وضعت من اجله ونطالبهم بعدم الاندفاع والتروي في الشريط القادم.

في امسية مسرحية واحدة

مسرح الكيبوتس يقدم عرضين من وجهتي نظر اسرائيلية وفلسطينية عن حرب لبنان

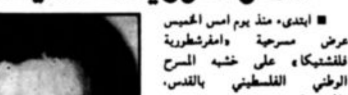


*** عماد جبارين يقدم مسرحية «ذاكرة للنسيان» ***

■ تحت شعار «نظرة مماثلة - نظرة معكوسة» يقدم مسرح الكيبوتس في تل ابيب عرضين مسرحيين من نوع (مسرح الممثل الواحد - مونودراما) وذلك في امسية واحدة يوم الاثنين ٧/١٢.

المسرحية الاولى «ذاكرة للنسيان» والمأخوذة عن كتاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش والذي هو بمثابة وزير الثقافة في دولة فلسطين العتيدة، وتتحدث المسرحية التي قام باعدادها وتمثيلها الممثل عماد جبارين عن سهرة يوم شاعر فلسطيني تحت الحصار (حصار بيروت - ٨٢) قام باخراج المسرحية موسى زحالقة.

اما المسرحية الثانية فهي بعنوان «مصيدة - ٨٢» التي كتبها الكاتب الاسرائيلي روعي ريشكس ويقوم بتمثيلها الممثل الشاب شارون تسور، واخرجها حنا هواري والتي تتحدث عن جندي اسرائيلي كان قد نشأ في الكيبوتس وخلال اشتراكه في حرب لبنان ومعايشته لهول المعركة يفقد ايمانه بالمبادىء التي تلقاها في السابق.



مسرح الرحالة يقدم مسرحية «امفرشطورية فلفشتيكا»



● كامل الباشا ●

■ ابتدىء منذ يوم امس الخميس عرض مسرحية «امفرشطورية فلفشتيكا» على خشبه المسرح الوطني الفلسطيني بالقدس، والمسرحية من تقديم مسرح «الرحالة».

وقد جاءت هذه المسرحية بعد فترة طويلة من الاعداد والتدريبات الشاقة وهي استمرار لجهود مخرج «الرحالة» - الفنان يعقوب اسماعيل في التجريب والبحث عن اسلوب متميز يبتعد عن المسرح الكلاسيكي قدر الامكان محاولا التأكيد على الامكانيات المتعددة لصالة وخشبة العرض.

يشارك في المسرحية الفنانان كامل الباشا مخرج مسرح البراق وعامر خليل عضو مسرح الحكواتي اللذان شاركا في العديد من العروض المسرحية المتميزة في السنوات الخمس الاخيرة ونالا اعجاب المشاهدين.

يذكر ان عرض المسرحية سوف يستمر يوميا حتى يوم الاحد ٧/٤/ ٩٣ ويبحث اعضاء المسرح امكانية عرضها في اماكن اخرى في الجليل والمثلث والنقب.

البازار

اعلانك لمدة شهر بسعر اعلان واحد

الامانة للسيارات

شراء وبيع وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ ٠٤/٩٦٦٤٨١. البيت ٩٦٥٨٩٨ - ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨ ☎

BMW ٥١٨ ..١٨٠٠ اوتومات + مكيف ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٥)

اوستن مونتيهيجو ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٥١)

اوستن مونتيهيجو ستيشن ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١١)

فولفو GL ٢٤٤ اوتومات موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٢)

سوبارو ..١٣٠٠ DL شركة سابقا موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٣)

سوبارو ..١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٤)

فولكسفاجن تجارية ترانسبورتر موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠١٥)

سوبارو ..١٦٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٦)

رينو ١١ . ١٢٥٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٧)

فورد اريكا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٨)

فورد اريكا ..١٣٠٠ شركة سابقا موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١١٩)

هوندا سيفيك اوتومات ..١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٠)

رينو ٩ . ١٢٥٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢١)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠٠ GL موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٢٢)

شيفروليت كابريس ..٥٠٠٠ موديل ١٩٩١ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٣)

سوبارو ..١٦٠٠ GLF موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٤)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ١٩٩٠ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٦)

سوبارو ..١٦٠٠ ستيشن موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٧)

بيجو ٣٠٥ ..١٣٠٠ GL ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٨)

فيات اونو ..١٣٠٠ ٥ ابواب موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٢٩)

سوبارو ..١٣٠٠ DL موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٠)

سوبارو ..١٦٠٠ DL + مكيف ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣١)

فيات اونو ٧٠ ..١٣٠٠ SL موديل ١٩٨٦ ٥ ابواب ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١٠٣٢)

رينو ٩ سبرنتر ١٢٥٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٣)

الفا سود ..١٣٠٠ موديل ١٩٧٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٣)

ميتسوبيشي جالانت ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٥)

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ S ديلوكس ٥ ابواب + مكيف موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٦)

سيات روندة ..١٢٠٠ GL + مكيف هوائي ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٧)

سوبارو ..١٦٠٠ DL موديل ١٩٨٨+ مكيف ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٨)

رينو ١٨ ..١٦٠٠ اوتومات موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٣٩)

بيجو تندر موديل ١٩٨٨ ٤٠٤ ت: ٠٤/٩٦٦٢٧٤٨. (١١٤٠)

للبيع فولكسفاجن دبل كابينا موديل ٨٢ بحالة جيدة ت: ٠٦/٧٤٤٣٤٢. (١١٧٠)

جيب ٦ سليندر طويل موديل ٨٦ بحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٦٢٣١٣. (١١٧١)

للبيع سيارة فولكسفاجن دبل كابينا موديل ١٩٨٦ في حالة ممتازة ت: ٠٤/٩٤٦٧٦١. (١١٥٧)

بيجو ٥٠٥ بوضع جيد موديل ١٩٨٤+ مكيف ت: ٠٤/٨٠٧٣٥٥.



اوبل كاديت موديل ١٩٦٩ بوضع ممتاز ت: ٠٤/٨٣١٦٢٠. (١١٥٤)

شاحنة مرسيدس مغلقة D ٥١٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٧٢٤٤٣٢ض. ما بين الساعة ٨ و٤ بعد الظهر (١١٠٨)

بيوت للبيع للايجار

عقارات التوأم

حيفا: عيمق حزيتيم ١١

ص ٠٤/٦٢١٣٦٤.

٠٤/٦٢٣٣٣٣.

٠٤/٦٢٠٧٠١.

٠٤/٦٢٢٠٦٤.

دور للبيع في حيفا

●● ٣ غرف في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٨٥م٢

●● ٢.٥ غرفة في الهدار مع شرفة طابق ثالث ٧٥م٢

●● بيت من ٦ غرف شارع رجينيل طابق ثاني ١٨٠م٢

●● ٣.٥ غرفة شارع هيفن طابق ٠/١ مع مصعد

●● ٢.٥ غرفة شدروت هنسيونوت مع شرفتين ٧٤م٢

●● ٣.٥ غرفة شارع عباس مع شرفة طابق ثالث ٨٠م٢

●● ٣.٥ شارع حيرون مع شرفتين طابق رابع ١١٠م٢

للبيع غرفتان كانتا صالونا للشعر في مركز القرية ت: ٠٤/٩٦٧٠٢٣. (١١٧٣)

للجديين!! للبيع في حيفا دار كبيرة في بناء حجر شارع انيلفعتش ٢٢ حي الالمانية قرب الكنيسة الارثوذكسية ت: ٠٤/٣٨٩٧٦٧. (١١٦٦)

للايجار في شارع هتسبار ٦/١٨ في نتسيرت عيليت مساحتها ٦٠م٢ ت: ٠٦/٥٧٦٨٩٢. ٠٦/٥٦٣٨١٧. مساء. (١١٦٣)

دار للايجار في عبلين مساحة ١٥٠م٢ على الشارع الرئيسي تصلح لمكاتب وعيادات فقط (١١٥٨) ٠٤/٨٦٠٨٧٩.

دار للبيع في عمارة بانوراما في الناصرة مكونة من ٣ غرف ت: ٠٦/٥٧٤١١٥. (١١٥٩)

للبيع بالمفتاحية دار في حيفا شارع اللنبي ١٠ ٣ غرف طابق رابع ت: ٠٤/٢٢٩١٩٠. (١١٤٧)

للبيع دار في حيفا شارع عباس مكونة من ٣ غرف، طابق ثاني مع حديقة ت: ٠٤/٥١١٨٦٥. (١١٥٣)

دار للبيع في الناصرة شيكونات الرام طابق اول موقع ممتاز ت: العمل ٠٦/٥٧٤٤٣٢. البيت ٠٦/٥٦٣١٥٤. مساء. (١١٤٩)

للبيع في نتسيرت عيليت شقة مؤلفة من ٣.٥ غرف بوضع ممتاز شارع جلبوع ت: ٠٦/٥٥٦٧٢. (١١٤١)

دار للايجار مكونة من ثلاث غرف شارع هلل ٤٩ حيفا ت: ٠٤/٦٤٣٧٧٤ المكتب ٠٤/٦٦٠١٨٧. البيت ٠٤/٥٢٥٣٠٨. (١١١٠)

دار للبيع في حيفا مؤلفة من ٤ غرف في شارع مسادة كبيرة جدا طابق اول واستلام فوري ت: ٠٤/٣٧١١٩٩. (١١٠٩)

دار للبيع في كفرياسيف مؤلفة من ٤ غرف ومنافع مساحتها ٢٠٠ م٢ ت: صباحا ٠٤/٩١٢٩٤١. ٠٤/٩٦٢٦٤٢. (١١٤٢)

دار للبيع ثلاث غرف + امكانية للتوسيع وضع ممتاز وتقدر كجديدة. ٠٤/٥٥٣٦٦٧. (١٠٦٢)

مطلوب للعمل

مجموعة عمال لمشروع دولي للعارفين بالروسية ت: ٠٤/٣٢٣٦٦٢. (١١٨٥)

بشكل عاجل مطلوب فورا عمال يتكلمون الروسية ت: ٠٣/٩٣٣٣٧٨. ٠٥٠٢٥٢١٨٧. (١١٦٥)

لمصلحة تجارية مستقلة بدون استثمار تنوي اقامة شبكة توزيع لمنتوجات طبيعية في البلاد وخارجها ت: ٠٣/٦٤٢٠٧٩٨. ٠٢/٥٢٨٤٨٤. (١١٦٠)

شركة لتحكيم الغرف وطلاء الاسقف ضد المياه تطلب عمال للعمل لفترات طويلة ت: ٠٣/٦٩١٩٧٨٢. (١١٦١)

مطلوب للعمل فرق عمال طوبارجية حدادون مساعدون للعمل في منطقة الشمال ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١. (١١٥٥)

مطلوب حلاقون للرجال للعمل في صالون في حيفا شارع يافا ١٩ ت: ٠٤/٥١٠٦٨٣. بعد الخامسة مساء في المنزل او الحضور شخصيا خلال ساعات النهار (١١٥٤)

مطلوب مدير حسابات ذو خبرة ٣ سنوات على الاقل يفضل حامل شهادة جامعية ت: ٠٦/٧٦٠٢٧١. ص.ب ٥٥٧ دبورية ١٦٩١٠. (١١٤٤)

مطلوب مديرو عمل للبناء للعمل في العفولة والمنطقة في شركة مقاولات ت: ٠٤/٩١٦٠٩٢. ٠٤/٩١٤١٩٤. (١١٤٣)

הזדמנות !!! ל סיגל לקרטונז' מכבשים למעליים קיפול תמורה לכריכה 04/661494 (1079)

لشركة قوى عاملة

مطلوب/ة

عامل/ة اجتماعي/ة للعمل بالوسط العربي بمنطقة الشمال لوظيفة كاملة مع سيارة الزامي ت: ٠٤/٦٧٤٥٢٥.

مطلوب لشركة مخاتيل مطانس م.ض ابوسنان
١ - مقاولون لبناء هياكل ذوو خبرة جيدة مع معدات او بدون. ٢ - عمال بناء ذوو خبرة بالطبار والحديد والبناء. ٣ - سائق مضخة باطون له خبرة بضخ الباطون والعمل على المضخة. ٤ - سائق تراكتور جنزير (מחפרון). ٥ - مهندس تنفيذي ذو خبرة لا تقل عن (٥) سنوات.
يرجى من الجديين فقط الاتصال ما بين الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء على هاتف: ٠٤/٩٦١١٩٣٧.

مطلوب وكلاء من قرى الشمال (خط سخنين والشمال) لتوزيع منتوج حيوي جدا ارباح عالية ٠٤/٩٦٨٢٣٥. (١٠٦٠)

لكراج قدوري في تل ابيب ميكانيكيو سيارات مختصين في بيجو وسيتروين ٠٣/٨٢٣٧٣٢. ٠٣/٨٢٦٢٠٨. (١٠٦١)

متاجر

للايجار كهرباء للسيارات على الشارع الرئيسي في الرينة مع عدة وشهادة او بدونها ت: ٠٦/٥٥٥٧٢.

محل للايجار مساحة ٨٠ م٢ بفراتس كريات آتا الاتصال ٠٤/٨٦٥١١٦. (١٠٧٤)

للايجار للبيع وامكانية للمشاركة العاب الكترونية بتجير بلهارة ماكنات قمار + مطلوب وكلاء. ٠٤/٦٧٧٧٧٣٤. (١٠٥٧)

تأجير غرفة مع مكان للانتظار بمساحة ٢٢ م٢ تصلح لمكتب او عيادة طبيب. قرب الصيدلية في بيت تيسير ميلاد. ت: ٠٤/٨٦٩٢٠٧. - عبلين

معدات

للبيع מחפרון JBC AA وضع ممتاز بعد الفرهول + شكوش ت: ٧٤٥٢٨٧. ٧٤١٤١٩. ٠٦/٧٤٤٨٣١. (١١٧١)

للبيع מחפרון موديل ١٩٨٨ وضع ممتاز امكانية تبديل ت: ٠٦/٧٤١٣١.

للبيع ماكنتان لقص البلاط بسعر مغر وبحالة ممتازة ت: ٠٦/٥٦٤٣٩٨.

للبيع مخبز يشمل عجانة وقطاعة ورقاقات ومنخل وتنور سولار ت: ٠٦/٣١٥٣٥. ام الفحم

للبيع معاصر زيتون حديثة استيراد شخصي ت: ٠٤/٢٢٨٩٤٥. (١١٤٨)

شوفل كاتر بيلر موديل ١٩٨٠ ت: ٠٤/٨٦٠٩٢٤. احمد حجيرات

اراض

ارض للبيع في المكر في منطقة بناء مساحة ٤٦٣ متر مربع. الاتصال تلفون ٠٤/٩٦٣٤٠٥. (١٠٧٣)

دورات

دورة لقص الشعر للشباب والصبايا التعليم يجري على ايدي معلمة مؤهلة وفي نهاية الدورة يحصل المشاركون على شهادات من المحل ومن وزارة العمل والرفاه ت: ٠٤/٩١١٦٠٦. عكا بن عامي ٤٥ مقابل عمارة التأمين

صالون نجاح للسيدات دير حنا
يعلن عن بدء التسجيل لدورة قص شعر وتصفيف كما ويعلن عن وصول تشكيلة رائعة من بدلات العرائس المستوردة
مطلوب عاملة مع خبرة في هذا المجال ت: ٠٦/٧٨٥٣٥١. (١١٥٦)

لشركة رائدة في مجال الاغذية

فرع حيفا

مطلوب/ة

مدير/ة مبيعات منطقي للوسط العربي مفضل ذو/ات تجربة في مجال الاغذية

المواصفات:

* ١٢ سنة دراسية على الاقل * قدرة على الاقناع ومقدرة لاجراء مفاوضات * حيوي/ة نشط/ة علاقات انسانية جيدة * على استعداد للعمل بعد فوات الساعات الاعتيادية * رخصة سياقة شرط ضروري * السكن في حيفا او منطقتها شرط ضروري.

يرجى التوجه كتابيا مع سيرة ذاتية وثقافة وتجربة

ص.ب ٥٠٠٥٨ كريات بيالك ...٢٧

يكتب على الظرف עבור מנהל/ת מכירות אזורי

سيارات النصر

بيع شراء وتبديل جميع انواع السيارات

كفرياسيف

☎ 964480 967914 04/966010

شيفروليت ..٢٨٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٩)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٧ ..١٦٠٠ + مكيف ٥ غيار ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ٤٠٥ موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

اوبل كاديت ..١٣٠٠ S سبشل موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٧٦)

اوبل كاديت موديل ١٩٨٢ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٧٧)

بيجو ٣٠٩ موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤.

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٧٠)

بيجو ٣٠٥ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٠)

رينو ٩ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٨١)

ميتسوبيشي موديل ١٩٩٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٢)

فورد سييرا ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٨٣)

سيتروين BX ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ غيار عادي ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٨٤)

فولفو موديل ١٩٨٧ GLE ٢٤٠ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٥٠)

فولفو ٧٤٠ GLE موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٦)

رينو ١٨ ..١٦٠٠ مكيف موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٧)

اودي ٨٠ موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٧٨)

فورد ترانزيت موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٧٩)

فورد سييرا ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٣ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٠)

اوبل كاديت ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ سبشل ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٢)

رينو ٩ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٣)

اوستن مونتيهيجو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ + مكيف ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٤)

فورد اريكا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٥ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٥)

فورد اريكا ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٦)

سيتروين BX اوتومات موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٨٧)

فورد سييرا ..١٦٠٠ + مكيف موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٨٨)

سوبارو ..١٦٠٠ موديل ١٩٨٨ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٠)

فيات اونو يابان موديل ١٩٨٨ شركة سابقا ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩١)

اوستن مونتيهيجو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٦ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٢)

سوبارو ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٣)

بيجو ١٠٤ ..١١٠٠ موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٧)

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ GLS موديل ١٩٨٧ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١٠٩٨)

رينو ١٨ ..١٦٠٠ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١٠٩٩)

رينو ٥ موديل ١٩٨١ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠١)

فولكسفاجن ميني باص موديل ١٩٨٣ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٣)

اودي ٨٠ ..١٣٠٠ موديل ١٩٨٤ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠. (١١٠٤)

فورد اريكا ..١٦٠٠ CLX موديل ١٩٨٩ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٥)

سيات ابيزا ..١٥٠٠ + مكيف موديل ١٩٩٠ ت: ٠٤/٩٦٤٤٨٠.

اوبل اسكونا ..١٣٠٠ S سبورت يابان موديل ١٩٨٢ ت: ٠٤/٩٦٧٩١٤. (١١٠٧)

محلات يوسف شاويش نعامنة

عرابة البطوف - الشارع الرئيسي

ت: المحل ٠٦/٧٤٥٠٤٩. البيت ٠٦/٧٤٤٠٣٩.

صناعة سقايل للقصارين والبنا،، بيع حديد صناعي اسكوريت زينكو، اسبست، براغي على انواعها وتزويد ميكانيكي، ابواب ملاجئ وغرف امان ونعلن عن تنزيلات خاصة

باب غرف امان ...٢٠٠ ش بدل ..٢٢٠ ش.

باب ملجأ ..١٣٠ ش.ج بدل ١٤٥٠.

«الاتحاد» حيفا ☎ 511296

«الاتحاد» الناصرة ☎ 554330

«الاتحاد» عكا ☎ 912431

«الاتحاد» ام الفحم ☎ 312628

«الاتحاد» شفاعمرو ☎ 866356

«الاتحاد» الطيرة ☎ 938557

«الاتحاد» عرابة ☎ 741607





الآنَ تستطيع من على الكنبة في صالون بيتك ان تتابع كل ما يحدث في العالم وان تجاري جميع الاحداث والاخبار العالمية . ما عليك سوى الإنضمام الى ركب التقدم والارتباط بتلفزيون الكوابل من تيفيل حيث ستشاهد المسلسلات وبرامج الترفيه والافلام واحداث الرياضة بكل انواعها و٧٠٠ فيلماً جديداً كل سنة .

قنالات عربية في جميع المواسم

الان لا حاجة لانتظار بعض ليالي الصيف لمشاهدة القنالات العربية الشيقة. تيفيل تضمن لك مشاهدة القنالات المصرية بافلامها ومسلسلاتها وبرامجها الممتعة . وقنال جديد من المغرب العربي وكذلك تركيا بافلامها المميزة والاردن بقنالين ولبنان والـ – MBC القنال العربية باسلوب بث اوروبي .

تلفزيون الكوابل ؟ انه يعني استقبال ما يقارب ٤٠ قنالاً من كل انحاءالعالم . ولكل شخص تتوفر البرامج التي يحبها ...

لعشاق الرياضة قنالات للرياضة، ولمتابعي المسلسلات والازياء عشرات البرامج والمسلسلات بالعديد من اللغات وللشباب قنال MTV – موسيقى ليل نهار – الذي يحظى باعلى نسبة مشاهدة لدى الشباب في اوروبا وامريكا .

***قنالات محلية** : قنال للرياضة واخر للافلام وقنال خاص للعلوم والثقافة والطبيعة .*

ولاعزائنا الاطفال – برامج خاصة بهم .



٣ - العائلة


٤ - الأفلام


٥ - الرياضة



٦ - الأولاد


٨ - علوم وطبيعة

تيفيل - تلفزيون بالكوابل ، هي الشركة صاحبة الإمتياز الوحيد لربط الكوابل في منطقة الناصرة.

تيفيل فقط قادرة على توفير ٤٠ قنالاً من العالم العربي وأوروبا وإسرائيل.

بيزك هي الشركة التي تقوم بخدمات البنية التحتية لشركة تيفيل.

اليوم تستطيع الارتباط بمركز بث تلفزيون الكوابل من قبل شركة تيفيل .

حتى الان ارتبط بتلفزيون الكوابل ، تيفيل اكثر من ١٤٠ الف عائلة من منطقة تل ابيب ، يافا ، جبعتايم ، اشدود ، اشكلون ، مجدال همعيق ، العفولة والناصرة العليا – وقريباً الناصرة .

حاجز القنالات :

عندما ترتبط بتلفزيون الكوابل مع تيفيل، باستطاعتك استخدام حاجز القنالات الذي يقوم بحجز اي قنال تختاره حتى لا يراه احد غيرك .

قنالات تيفيل

قنال ٣ – مسلسلات وبرامج لكل العائلة
قنال الافلام – ٥٠ فيلماً جديداً في كل شهر
قنال الرياضة – بث لبرامج الرياضة من كل انحاء العالم ومن اسرائيل، بث مباشر لمباريات N.B.A وكرة القدم .
قنال الاولاد – برامج تثقيفية وتعليمية للاولاد
قنال ٨ – برامج عن العلم والطبيعة ، برامج من القنال العلمي "ديسكفري"
***قنالات الاخبار** – SKY News, BBC, CNN*
***قنالات الرياضة** – Euro Sport, Star Sport*
***قنالات الموسيقى** MTV من اسيا ، MTV من لندن*
***قنالات المانية** – RTL , 3 Sat, Sat 1*
***قنالات فرنسية** – TV 5, France 2*
***قنالات عامة** – Super Channel, SKY 1, Star Plus*
***قنالان من روسيا ، قنالان من تركيا** – 1, Star 1*



البستاني

اتصلوا وارتبطوا
هاتف ٠٦-٥٦٧٦٦٧

تيفيل - تلفزيون بالكوابل



أنت لا تعرف ماذا تخسر